



**عن عشوائيات الفيروس والبوليس السري**



23

**برشلونة يعلن خفض الرواتب في ظل أزمة كورونا من دون ذكر اللاعبين**



18

**صناعة أفلام هوليوود تتكبد أخطر خسائر منذ نشأتها قبل 100 عام**



14

**لا أحد ينام في المنامة: كاويوي وأصوليون وهنود مومباي**



12

## رئيس الوزراء البريطاني يعلن إصابته... وغضب في اسبانيا وإيطاليا من سياسة شركائهما في الاتحاد الأوروبي أمريكا وأوروبا بؤرتا كورونا عالمياً... والدول العربية تنتهز الوباء للقمع والتجسس على مواطنيها



عنصر أمن إسرائيليان يطالبان الناس بمغادرة المكان إلى بيوتهم قرب قبة الصخرة أمس

**لندن - «القدس العربي»:**  
في حين يتسارع معدل الإصابات والوفيات اليومية على مستوى عالمي، باتت الولايات المتحدة وأوروبا بؤرتي الوباء الأساسيتين، إذ تخطت كل من الولايات المتحدة وإيطاليا الصين من حيث عدد الإصابات، واقترب عدد الإصابات المسجلة في الأولى إلى 100000، في حين شهدت الثانية عدد وفيات قياسي، أمس الجمعة، وصل حد الـ1000. وفي حين تشهد الولايات المتحدة أزمة على مستوى البلاد إلا أن أغلب الحالات فسي ولاية نيويورك، حيث وصف أحد الأطباء الوضع هناك في تغريدة على موقع تويتر بأنه يشبه نهاية العالم.

وأعلن رئيس الوزراء البريطاني، بريس جونسون إصابته بالفيروس ودخوله العزل الذاتي في مقر الحكومة في داوونينغ ستريت، لكنه قال إنه سيواصل قيادة جهود الحكومة في مواجهة الانتشار المتسارع للوباء العالمي. وعانى جونسون (55 سنة) من أعراض طفيفة الخميس بعد يوم من حضوره جلسة أسبوعية للرد على أسئلة النواب في مجلس العموم. وسجلت بريطانيا حوالي 2885 إصابة جديدة أمس الجمعة و181 حالة وفاة، ليصبح مجموع الضحايا 14543 والوفيات 759. ومن بعد الولايات المتحدة حيث لم يتضح حتى الآن المدى الحقيقي لازمة التي ستعاينها البلاد، بدأ الاتحاد الأوروبي يشهد تواتر حالات شديدة بين «دول الشمال» التي تشملها ألمانيا، و«دول الجنوب»، كإيطاليا وإسبانيا، حيث تركز العدد الأكبر من الإصابات.

وتدنت كل من إسبانيا وإيطاليا التي سبقت الصين من حيث عدد الإصابات أمس الجمعة، بعد أن كانت قد تخطتها من حيث الوفيات منذ أيام، بسياسة الاتحاد الأوروبي حيال مكافحة الوباء العالمي. وقال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، الجمعة، عقب مشاركته في اجتماع قادة الاتحاد عبر الفيديو كونفرانس، إن الاتحاد الأوروبي لم يخرج بنتيجة من الاجتماع، وأنه لم يقدم شيئاً في خصوص المساعدة والمكافحة المشتركة حتى الآن. وأضاف أنهم يواجهون أسوأ أزمة حالياً، مشيراً أن مستقبل مشروع الاتحاد الأوروبي في خطر. وطلب سانشيز من الاتحاد الاستجابة المشتركة في ظل الوضع الطارئ الذي تشهده بلاد.

أما عربياً فشهد عدد من الدول إصابات جديدة إلا أن الارتفاعات تبقى طفيفة مقارنة بدول أخرى، لكن الإجراءات التي تم اتخاذها اعتبرها مراقبون غير متسقة مع مدى ونسبة انتشار الوباء في العالم العربي، وقالت مجلة «اكونوميست»، في عددها الأخير إن الفيروس منح سلطات الدول العربية فرصة لقمع سكانها والتجسس عليهم بشكل متزايد، ودعم المفارقة حتى بعض الناشطين المعارضين لحكوماتهم. واعتبرت المجلة أنه في حال صدقنا الأرقام التي تسجلها الدول العربية يظهر أن الفيروس قتل حوالي 100 شخص في المنطقة، وذلك لا يتوافق مع شدة وتطرف الإجراءات التي اتخذتها الحكومات، واستبعدت المجلة أن تقوم هذه الدول بخفض قبضتها على المجتمعات بعد أن تتراجع الأزمة، كما ذكرت المجلة أنه توجد مخاوف حيال تجاوز حكومة بنما يوم 27 من الشهر الماضي، من ناحية الرقابة. (تفاصيل ص 2 إلى 10 وراي القدس ص 23)

**أردني يستغل سماح الحكومة بالتجول لشراء الخبز لجبر عروسه**  
● استغل شاب أردني سماح الحكومة للمواطنين بالخروج لشراء الخبز خلال منع التجول بسبب أزمة كورونا، فعاد إلى البيت بعروسه. وقال والد حلة الضمالي في حديث مع إذاعة «حياء إف إم» إن ابنة ذهب ليليشتر الخبز بعد سماح الحكومة بالخروج المؤقت في ظل انتشار فيروس كورونا موضحة أن المفاجأة كانت هي عودة ابنة ومعه عروسه الأمر الذي شكل مفاجأة لهم.

**قادة إسرائيليون يستخدمون مخبأ من صواريخ حزب الله**  
● أعلن مسؤولون إسرائيليون، عن تحويل ملجأ يطلق عليه «مركز الإدارة الوطني» وبني منذ أكثر من عقد بسبب القلق بشأن برنامج إيران النووي وتبادل الصواريخ مع «حزب الله» اللبناني وحركة «حماس» الفلسطينية، وجاء على لسانهم أن الحكومة الإسرائيلية فتحت ملجأ حربياً في تلأل القدس للمساعدة في تنسيق حملتها ضد انتشار فيروس كورونا.

**ولي عهد أبوظبي يهاجم الأسد حول تداعيات كورونا**  
● قالت وكالة أنباء الإمارات في بيان إن ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والرئيس السوري بشار الأسد ناقشا عبر الهاتف أمس الجمعة تداعيات فيروس كورونا. وذكر البيان أن الزعيم بحثا «مستجدات وتداعيات فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في المنطة والعالم».

## حماس والجهاد والشعبية تشيد بمبادرة الحوثي لإطلاق سراح عسكريين سعوديين مقابل المعتقلين الفلسطينيين

**غزة - «القدس العربي»:**  
المتعلقة بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الذين اعتقلتهم السلطات السعودية «ظلما على خلفية مواقفهم ودعمهم للمقاومة، مقابل إطلاق عدد من الأسرى السعوديين لدى اليمن»، وأعربت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أيضاً عن تقديرها لمبادرة الحوثي، وأكدت في بيان لها أن المبادرة التي وصفتها بـ«التبليغ والشجاعة»، «تأتي تأكيداً جديداً على الموقف اليمني الأصيل، والمتواصل في دعم الشعب الفلسطيني ونضاله». وقالت «المبادرة تعبر عن ترابط النضال القومي الذي لا تزال القضية الفلسطينية تشكل مركزه، رغم ما يعانيه اليمن الشقيق من نتائج العدوان والتهديد لوحدة أراضيه». ووجهت الدعوة للعنوان والتهديد للشعب اليمني، وأعلنت تضامنها معه «في وجه العدوان»، وقالت «إن الشعب الفلسطيني لن ينسى له مواقفه التي شكلت على الدوام خير سند له».

أنشأت عدة فصائل فلسطينية بمبادرة عبد الملك الحوثي زعيم حركة «انصار الله» في اليمن، والواقعية بإطلاق سراح عسكريين سعوديين وقوا أسرى لدى حركته، مقابل إطلاق السعودية معتقلين فلسطينيين تتهمهم بدعم «الإرهاب» لجمعهم مساعدات مالية للفلسطينيين. وقالت حركة حماس إنها تابعت باهتمام «المبادرة المقدرة»، وقالت في بيان لها «رأه هذه المبادرة الذاتية فإننا نقدر علنيا روح التضامن والتعاطف مع الشعب الفلسطيني ودعم صموده ومقاومته، ونعبر عن شكرنا على هذا الاهتمام والمبادرة». من جهتها ثمنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، المبادرة التي أعلنها الحوثي في خطابه مساء أول من أمس الخميس، (تفاصيل ص 2)

## يعتزم تشكيل حكومته بعد تأكيد المحكمة الاتحادية دستورية تسلمه المنصب كتل شيعية معارضة لتكليف الزرفي تخشى قيامه بـ«حل الحشد»

**بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:**  
لا تزال القوى السياسية الشيعية، بزعامة زعيم ائتلاف «دولة القانون»، نوري المالكي، رافضة لاستمرار رئيس الوزراء المكلف عدنان الزرفي، بإجراءات تشكيل حكومته المقرر لها أن تكون مؤقتة لمدة عام، معولة على اعتذار الأخير اللجوء لتعزيز الجبهة البرلمانية الرافضة له وحكومته. وعلمت «القدس العربي» من مصادر سياسية مطلعة، أن أبرز أسباب رفض الزرفي من قبل القوى السياسية الشيعية المعارضة من إيران - هو ميل الأخير للمحور الأمريكي، فضلا عن خشيته من إمكانية ضرب «مؤسسة الحشد الشعبي»، واحتمال حلها.

ووفق المصادر، فإن الزرفي ماض بتشكيل حكومته، سيما بعد تأكيد المحكمة الاتحادية «دستورية تكليفه» من قبل رئيس الجمهورية برهم صالح، من دون اللجوء إلى الكتلة البرلمانية الأكبر. وحسب المطلعات، لم يتبق أمام الكتل السياسية الرافضة للزرفي، سوى تشكيل جبهة برلمانية تمكنها من تحقيق النصف + واحد (165 نائباً)، لضمان عدم التصويت على منح الثقة للزرفي وحكومته في البرلمان، قبل انتهاء المهلة الدستورية المنوطة له (30 يوماً)، التي تنتهي في 17 نيسان/ أبريل المقبل. في المقابل، طمأن السنزركفي، القوى السياسية المتخوفة من حل «الحشد»، بتأكيد أن «هيئة الحشد الشعبي مؤسسة عسكرية تأسست بقانون برلماني

## عضو كنيست عربية من حزب غانتس تتمرد عليه: لن أدمع التحالف مع نتنياهو الفاسد يوماً واحداً

**الناصرة - «القدس العربي»:**  
أعلنت عضو كنيست عربية من حزب بينيت غانتس (حزب «حوسن يسرائيل») عن تمردا عليه، وقالت في منشورها أمس إنها لن تشارك في دعم حكومة «نتنياهو الفاسد» ولو يوماً واحداً. وعبرت عضو الكنيست غدير مريح بنت الطائفة العرفوية عن أنها تعارض حكومة وحدة وطنية بين حزبا ونتنياهو. وحملت على غانتس بشدة بقولها في تغريدة ضمن حسابها في تويتر إن القائد لا يكون مبادئه وجمهور ناخبه. وتابعت «جئت للسياسة من أجل استبدال حكومة عنصرية

لا تكون شريكاً معها»، وسارح حزب «هناك مستقبل» برئاسة النائب يانير لابيد الشريك السابق لغانتس لمباركتها، وقال إنها محقة تماماً. وقالت مريح التمردة الأولى على غانتس من داخل حزبه، إن القيادة الحقيقية الزهية تقاس في أوقات الأزمات. وفور نشرها ذلك تعرضت مريح لضغوط كبيرة من قادة حزب بينيت غانتس، من جهته حاول غانتس أمس تبرير خطوته بالقول إنه قام «بعرض عدة بدائل على شريكه السابق لابيد تهديد قوت حفر بيداحتل، تونس في شريط فيديو لقي انتشاراً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي». وكانت صفحات اجتماعية تجمع لقوات حفر نشرتها صوراً مفترضة تؤكد «سجنتها» على معبر رأس جدير الحدودي مع تونس، إلا أن مصادر من حكومة الوفاق

## بعد ساعات من ترويج قوات حفر خبر كاذب حول السيطرة على معبر رأس جدير الجيش التونسي يعزز قواته على الحدود مع ليبيا

**تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:**  
عزز الجيش التونسي قواته على الحدود مع ليبيا، بعد ساعات من ترويج وسائل إعلام تابعة لقوات حفر لأخبار مغلوطة عن «سيطرتها» على معبر رأس جدير الحدودي، في وقت استنكر فيه سياسيون تونسيون تهديد قوات حفر بيداحتل، تونس في شريط فيديو لقي انتشاراً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي». وكانت صفحات اجتماعية تجمع لقوات حفر نشرتها صوراً مفترضة تؤكد «سجنتها» على معبر رأس جدير الحدودي مع تونس، إلا أن مصادر من حكومة الوفاق

نفث هذا الأمر، مشيرة إلى أنها ما زالت تسيطر على المعبر. ومع تواصل المعارك بين قوات حفر وحكومة الوفاق، عزز الجيش التونسي قواته على الحدود مع ليبيا، تلافياً لحادث أي طارئ. وأكد الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع، محمد زكري، أن الوضع على الحدود مع ليبيا «طبيعي ولا يبعث على القلق»، مشيراً إلى أن «الوحدات العسكرية رفعت من درجات اليقظة والاستعداد في المناطق التونسية المتاخمة للحدود الليبية البرية والبحرية للتحقق المبكر لكل التحركات المشبوهة والمواجهة الصارمة لكل طارئ وذلك في كنف التعاون الوثيق مع قوات الأمن». وكان رئيس الحكومة

## موسيقيون ورياضيون يشجعون جماهيرهم على تحمّل مشاق الوباء والحجر المنزلي بالتعليقات والصور فنانون عرب وأجانب يفنون في «حفلة بالبليجاما» ومحمد صلاح يتدرب في المنزل

**لندن - «القدس العربي»:**  
في رد فعل على أوضاع الحجر الصحي المنزلي التي تعرض لها الفنانون في البلدان العربية بسبب انتشار فيروس كورونا، في المستجد، بدأ بعضهم بالظهور في حفلات غناء على وسائل التواصل الاجتماعي، متوجهين إلى جمهورهم في صورة للتفاعل الاضطراري الخلاق. كان من هؤلاء الفنان اللبناني مايك ماسي، الذي سمي الغنائية التي ظهر فيها «حفلة بالبليجاما»، وشرح للجمهور عبر قناة «انستغرام» كيف اقترح صديق عليه أن يعنى للناس مباشرة بهدف تشجيع الناس على البقاء في منازلهم للحد من انتشار الوباء. وفي ظهوره التفاعلي خاطب ماسي بعض معارفه بأنهم طلبوا منه أغنية «يا

موجة»، بهدف التوصل إلى «سلام واستقرار دائمين» بحسب البيان. وسيرأس الفريق المفاوض رئيس جهاز الاستخبارات السابق معصوم ستانكيزاكي الذي يشارك طالبان نفس الهوية الإثنية كونه من الباشتون والعضو الآخر في لوفد باتور دوستم الذي كان والد عبد الرشيد دوستم من زعماء الحرب، وهو حليف لرئيس السلطة التنفيذية السابق عبد الله عبد الله، لكن لا شيء يشير إلى أن عبد الله الذي أعلن نفسه فائزاً في الانتخابات الرئاسية التي جرت في أيلول/سبتمبر 2019 حيث حل ثانياً خلف أشرف غني، يدعم هذا الوفد. وبين النساء الخمس مساعدة رئيس المجلس الأعلى للسلام (حكومي) حبيبة سراي وهي من أقلية الهزارا التي كانت تستهدفها طالبان بهجمات في السابق، والنائبة فوزية كوفي التي تنتقد بشدة المتطرفين. وفي سياق منفصل، أعلنت السلطات الأفغانية، أمس الجمعة، فرض حجر صحي على العاصمة كابل، بهدف السيطرة على

## قامت بفرض حجر صحي على كابل لمواجهة تفشي الجائحة الحكومة الأفغانية تعلن أسماء مفاوضيها للحوار مع حركة طالبان

كابول - أ ف ب: كشفت الحكومة الأفغانية، أمس الجمعة، لائحة بأسماء 21 مفاوضاً بينهم خمس نساء للحوار مع حركة طالبان حول مستقبل البلاد، بعد أربعة عقود من الحرب، كما أعلنت وزارة السلام الجمعة. وقالت الوزارة في بيان إن «هذا الوفد مكلف بشكل خاص بمقتضى أفغانستان في مفاوضات السلام مع طالبان». ورحبت الولايات المتحدة التي كانت تسارع ضغوطاً على كابل، وأعلنت هذا الأسبوع أنها ستقطع ملابز دولار من مساعدتها المقررة لأفغانستان لهذا العام، بدالتهم الكبير، نحو عقد المفاوضات الأفغانية. وقال المبعوث الأمريكي إلى أفغانستان زلي خليل زاده في تغريدة: «أريد أن أهنئ الحكومة الأفغانية وأيضاً المسؤولين السياسيين والشخصيات التي تجمع المدني مع توافيقهم» معتبراً أن الفريق المتشكل يعكس تنوع البلاد و«دور المرأة الأساسي». ودعا الرئيس الأفغاني أشرف غني أعضاء الفريق إلى الأخذ بالاعتبار «المصلحة العليا للبلاد وموقفها البيئي في سبيل أفغانستان

الذين هم 500 فلسطيني • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريالات • السودان 21 دينار • سورية 12 ليرة • عمان 200 بيضة • العراق 500 فلس • قطر 4.5 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 6 جنيه • المغرب 6 درهم • اليمن 50 ريال • الأردن 500 فلس • الإمارات 5 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 1.50 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ري

## الماكي: نؤيد مرشح الأغلبية في المكون الأكبر... ودعوات لاختيار بديل

# تحالف العامري يحذر الرئيس العراقي من فقدان منصبه... واستمرار الانقسام الشيعي حول حكومة الزرفي

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

لا تزال القوى السياسية الشيعية، بزعماء زعيم ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، رافضة استنصار رئيس الوزراء المكلف عدنان الزرفي، بإجراء تشكيل حكومته المقرر لها أن تكون مؤقتة لمدة عام، معوّلة على اعتذار الأخير أو اللجوء لتعريض الجبهة البرلمانية الرفض له والحكومة.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر سياسية مطلعة، إن أبرز أسباب رفض الزرفي من قبل القوى السياسية الشيعية المقربة من إيران، هو ميل الأخير للمحور الأمريكي، فضلاً عن خشيتها من إمكانية ضرب «مؤسسة الحشد الشعبي»، واحتمال حلها.

ووفق المصادر، فإن الزرفي ماض في تشكيل حكومته، سيما بعد تأكيد المحكمة الاتحادية «دستورية تكليفه» من قبل رئيس الجمهورية برهم صالح، من دون اللجوء إلى الكتلة البرلمانية الأكبر. وحسب العليات، لم يتبق أمام الكتل السياسية الرفض للزرفي، سوى تشكيل جبهة برلمانية يمكنها من تحقيق النصف + واحد (165 نائباً)، لضمان عدم التصويت على منح الثقة للزرفي وحكومته في البرلمان، قبل انتهاء

المهلة الدستورية الممنوحة له (30 يوماً)، التي تنتهي في 17 نيسان/ أبريل المقبل.

ويؤكد زعيم ائتلاف «دولة القانون» زعيم الفريق الرفض للزرفي - إنه لا يؤيد مرشحاً لرئاسة الحكومة لا يحظى بتأييد أغلبية الشيعية والقوى الوطنية.

وقال المالكي في «تغريدة» على حسابه في «تويتر»، «لا شك أن موقفنا الثابت هو أننا نؤيد مرشح الأغلبية في المكون الأكبر (الشيعية)، والذي لا بد من أن يحصل على موافقة كتل القضاء الوطني».

وتابع بالقول: «لا يمكننا أن نؤيد أي مرشح يفقد أحد هذين البعدين، لأننا نخشى تبعات القاطعات وانعكاسها على العملية السياسية المحاصرة بأكثر من تحد»، في إشارة إلى رفضه لتكليف الزرفي بتشكيل الحكومة.

كذلك، تعهد تحالف «الفتح»، بزعماء هادي العامري، الحليف الاستراتيجي للملكي، بعدم تمرير ما وصفها «حكومة كسر العظم»، معتبراً «مشروع الانتقام» الذي يتبناه رئيس الجمهورية سيؤدى إلى إزاحته.

وقال النائب عن تحالف «الفتح»، عباس الزامل، في بيان صحفي، إن «الحراك السياسي والقوات المسلحة» الدبلوماسية التي يجريها الزرفي لن تجدي نفعاً، فهو مرفوض بإجماع القوى الشيعية وعليه عدم إضاعة الوقت والاعتذار عن تشكيل الحكومة التي لن تمر تحت قبة البرلمان».

وأضاف أن «حكومة كسر الإرادات لن تمر ومشروع الانتقام الذي يتبناه برهم صالح سيؤدى إلى إزاحته عن كرسي الرئاسة».

فيما دعا رئيس كتلة «الفتح» النيابية محمد الخبان، الكتل الشيعية إلى الاتفاق على مرشح بديل بأسرع وقت لتشكيل الحكومة. وقال في «تغريدة» له، إننا «ندعو الكتل الشيعية إلى توحيد الكلمة وأن ترتقي إلى مستوى المسؤولية وتغلب المصالح العليا على المصالح القوية وتنهى حالة الغموض في المواقف وتصح عن موقفها الراض للزرفي المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، وتتفق على مرشح بديل بأسرع وقت لتشكيل حكومة مسؤولة قادرة على مواجهة التحديات».

كذلك، أعلن النائب عن تحالف «الفتح» حسين جاسم الزهيري، رفض تحالفه «القاطع» محاولة تمرير حكومة الزرفي في مجلس النواب، مشيراً إلى أن تحالفه سيستخذ جميع الطرق والوسائل القانونية والسياسية ويتخذ جميع الإجراءات لمنع ما وصفه بـ«الاستخفاف بال دستور».

واعتبر، في بيان صحفي أمس، أن تكليف الزرفي بتشكيل الحكومة «تم بصفقة»، وكان خارج السياقات الدستورية، واختياره من قبل رئيس الجمهورية برهم صالح مخالفة متعددة لخرق الدستور الذي تجاهل الكتلة الأكبر في البرلمان»، وفق قوله.

وتابع: «تحالف الفتح يرى في الزرفي شخصية جدلية

لا تتوافق مع ما أراده والمرجعية ومرفوض من قبل الشعب وساحات الظاهر، ومزودج الجنسية»، مطالباً بـ«الترجع عن تكليفه»، كما دعا الزرفي إلى «سحب تكليفه كي لا تتكرر تجربة المكلف السابق محمد توفيق علاوي».

في الاثناء، أكد النائب عن كتلة «السنند الوطني» المنضوية في تحالف «الفتح» حسين الميساري، أن «واجب رئيس الجمهورية تكليف المرشح الذي تقره الكتلة الأكبر».

وقال في بيان صحفي، إن «تضييع الحق الدستوري للأغلبية النيابية أمر لا يمكن السماح به، ولن يمضي أي أمر يصدر هذا الحق أو يُلغى عليه».

وأضاف أن «واجب رئيس الجمهورية تكليف المرشح الذي تقرّه هذه الأغلبية وليس التفرد بحق التكليف وإلا تحول النظام من برلماني إلى رئاسي»، مؤكداً «وجوب أن لا يمر الخطأ حتى لا يتحول إلى عرف سياسي».

ويشار إلى أن رئيس الجمهورية برهم صالح كلف في 17 آذار/ مارس الجاري النائب عن تحالف «النصر» عدنان الزرفي بتشكيل الحكومة.

في المقابل، طمان الزرفي، القوى السياسية المخوفة من حل «الحشد»، بتأكيد أن «هيئة الحشد الشعبي مؤسسة عسكرية تأسست بقانون برلماني ومطلب شعبي».

وقال في بيان، إن «هيئة الحشد الشعبي مؤسسة عسكرية عراقية تأسست بقانون برلماني ومطلب شعبي

لحاربة الإرهاب وإنقاذ العراق».

وأضاف: «لقد ساهمنا في كتابة القانون وصوتنا للحشد كواجب وطني وخصصنا لها الموازنة الكافية في اللجنة المالية»، مؤكداً أن «هيئة الحشد مؤسسة رصينة وسبقي ولاؤها وتضحياتها للعراق والعراقيين».

وتسبب تكليف الزرفي بانقسام البيت الشيعي إلى معسكرين، حسب رأي الأكراد الذين يؤكّدون وقوفهم «على مسافة واحدة» من أي شخصية تشغّل المنصب، شريطة ضمان حقوقهم، حسب النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني، حسن الي.

وأضاف في تصريح أوردته إعلام حزبه، إن «تكليف عدنان الزرفي لشغل منصب رئيس الوزراء قسم البيت الشيعي إلى نصفين»، مؤكداً أن «الكتل الكردية تقف على مسافة واحدة من أي شخصية تشغّل المنصب، شرط أن يحفظ حقوق المكون الكردي وفق الدستور العراقي».

وأضاف: «تصويت مجلس النواب على حكومة الزرفي، يعتمد على ما تمر به البلاد وبأبى العالم جراء أزمة فيروس كورونا الذي يهدد نأوس الخطر في كل مكان»، موضحاً أن «الكتل الكردية تعرف الزرفي جيداً كونه عضواً في مجلس النواب».

وأتم قائلاً: «مجلس النواب وإلى الآن لم يحدد أي موعد لعقد جلسة حول مناقشة أو التصويت على حكومة الزرفي».

أما أن «تنتهي أزمة كورونا في القريب العاجل».

## النجف تحذر من كارثة على الأبواب ... وعبد المهدي يعزز إجراءات قوات الأمن لتطبيق حظر التجوال

# كورونا في العراق: مخاوف من نقص في أجهزة الإنعاش التنفسي وحجز 25 شاحنة قادمة من إيران

بغداد - «القدس العربي»:

توشك أعداد الإصابات والوفيات في العراق -جزءاً فيروس «كورونا»، إلى ملازمة الـ500 ألف، وفيما توقعّت وزارة الصحة حصول نقص في أجهزة الإنعاش التنفسي، عززت القوات الأمنية إجراءاتها لضمان تنفيذ حظر التجوال على الأفراد والعجلات، فيما قامت بحجز 25 شاحنة قادمة من إيران، وتوقيف سائقها، لدخولهم البلاد «بطريقة غير مشروعة».

وأعلنت الصحة العراقية، الجمعة، تسجيل 4 حالات وفاة و76 إصابة جديدة، ما يرفع مجمل الوفيات إلى 40، والإصابات إلى 458.

وقالت الوزارة في بيان إن حالتها وفاة سجلت في البصرة، وحالة واحدة في كل من بابل وذي قار جنوبي البلاد.

أما الإصابات الجديدة فقد توزعت في 9 محافظات، فيما تعافت 17 حالة جديدة، ليبلغ إجمالي حالات الشفاء 122.

الوزارة كشفت عن استحداث مختبرات جديدة لعلاج اللصابين بفيروس «كورونا»، مشيرة إلى أن احتمال حصول «نقص» بأجهزة الإنعاش التنفسي.

وقال المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن «الوضع مسيطر عليه بالنسبة لأعداد الإصابات والحالات المشتبه فيها بفيروس كورونا في العراق»، لافتاً إلى أن «هناك احتمالاً بزيادة أعداد الإصابات وحصول نقص في أجهزة الإنعاش التنفسي، كما حصل في دول متقدمة كإيطاليا وبريطانيا».

وأضاف أن «الوزارة وضعت في أولويتها زيادة هذه الأجهزة»، مبيّناً أن «الوزارة عملت مع الفريق الصيني على استحداث مختبرات جديدة لعلاج مرضى كورونا».

### إيجاد وحدات عناية للمرضى

ولفت إلى أن «العمل جارٍ لإيجاد وحدات عناية رئوية تنفسيه لمعالجة حالات المرضى في حال تفاقمها». وأعلنت دائرة صحة النجف، أمس، وفاة رجل مصاب بفيروس «كورونا»، «يعاني من أمراض مزمنة»، وتعافي مصابين اثنين من المرض.

وقالت، في بيان صحفي، إن «الدائرة سجلت اليوم (أمس)، حادثة وفاة لصاب بفيروس كورونا من الرافدين في ردهة العزل في مستشفى الحكيم العام»، مبيّنة أن «المتوفي رجل بعمر 70 سنة وقد دخل المستشفى مصاباً بالفيروس ويعاني من أمراض مزمنة كارتفاع ضغط الدم والسكري وعجز الكلى».

وأكدت أن «ملاكاتنا الطبية بذلت كل الجهود في تشخيصه ومعالجته»، مشيرة في ذات الوقت إلى «تعافي اثنين من الحالات الموجودة ومغادرتها المستشفى هذا اليوم (الجمعة)».

إلى ذلك، أعلنت دائرة صحة ذي قار، أمس، تسجيل حالة وفاة لامرأة تبلغ من العمر 56 عاماً من سكان قضاء الشطرة مصابة بفيروس «كورونا».

وقال مدير عام الدائرة عبد الحسين

الجابري، في بيان صحفي، إن «المتوفية كانت مصابة بفيروس كورونا، وكانت تعاني أيضاً من مرض السكري وتبلغ من العمر 56 عاماً، ومن سكان قضاء الشطرة شمال مركز المحافظة، وهي ثاني حالة وفاة تشهدها المحافظة».

ووفق الجابري، «سيتم دفن جثمانها محلياً وفق تعليمات ومعايير منظمة الصحة العالمية»، وفي بابل، سجلت صحة المحافظة وفاة مواطن مصاب بالفيروس.

وذكر بيان لدائرة صحة بابل بأن «حالة الوفاة تعود لشخص يبلغ من العمر 80 سنة»، وتعرّض السلطات العراقية ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس إلى عدم التزام المواطنين بحظر التجوال، الأمر الذي دفع رئيس الوزراء «الاستقيل» القائد العام للقوات المسلحة، عادل عبد المهدي إلى الإيعاز للقوات الأمنية بتكثيف إجراءاتها لتطبيق الحظر.

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة، أمس، إرسالها تعزيزات عسكرية إلى مدينة الصدر شرقي العاصمة بغداد، وللحفاظ على سلامة المواطنين.

وتكثرت قيادة عمليات بغداد في بيان صحفي أمس، إن «قيادة عمليات بغداد بتشكيلاتها جميعها تسعى إلى تطبيق إجراءات حظر التجوال الوقائي بمهنية عالية، فقد تمكنت منذ 17 آذار/ مارس ولغاية 26 من الشهر ذاته، من اعتقال 2434 مخالفاً، فيما حجزت 586 عجلة ودراجة تتكك كصا بلغ عدد الغرامات 21266 غرامة».

وأضافت أن «قواتنا الأمنية تواصل إجراءاتها الخاصة بالحظر»، داعية إلى «اهمية الالتزام بما لأنه جاء من أجل سلامة المواطنين

وكانت تتحدث باسم الوزارة، سيف البدر، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن «الوضع مسيطر عليه بالنسبة لأعداد الإصابات والحالات المشتبه فيها بفيروس كورونا في العراق»، لافتاً إلى أن «هناك احتمالاً بزيادة أعداد الإصابات وحصول نقص في أجهزة الإنعاش التنفسي، كما حصل في دول متقدمة كإيطاليا وبريطانيا».

وأضاف أن «الوزارة وضعت في أولويتها زيادة هذه الأجهزة»، مبيّناً أن «الوزارة عملت مع الفريق الصيني على استحداث مختبرات جديدة لعلاج مرضى كورونا».

وقال المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن «الوضع مسيطر عليه بالنسبة لأعداد الإصابات والحالات المشتبه فيها بفيروس كورونا في العراق»، لافتاً إلى أن «هناك احتمالاً بزيادة أعداد الإصابات وحصول نقص في أجهزة الإنعاش التنفسي، كما حصل في دول متقدمة كإيطاليا وبريطانيا».

وأضاف أن «الوزارة وضعت في أولويتها زيادة هذه الأجهزة»، مبيّناً أن «الوزارة عملت مع الفريق الصيني على استحداث مختبرات جديدة لعلاج مرضى كورونا».

وقال المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن «الوضع مسيطر عليه بالنسبة لأعداد الإصابات والحالات المشتبه فيها بفيروس كورونا في العراق»، لافتاً إلى أن «هناك احتمالاً بزيادة أعداد الإصابات وحصول نقص في أجهزة الإنعاش التنفسي، كما حصل في دول متقدمة كإيطاليا وبريطانيا».

وأضاف أن «الوزارة وضعت في أولويتها زيادة هذه الأجهزة»، مبيّناً أن «الوزارة عملت مع الفريق الصيني على استحداث مختبرات جديدة لعلاج مرضى كورونا».

وقال المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن «الوضع مسيطر عليه بالنسبة لأعداد الإصابات والحالات المشتبه فيها بفيروس كورونا في العراق»، لافتاً إلى أن «هناك احتمالاً بزيادة أعداد الإصابات وحصول نقص في أجهزة الإنعاش التنفسي، كما حصل في دول متقدمة كإيطاليا وبريطانيا».

وأضاف أن «الوزارة وضعت في أولويتها زيادة هذه الأجهزة»، مبيّناً أن «الوزارة عملت مع الفريق الصيني على استحداث مختبرات جديدة لعلاج مرضى كورونا».

وقال المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن «الوضع مسيطر عليه بالنسبة لأعداد الإصابات والحالات المشتبه فيها بفيروس كورونا في العراق»، لافتاً إلى أن «هناك احتمالاً بزيادة أعداد الإصابات وحصول نقص في أجهزة الإنعاش التنفسي، كما حصل في دول متقدمة كإيطاليا وبريطانيا».

وأضاف أن «الوزارة وضعت في أولويتها زيادة هذه الأجهزة»، مبيّناً أن «الوزارة عملت مع الفريق الصيني على استحداث مختبرات جديدة لعلاج مرضى كورونا».

وقال المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن «الوضع مسيطر عليه بالنسبة لأعداد الإصابات والحالات المشتبه فيها بفيروس كورونا في العراق»، لافتاً إلى أن «هناك احتمالاً بزيادة أعداد الإصابات وحصول نقص في أجهزة الإنعاش التنفسي، كما حصل في دول متقدمة كإيطاليا وبريطانيا».



أفراد من منظمة إنسانية يوصلون علبة أغذية لسيدة عراقية

أرقام تصاعدية ومضاعفة لإصابات مؤكدة بهذا الوباء».

وختم قائلاً: «يا أبناء محافظتنا الشرفاء يا من عرفناكم بالغيرة والحمية والضمير الواعي أناشدهم بكل مسلماتكم وبالإنسانية وبإيمانهم المؤمنين عليه السلام، فالخطر قريب والكارثة على الأبواب وإذا لم نتكاتف لتحقيق ما نكرنا سوف تحمل الكارثة ولا ينفذ الندم حينها، فالأسبوع المقبل وهذه الأيام، خطيرة جدا والأرقام ستكون مضاعفة إذا لم يطبق حظر التجوال الشامل وعدم الخروج من البيت مطلقاً».

جاسب الهمادي، كشف مدير صحة الكرخ في بغداد عن قيام البعض بإبلاغهم كاذبة ضد بعض أبناء منطقته مدعياً إصابتهم بـ«كورونا»، مؤكداً عدم وجود إصابات في مدينة الشعلة.

وقال في بيان «من المؤسف جداً أن البعض من لديه تصفية حسابات مع بعض أبناء منطقته يقوم بإبلاغات كاذبة مدعياً إصابتهم بفيروس كورونا، مما يسبب الكثير من الإرباك والإزعاج لهم وكثير من الجهات»، داعياً القضاء إلى «تجريم من يقوم بذلك وإنزال أشد

من هذا الفيروس الخطير».

حذر النائب الأول لمحافظة النجف، هاشم الكرعوي، من تفشي فيروس «كورونا» في المحافظة في الأيام القليلة المقبلة.

وقال في رسالة وجهها إلى أهالي المحافظة: «منذ أيام ونحن نحذر من الخطر المترقب المحقق بنا بسبب توسع انتشار فيروس كورونا الذي لا يوجد له علاج للتخلص منه».

وبين، أن «هذا الوباء المستشري لعلاج له إلا الوقاية والوقاية هو أن نلتزم بيوثنا وعدم الخروج منها مطلقاً للضرورة القصوى جدا ومساعدة الأجهزة الأمنية لفرض وتطبيق قرار حظر التجوال ومنع خروج المواطنين من المنازل وتوجيه النصيحة لبعضنا للالتزام».

وأشار إلى، ضرورة «الانتظف والتعقيم في كل شيء، واتباع الإجراءات الوقائية الصحية، ومساعدة الكوادر الصحية والطبية في إجراء الفحوصات الأولية وإعلامهم بالحالات غير المعتاد عنها، ومنهم الأشخاص الذين لا سواهم مصابين وتقديم الدعم لهم بالسكر والتواصل والتثقيف والتوعية فهم خط الصد الأول ويعرضون حياتهم لخطر عظيم».

وتابع: «إننا لم نلتزم بذلك فنحن على أبواب

### ضغوط على المحافظ

يتزامن ذلك مع مكثف محافظ نينوى، رئيس اللجنة الأمنية في المدينة، نجم الجبوري، عن تعرضه لضغوط كبيرة بسبب إغلاق مداخل المحافظة. وقال الجبوري في بيان مقتضب أمس: «تعرض لضغوط كبيرة بسبب إغلاق مداخل المحافظة»، وزاد: «لن أسمح بدخول أحد إلى نينوى حتى تنتهي هذه الأزمة».

إلى ذلك، قضت محكمة عراقية بحجز 25 شاحنة قادمة من إيران، وتوقيف سائقها، لدخولهم البلاد «بطريقة غير مشروعة»، في ظل إغلاق المنافذ الحدودية بين البلدين لاحتواء وباء «كورونا».

وقال مجلس القضاء الأعلى في العراق، في بيان له، إن «محكمة تحقيق القادسية التابعة لرئاسة محكمة استئناف ديالى الاتحادية حجزت 25 شاحنة، محملة بمواد غذائية وخضروات ووقاه».

وأوضح البيان أن «الشاحنات كانت قادمة من إيران بطريقة غير شرعية وتم حجزها بما فيها وتوقيف سائقها».

وأعلنت السلطات العراقية، في 8 مارس/ آذار، إغلاق خمسة منافذ مع إيران هي الضلالمجة (البصرة)، الشيب (ميسان)، زرباطية (واسط)، المنذرية (ديالى) أمام حركة التبادل التجاري مع إيران، منعا لتفشي فيروس «كورونا».

وبالتنسيق مع السفارة العراقية والسلطات المصرية ودائرة الجوازات ووزارة الصحة والجهات المعنية، واستجابة للمناشادات الإنسانية التي تم توجيهها من الأراضي المصرية».

وتابع: «هناك جهود إضافية لمقاة على عاتق وزارة النقل تتضمن توفير حافلات المسافرين والوفود داخل مطار بغداد، إضافة إلى مركبات تكسي المطار لنقل العائدين فور وصولهم وإكمالهم الفحوصات الطبية اللازمة إلى مناطق سكناتهم في العاصمة بغداد على جانبي الكرخ والرضافة أو باقي محافظات العراق وبالجانب، مبيّناً أن «هذا الإجراء تم بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد والوزارة أثناء حظر التجوال».

ويبدو أن الإجراءات الحكومية لم تقنع لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، حيث طالبت الأخيرة البعثات الدبلوماسية العراقية في الخارج إلى التنسيق مع وزارة الخارجية الاتحادية وسلطة الطيران المدني العراقي.

الطبية المتواجدة في مطار بغداد الدولي»، موضحاً أن «ذلك يأتي بموافقة رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي بمنح رحلة خاصة لنقل العراقيين العالقين هناك استثناءً من قرار تعليق الرحلات الجوية لأسباب إنسانية».

يحدث ذلك في وقت، أعلنت فيه وزارة النقل العراقية، وصول الرحلة الاستثنائية الثالثة المباشرة القادمة من مطار القاهرة إلى مطار بغداد الدولي، والخاصة بإجلاء المواطنين العراقيين العالقين في جمهورية مصر وإعادتهم إلى أرض الوطن، مؤكداً الانتهاء من إجلاء 871 مواطناً عراقياً من العاصمة المصرية.

وقال وزير النقل عبد الله لعبيبي في بيان «تم نقل المسافرين البالغ عددهم 298 على متن طائرة تابعة للشركة العامة للخطوط الجوية العراقية، وبذلك تكتمل عملية إجلاء المواطنين العراقيين البالغ عددهم 871 شخصاً من القاهرة إلى مطار بغداد الدولي بعد استكمال الموافقات الرسمية

والتنسيق مع وزارة الخارجية الاتحادية وسلطة الطيران المدني العراقي، لاتخاذ إجراءات سريعة وعاجلة لإعادة المواطنين العالقين إلى العراق.

وقال شريكو ميرويس رئيس لجنة العلاقات الخارجية النيابية في تصريح لإعلام حزب «الاحاد الوطني الكردستاني»، إنه «لا يخفى على الجميع ما يمر به العالم بأسره من أحداث مروعة، تمثلت في تسارع انتشار وباء فيروس كورونا الخطير»، مبيّناً أن «الأمم سيستظم اتخاذ الإجراءات والتدابير الصارمة للأحد من تفشي الوباء في جميع البلدان»، وشدد على ضرورة «علق الأجواء وتعليق الرحلات الجوية جميعها».

وأكمل: «اللجنة على تواصل مع العائلات العالقة وتقديم لهم العون في سبيل إعادتهم إلى البلاد»، مجدداً مطالبة البعثات الدبلوماسية بـ«اتخاذ إجراءات سريعة في تعداد العوائل العالقة والراغبة بالعودة، وإعادتهم إلى العراق بالتنسيق بين وزارة الخارجية الاتحادية وسلطة الطيران المدني العراقي، وبأسرع وقت ممكن».



خبراء تحدثوا لـ «القدس العربي» عن سيناريوهات عدة في «زمن كورونا»

## هدوء حذر «قبل العاصفة» في إدلب... وحشود عسكرية من كل الأطراف المتحاربة

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

مضى على توقيع مذكرة موسكو حيال إدلب وأريافها شمال غربي سوريا، بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين، خلال قمة انعقدت لمناقشة التصعيد في المنطقة، أكثر من 3 أسابيع، تم خلالها الحفاظ على وقف إطلاق النار الذي لم يتأثر بالخروقات المتكررة، أو الفشل في تجاوز بعض القضايا الخلافية لا سيما تجربة الدوريات المشتركة، على الطريق الدولي «إم 4»، وتحدث خبراء لـ «القدس العربي» عن سيناريوهات عدة لمستقبل إدلب لكن كورونا أعاد خلط أوراقها.

لكن ذلك، لا يعني، حسب مصادر سياسية وعسكرية، وإسعة الإطلاع تحدثت لـ «القدس العربي»، أن روسيا تخلت عن الخيار العسكري وهذا ما يترجم الاستمرار في عمليات التحشيد، والاستطلاع، الرامية إلى كشف التجهيزات والدفاعات، حيث وصفت المصادر ما يجري على جبهات ادلب واللاذقية، بالهدوء الذي يسبق العاصفة، مشيرة إلى أن كل تعبئة واستخدام لقوات جديدة من قبل النظام السوري، تقابلها استعدادات عسكرية لفصائل المعارضة، وذلك وسط مواصلة النظام (والمليشيات التابعة له) خرق الهدنة مع تغاض روسي واضح، الأمر، وسط تحركات إيرانية واضحة لإفشال الاتفاق، وهذا ما يجعل المنطقة مفتوحة على سيناريوهات مختلفة.

قرب الانفجار

في موازاة ذلك، نكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن تلتا عسكرياً تركيا دخل صباح الجمعة إلى الأراضي السورية، يتألف من أكثر من 100 آلية عسكرية عبر مخربوسين الحدودي شمال ادلب، وتوجه نحو المواقع والنقاط التركية في ادلب، مشيرة إلى أن عدد الآليات التي دخلت الأراضي السورية منذ بدء وقف إطلاق النار الجديد بلغ 1825 آلية، بالإضافة لآلاف الجنود.

وكشفت مصادر محلية، أن الرتل يضم دبابات ومدافع ميدانية، وراجمات صواريخ، وناقلات للجنود، وآليات هندسية، وخزانات وقود، برفقة شاحنات تحمل أغذية ومواد لوجستية، مشيرة إلى أن محطة التعزيزات الأخيرة كانت في المعسكرات التركية المنشأة حديثاً في أرياف مدينة جسر الشغور.

ويرتفع يومياً عدد الجنود الأتراك، والشاحنات والآليات العسكرية التي تصل منطقة «خفص التصعيد» حيث وصل تعدادها إلى أكثر من 2325 شاحنة وآلية عسكرية تركية، إضافة إلى أكثر من 9950 جندياً تركيا.

وفي الطرف المقابل، تحدثت مصادر إعلامية روسية، عن قرب انفجار الوضع في ادلب، لاسيما مع فشل إنجاز كامل بنود الاتفاق الأخير، ونقل قوات النظام السوري «أعداد كبيرة منها» إلى جبل الزاوية، بوضوح واضح هو استهداف جسر الشغور، التي تعتبر نقطة رئيسية على الطريق السريع «إم 4» ومشيرة إلى أن «الهدنة الحالية» لاسلاف، قد لا تستمر حتى منتصف نيسان/أبريل حسب المصدر.

وفي هذا الصدد يقول الخبير السياسي محمد سريميني والذي شغل منصب مستشار سياسي



طلع سوري يقرأ آيات قرآنية وفي الخلفية رجل يعمل على تعقيم أحد مساجد إدلب

لوفود المعارضة السورية في إستانة، أن كلًا من موسكو وأنقرة قد لجأ مؤقتاً -تحت الضرورة - إلى أسلوب الخطوة خطوة لاستكمال تنفيذ الأمر الأمني، لتجنب التصعيد، لكن ارتفاع وتيرة التصعيد وتعطيل عمل الدوريات قد لا يسمح لهذه الآلية بالاستمرار طويلاً.

وحسب المتحدث لـ «القدس العربي»، فإنه لا يمكن الاعتقاد بأن روسيا قد تخلت عن الخيار العسكري حتى مع استمرار المباحثات الثنائية حول مذكرة سوتشي بشكل غير مرضٍ؛ وأضاف «يعطي ذلك تفسيراً لاستمرار عمليات الاستطلاع بالوقعة التي تهدف إلى معرفة تجهيزات ودفاعات فصائل المعارضة السورية في جبهات جبل الزاوية وريف اللاذقية»، علماً، أن حالة عدم الاستقرار الدولي الناجمة عن انتشار فيروس كورونا، قد تدفع إلى فرض مزيد من التعطيل لأي استئناف محتمل للعمليات القتالية شمال غربي سوريا.

وقال سريميني، ان عدم النجاح الكامل لتجربة الدوريات المشتركة، والخروقات المرتكبة، لم تؤثر على الاتفاق، حيث سيرت الفرق العسكرية الروسية - التركية دوريتين مشتركتين على الطريق الدولي بين حلب واللاذقية، واقتصرت مسافة الأولى على 3 كم فقط، في حين وصلت مسافة الثانية إلى 12 كم. علماً أن تركيا قامت خلال تلك الفترة بتسيير 5 دوريات ضمن نفس المسار.

كما، وصل عدد النقاط العسكرية التي أنشأتها تركيا على طرقي الطريق الدولي «إم 4»، إلى 12 نقطة، فيما يبدو أنها تسعى إلى تعزيز انتشارها ضمن الأمر الأمني، بما يساعد على تأمينه من أيّة هجمات وعراقيل قد تقوم بها المنظمات الراديكالية أو يعين النظام السوري وحلفاءه من

التقدم نحو المنطقة كون النقاط تُشكّل خط دفاع ساري، مؤكداً أن كل ذلك «لا يعني أن موسكو قد تخلت عن الخيار العسكري» حيال ادلب ومحيطها شمال غربي سوريا.

ومن وجهة نظر تركية، تحدث لـ «القدس العربي» القيادي العسكري المغرب من أنقرة، نضال سيجري، حيث وصف ما يحدث اليوم بأنه «الهدوء الذي يسبق العاصفة» مضيفاً «هناك وفي الجهة المقابلة حشودات عسكرية واستعدادات للقوات، وأيضاً من جهتنا نقوم بالمثل، استعدادات عسكرية للدفاع عن المنطقة، وأيضاً العمل على استعادة ما خسرنه في الفترة السابقة».

موقف أنقرة

لا تزال الحكومة التركية متمسكة بمواقفها التي أعلنتها تجاه الملف السوري وخصوصاً فيما يتعلق بمنطقة إدلب، وهو ما تحدث عنه المعارض والقيادي السوري فاتح حسون حيث قال إن ذلك يأتي في إطار «توسيع رقعة القواعد التركية ليعقب هذا الواقع ويعززها، ومن خلال هذه المؤشرات المموسسة يمكن قراءة مدى تسلك الجانب التركي بالخطوات التي أعلنتها ولعب أولها عودة النظام وتراجعها إلى الخطوط المتوافق عليها في مؤتمر «سوتشي» إن لم يكن خالياً فلاحقاً، والفترة الزمنية تحددها مجريات الأحداث الدولية المتعلقة بجائحة كورونا».

فالمك الهائل للعداء والسلاح الذي تم تحصيله من قبل الجهات التركي إن يكون مهام مراقبة وقف إطلاق النار، وإنما هو حسب قراءة حسون، لإسقاط ترتيب الأوراق وفق الرؤية المتوافق عليها مع موسكو، والتي تم خرقها من قبل النظام والمليشيات الطائفية التابعة له ولإيران، وعدم

## قلق أممي من انتشار الوباء بين مليون نازح في إدلب... ووقف التعليم حتى 30 نيسان

جنيف - الأناضول: أعرب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، عن قلقه العميق بشأن التأثير المحتمل لفيروس كورونا على ما يقرب من مليون مدني نازح في منطقة إدلب، جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده بنس ليرك، المتحدث باسم المكتب الأممي، عبر تقنية فيديو كونفرانس، في مكتب الأمم المتحدة فيجنيف، أمس الجمعة.

وقال: «الأمم المتحدة تشعر بقلق عميق حيال التأثير المحتمل لكورونا على ملايين الأشخاص في جميع أنحاء سوريا، وخاصة أكثر من 900 ألف شخص في الجزء الشمالي الغربي من سوريا (إدلب)»، ولفت إلى أن المدنيين النازحين يعانون من نقص في الغذاء والمياه النظيفة في المخيمات المكتظة بإدلب. ومدت الحكومة السورية المؤقتة التابعة للمعارضة، فترة تعليق التعليم في شمالي سوريا، حتى 30 أبريل/نيسان المقبل، كتدبير احترازي حيال انتشار فيروس كورونا في أصقاع المعمورة. وحسب مصادر في الحكومة المؤقتة، سيتم تمديد فترة تعليق التعليم في مناطق «درع الفرات»، و«غصن الزيتون» و«نوع السلام»، من 2 أبريل/نيسان، كما أعلن سابقاً، إلى 30 من الشهر نفسه.

## «الشبكة السورية»: النظام وحلفاؤه قتلوا 387 مدنيا في شهرين

أنقرة - الأناضول: وثقت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، مقتل 387 مدنيا، على يد قوات النظام السوري وروسيا منذ 12 كانون الثاني/يناير وحتى 6 مارس/ آذار 2020 في شمال غربي سوريا. جاء ذلك في تقرير نشرته الشبكة الجمعة، حول حصيلة هجمات النظام السوري وروسيا على «منطقة خفص التصعيد»، خلال فترة اتفاقي وقف إطلاق النار اللذين تم التوصل اليهما بين تركيا وروسيا.

وأوضحت أن هجمات قوات النظام والمجموعات الإرهابية المدعومة من إيران، تسببت في مقتل 174 مدنيا بينهم 40 طفلا و18 امرأة في الفترة المذكورة، في حين قتلت روسيا 213 مدنيا بينهم 64 طفلا و44 امرأة. وفي 10 كانون الثاني/يناير الغات، أعلنت تركيا التوصل مع روسيا لاتفاق وقف إطلاق النار يطبق في 12 من الشهر ذاته، إلا أن النظام وحلفاءه وأصلوا الهجمات متجاهلين الاتفاق. وفي 5 آذار/مارس، أعلن الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين، توصلهما إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في إدلب اعتباراً من 6 من الشهر نفسه. كما صدر بيان مشترك عن البلدين تضمن الاتفاق على إنشاء ممر آمن على عمق 6 كم شمالي الطريق الدولي «إم 4» و6 كم جنوبي.

## «الدفاع، التركية: تدمير 41 لغماً ومتفجرات في منطقة «نوع السلام»

أنقرة - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الجمعة، تدمير 41 لغماً ومتفجرات في منطقة عملية «نوع السلام» شمالي سوريا. وأفاد بيان للوزارة، أنه «خلال أنشطة التشطيط المتواصلة في منطقة نوع السلام، عثرت قواتنا الخاصة على 3 لغام مضادة للدبابات، و38 لغماً من نوع كلايكور، وكيلوغرامات من المتفجرات». وأوضح البيان أن «الفريق المختص دمر الأغنام والمتفجرات».

وفي 9 أكتوبر/تشرين الأول 2019، أطلق الجيش التركي بمشاركة الجيش الوطني السوري، عملية «نوع السلام» في منطقة شرق نهر الفرات شمال شرقي سوريا، لتطهيرها من إرهابيي «ي ب ك بي كا» و«عاش» وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم. وفي الـ 17 من الشهر نفسه، غلق الجيش التركي العلبية، بعد توصل أنقرة وواشنطن إلى اتفاق يقضي بانسحاب «الإرهابيين» من المنطقة، وأعقب ذلك اتفاق مع روسيا في مدينة سوتشي في 22 من الشهر ذاته.

صراع على التعيينات في زمن الوباء ورفض للسيطرة على منظومة مصرف لبنان

## لبنان: العفو العام يسبق تهديد «كورونا» لحياة الموقوفين في السجون المكتظة



«كورونا» يهدد المساجين في لبنان حيث النظافة آخر اهتمامات الدولة

اقتصادية ريعية منذ العام 1992 أدت إلى حصول الانهيار في المالية العامة، وفي القطاعات الانتاجية فضلا عن تفشي الفساد وهذا ما انتفض عليه الصادقون، وأوضح ان بعض المعتنقين في هذه المراكز والمتحكين فيها منذ التسعينيات يريدون إبقاءها للأشخاص أنفسهم وبالسياسات نفسها ويستقدمون الدعم والتدخل الخارجي لذلك ويريدون منع التعيينات ان لم تات بنفس الأشخاص الذين فشلوا وهم يعطلونها برمي التهم على التيار الوطني الحر».

«الثلاثي غير المرح»

وفي إشارة إلى الاطلاة التلفزيونية الاخيرة لوليد جنبلاط لفت بيان التيار إلى «أن الظهور التلفزيوني والاعلامي المبرمج السياسي هذه المرحلة المالية السوداء هدفه رمي سهام الحق على باسيل في دفاع استباقيّ عن مصالح المنظومة نفسها داخل مصرف لبنان» من هنا رمي القابيل الدخانية في أكثر من اتجاه لحجب الأنتظار عن المشكلة الحقيقية وعرقلة عمل الحكومة في التعيينات».

زامناً ، غرد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير عجاج عبر حسابه على «تويتر» ملخفاً إلى الثنائي الشيعي والتيار العوني بقوله «الثلاثي المرح لم يعد مرحاً، فيلزم من كل المناسي التي يعيشها اللبنانيون بواصل هو ابته المضلة بالمخاصمة، ويسقط حكومة، كان من المفترض أن تكون نقادية، بسبب الخلاف على التعيينات، طالما الثلاثي غير المرح ممسك بالسلطة سيبقي الشعب اللبناني بانفق الذي هو فيه، لا حول ولا قوة إلا بالله».

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

الخلافات على التعيينات في حاكمية مصرف لبنان والمطالبة بالعفو العام تقدمت أمس على أخبار كورونا التي سجلت 23 إصابة جديدة ليرتفع عدد الحالات إلى 391 في حين بلغ عدد الوفيات 7 الإعلان عن وفاة رجل ثمانيني، وفيما تستمر حال التعبئة العامة ومنع التجمعات سجل خرق جديد في طرابلس مع اقتراح المصلين الصلاة أمام مساجد المدينة التي أقتلت أبوابها الجمعة التزاماً بقرار دار الفتوى ودوائر الأوقاف في طرابلس للوقاية من فيروس كورونا.

وقطع عدد من أهالي الموقوفين الإسلاميين الطريق أمام سرابيا طرابلس، مطالبين بإطلاق سراحهم، ورددوا هتافات تدعو إلى إقرار العفو العام عن السجناء، وسط انتشار لقوى الأمن الداخلي.

الحريري... و«العفو»

وعلق الرئيس سعد الحريري على الاقتراح بالعفو عن الذين تنتهي محكوميتهم بعد ستة أشهر لتخفيف الاحتفاظ في السجون، فقال «هذا أمر جيد، لكن الأمر الأهم يتعلق بمصير مئات المساجين الإسلاميين الذين يدفعون ثمن التباطؤ في المحاكمات أو يرزحون تحت قبضة التوقيف الاحتياطي منذ سنوات» واعتبر في تغريدة أن «هؤلاء أولى الحقوق في زمن الكورونا ، واليوم هناك وباء لا حدود لخاطره على حياة المواطنين والعفو العام بات مطلباً ملحاً يتقدم على الحسابات الضيقة والكيل بمكاييل سياسية لم تعد مقبولة».

وترافق موقف الحريري ، مع تقدم كتلة «المستقبل» النيابية مطلة برئيسيتها الثابتة بيهبة الحريري من المجلس النيابي، باقتراح قانون مجلس مكرم بمنح عفو عام عن بعض الجرائم، وجاء في اقتراح «الاقتراح» وفقاً لأحكام المادة 110 من النظام الداخلي لمجلس النواب، ولما كانت التجربة أثبتت أن المناطق الأشد حرماناً، والتي تعاني من أزمات معيشية، هي الأقل استقراراً وقد تشكل بيئة لتفشي الجريمة والتطرف، ولما كانت معالجة الأزمات السياسية والاجتماعية يهدف تأمين الاستقرار على كامل الأراضي اللبنانية، ولما كان تحقيق هذا الهدف قد يتطلب منح عفو عام عن عدد من الجرائم المنصوص عليها في القوانين النافذة، ولما كان وباء الكورونا وتدابيرها يشكلان حالة ملحة لإيجاد حلول سريعة لسألة احتفاظ السجون الذي يهدد حياة المساجين في السجون اللبنانية كافة، خصوصاً بعد الأحداث الأخيرة والاعتراضات التي حصلت في عدد من السجون، لذلك، نتقدم باقتراح القانون المعجل المكرر الرفق راجين من رئيس مجلس النواب عرضه خلال أول جلسة تعقدها الهيئة العامة لمجلس النواب».

على خط التعيينات، إزداد الكباش حول مراكز نواب حاكم مصرف لبنان ولاسيما النائبين الشيعي والدرزي مع تمسك الرئيس نبيه بري ببقائه رائد شرف الدين واقتراح رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط اسم فادي فيحان في مقابل اقتراح رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان اسماً آخر من حسنة.

## صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت مجلة «إيكونومست» في عددها الأخير إن فيروس «كوفيد-19» منح سلطات الدول العربية فرصة لزيادة القمع ضد سكانها والتجسس عليهم وتوسيع صلاحياتها. وأضافت «لرصدتنا الأرقام الرسمية فإن كوفيد-19 لم يضرب بعد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشدة كما في بقية العالم. وباستثناء إيران فإن الفيروس قتل حوالي 100 شخص في كل المنطقة، مقارنة مع آلاف الضحايا في أوروبا. ومع ذلك اتخذت السلطات العربية إجراءات متطرفة للحد من انتشاره وفرضت منع التجول واغلقت المحلات التجارية وحجرت مدناً بالكامل».

تبرير

وتعلق المجلة «هذا تصرف حكيم؛ فحول مثل إيطاليا وإيران أخرتا التحرك مما أدى لتدفق الحالات ولكنه مثير للقلق». والسبب هو أن الأنظمة في المنطقة طالما لعبت على «مخاوف الناس لتبرير حكمها الديكتاتوري» وأعلنت معظم الحكومات حالة الطوارئ مما سمح لهم بالحكم عبر المراسيم، مع أن معظمهم يفعل هذا من قبل، ونشر القوات المسلحة. ففي مصر، مثلاً، أرسل الجيش للقيام برش المناطق بالمطهرات. وفي الأردن، يحرس الجيش الساحات العامة ويساعد على فرض منع التجول والتأكد من عدم خروج الناس من بيوتهم. وعندما عجزت السلطات المدنية في إيران عن التعامل مع الوضع، حاول الحرس الثوري الدفع في اتجاه قيود لها علاقة بالفيروس.

وفي بعض الدول الأوروبية خرج الجيش إلى الشوارع. إلا أن الأنظمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لن تخفف من قبضتها على المجتمع مع تفهقر الأمة. كما أن هذه الأنظمة تمارس القمع بطريقة لم نرها في الغرب. فقد احتجزت المغرب أشخاصاً لشهرهم شامعات». وحذر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قائلاً: «من ينشرون الأخبار الزائفة سيقوم ملائكتهم». وحذر الأردن عدد الصحافيين المسموح لهم بالخروج ونقل الأحداث وحتى قبل تسجيل أي وفاة، ومنعت مصر صحافية من الصحيفة البريطانية «الغارديان» بعدما نقلت معلومات لدراسة أعدها علماء أوبئة في كندا والذين قالوا إن انتشار المرض في مصر أوسع مما تحدثت عنه الحكومة.

ويعتمد العرب على الإذاعات التي تديرها الدولة والتي تقدم أخباراً غير دقيقة

وبيانات مثيرة للتساؤل إلى جانب بيانات وزارات الصحة. وحتى في إسرائيل التي تعتبر فيها الصحافة حرة، فهناك مخاوف من تجاوز حكومة بنيامين نتنياهو الخط الأحمر وممارسة الرقابة. خاصة أنه أمر جواسيسه بالتنصت على الهواتف النقالة لتحديد حركة المصابين بالفيروس. ويخشى بعض الإسرائيليين من إساءة استخدام هذه السلطة.

ترحيب

ويتهم نتنياهو وحلفاؤه باستخدام انتشار الوباء كمبرر لتأخير محاكمته بقضايا فساد. وكذا البقاء في السلطة لمدة أطول مع استمرار المفاوضات لتشكيل حكومة. وتقول يوهانا بليسنر من معهد إسرائيل للديمقراطية «يحاول جهده لاستغلال الفرصة التي قدمها فيروس كورونا». وفي مناطق أخرى تم الترحيب بالإجراءات القوية لمنع انتشار الفيروس حيث أصبح هاشتاغ أعلنوا عن حالة الطوارئ على تويتر بين الأكثر متابعة في المنطقة. وحسب مركز استطلاعات إيسوس نسبة 98٪ من الأردنيين يعتقدون أن حكومتهم تقوم بعمل جيد، أو «جيد جداً». وهم راضون عن السلطات الجديدة التي تسمح للملك

ومصادرة ممتلكات خاصة أو اعتقال أي شخص يهدد النظام العام ومراقبة ما ينشر في الصحافة.

وحتى الناشطون المعادون للحكومة يدعمون الإجراءات الصارمة. وقال مغربي «أحياناً تصادم حقوق الإنسان واحتياجات الصحة العامة». كما أن التباعد الاجتماعي يعني توقف التظاهرات المعادية للحكومات كما في الجزائر ولبنان والعراق والتي تلاتش في الوقت الحالي. ويتعاون الأعداء في المنطقة حيث ينسق الفلسطينيون والإسرائيليون لمحاربة العدو المشترك. وعرضت الكويت والإمارات المساعدة على إيران. لكن الهدوء قد لا يطول لأن الوباء ضرب النظام الاقتصادي في المنطقة، خاصة السياحة والتحويلات المالية فيما أثر انهيار أسعار النفط على موارد الحكومات، وبالتالي انعكس على القطاع الخاص.

وفي الوقت نفسه تشكك منظمة الصحة العالمية بأرقام الحكومات في المنطقة. فعدم وجود فحص كاف يعني أن الأرقام أعلى من تلك التي تعلن عنها الحكومات كما أن الأنظمة الصحية ليست مجهزة للتعامل مع حالات واسعة. وربما ندمت حكومات المنطقة على ما أنفقته لتعزيز قواتها العسكرية وشراء الأسلحة أكثر من الاهتمام ببناء المستشفيات والإمدادات الطبية وتحسين الوضع الصحي.

## ... و«بلومبيرغ نيوز»: هل أنهى الفيروس الربيع العربي الثاني؟

رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والرئيس المكلف محمد توفيق علاوي. أما في لبنان فخرج سعد الحريري من الحكم ويبدو خلفيته حسان دياب في وضع ضعيف بعد فقرة قصيرة من تعيينه. وانجز كل هذا بعد قليل من الضحايا، فالهجمات على المظاهرين العراقيين أدت لسقوط 700 مظاهر، وفي السودان قتل 100 شخص على يد قوات أمنية. وعلى خلاف اليمن وسوريا وليبيا لم تشهد أي من هذه الدول حرباً أهلية دموية.

وبقي النظام السياسي في كل هذه البلدان في محله ويبدو النخبة التي لا يثق بها المظاهرون ويريديون التخلص منها. ولهذا السبب تواصلت تظاهرات الحراك جمعة. بعد خروج بوتفليقة من السلطة والانتخابات المشكوك في نزاهتها والتي جلبت أحد وزراء المنصب الرئاسة. عبد المجيد تبون، وحتى الأسبوع الماضي كان العراقيون يواصلون الضغط على عبد المهدي، وهو رئيس لحكومة تصريف الأعمال. وبعد مظاهر عدم الاستقرار في السودان عندما نجح رئيس الوزراء عبد الله حمدوك من محاولة اغتيال. ويخشى الناشطون الذين ينتظرون مرور عاصفة الوباء من أن التنازلات التي أجبروا السياسيين على تقديمها قد تختفي - فيما استخدمت الأنظمة الحاكمة الفيروس كغطاء والعودة إلى حالة الوضع القائم. وربما استطاع رئيس الوزراء

تسأل الكاتب الصحافي بوبي غوش في مقال نشره موقع «بلومبيرغ نيوز»: هل سرق فيروس كورونا الزخم الربيع العربي؟ ويرى «أن هذا واضح فالساحات المضطربة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا باتت هادئة في وقت يبحث فيه الناشطون عن الخطوات المقبلة.

وتسأل الكاتب إن كان فيروس كورونا سيعمل في الربيع الثاني ما فعلته الثورات المضادة والأسلحة ضد الربيع الأول؟ فقد سكتت يوم الجمعة الساحات منذ تشرين الأول/أكتوبر 2019، وأتعبت التظاهرات في العراق الحكومة لمدة ستة أشهر ولكنها توقفت الأسبوع الماضي عندما استجاب المنظمون لما هو محتوم من تداعيات الوباء.

وكان قرار الناشطين العراقيين متأخراً أياماً عن خطوة الحراك الجزائري بإنهاء تظاهرات الجمعة التي بدأت في 20 آذار/مارس مطالبة بتغيير بنية السلطة في الجزائر، أي بعد عام. وفي لبنان يبدو أن الخوف من الفيروس كان السبب الذي أوقف التظاهرات الحاربية للفساد، مع أنها قامت حملات الاستقاز من عناصر حزب الله. ويعلق غوش بأن الربيع العربي الثاني كان بدأ يحقق نجاحات عندما ضرب الفيروس ضربته، ففي السودان والجزائر نجح المظاهرون بإنهاء حكم عبد العزيز بوتفليقة العجوز وعمر البشير، وفي العراق استقال

المكلف في العراق عدنان الزرفي تامين الحكومة، رغم ما تبسود عليه من عيوب تجعله مثل علاوي غير مقبول للمظاهرين، مثل التعامل مع مؤسسة فاسدة والجنسية المزدوجة، وربما استطاع دياب استخدام المساحة التي يقدمها الفيروس للجدال مع صندوق النقد الدولي للحصول على حزمة إنقاذ منه. وهناك مخاوف من تراجع جنرالات السودان عن تعهداتهم المشارة بالسلطة مع المدنيين، وبالنسبة للمظاهرين، فالتحدي هذه المرة من التباعد الاجتماعي هو الحفاظ على التواصل والدفاعية ومواصلة الضغط على الحكام.

وستكون الأسابيع المقبلة بمثابة امتحان لقدرتهم على تكيف حركاتهم مع مجموعة من الظروف الاستثنائية. وعليهم التعلم من حين شارب، الباحث السياسي الأمريكي الذي يتمتع بمدايعة واسعة من الجماعات السياسية بعيداً عن ولائهات السياسية، من المعارضين السياسيين إلى جماعات حماية البيئة. فرسائل شارب التي نظرت فيها لحركات اللاعنف تحدثت عن 198 شكلاً من أشكال المقاومة، وكانت ضرورية للمظاهرين العرب الشباب الذين قادوا الربيع العربي ولا تزال تلهم الجيل الثاني من المحتجين العرب، وتكيف أتباع شارب الآخرون لتوصياته والتحديات التي يمثلها فيروس كورونا على حركاتهم.

# «إيكونومست»: دول العالم العربي تتسابق في استغلال كورونا لزيادة سلطاتها القمعية



على الرغم من أن الفيروس لم يضرب الدول العربية بشدة إلا أنه تم تطبيق حظر التجول فيها

## «موسكوفسكي كومسوموليتس»: «كورونا» سيفضي على «الترابية»

وكما ناقش كل من جوناثان بيكني وميرندا ريفرغز من المعهد الأمريكي للسلام فهناك عدد من أشكال الاحتجاج من العرائض على الإنترنت (هونغ كونغ) والظاهر على الإنترنت (إسرائيل) وقرع الأواني في ساعة محددة لإظهار عدم الرضى بالحكومة (البرازيل)، فيما وضعت الناشطة غريتا تونبرغ ومن معها صوراً لأنفسهم يحملون شعارات ويستخدمون هاشتاغات مثل «ضراب من أجل البيئة على الإنترنت». لكن الاحتجاج على الإنترنت لديه محدوديته لأن النقاش حول الفيروس بات يسيطر على كل شيء في الوسائل الرقمية، وتزايدت عمليات التضييق على الإنترنت جعلت من تويتر وفيسبوك أقل تأثيراً عما كانا عليه أثناء الربيع العربي الأول. وإلى جانب هذا أصبحت الحكومة أكثر نداءً في مراقبة الفضاء على الإنترنت وقمع المعارضة، فقد مر المغرب قانوناً جديداً لحاربة الأخبار الكاذبة، يقول الناشطون إنه يحتوي على بنود قد تخرق حرية التعبير والحق في التظاهر. ويعرف المظاهرون أن النشاط على الإنترنت يمكن في أحسن الحالات أن يبقى على حركاتهم حية أمام عين الرأي العام، فلم تقم حركة على الإنترنت حتى الآن بالإطاحة بنظام. وفي فيديو نشره المظاهرون هذا الأسبوع ودعا بأن «الثورة ستعود»، وعند العودة فإمامهم عمل لاستعادة الزخم الذي أخذته منهم فيروس كورونا.

## «موسكوفسكي كومسوموليتس»: «كورونا» سيفضي على «الترابية»

تحت العنوان أعلاه، كتب ييفغيني باي، في «موسكوفسكي كومسوموليتس»، عن احتمال أن يُسقط كورونا الرئيس ترامب، بعد أن أفقده الفيروس ثقة الأمة الأمريكية المقال ترجمه موقع «روسيا اليوم». وجاء في المقال: حالف الحظ دونالد ترامب على مدى أكثر من ثلاث سنوات من رئاسته، فآخراً الرئيس باقتصاد أمريكي مستقر للعالم كله، على الرغم من أنه ورث هذا الاقتصاد المزدهر بالكامل من باراك أوباما الذي لا يطيقه.

لكن ترامب فشل في الاختيار الأهم. عندما كان فيروس كورونا يذوق أبواب أمريكا، فيما راح يؤكد لأمته أن «كل شيء تحت السيطرة». في الواقع، لم يكن هناك شيء تحت السيطرة، فقد تبين أن البلاد تفقر حتى إلى عدد كافٍ من أسرة المستشفيات، ولكن أسوأ ما في الأمر، هو أن ترامب قدم لأمته بيانات غير صحيحة أو كاذبة في كثير من الأحيان، على مدى أسابيع، وأكد أن النقاخ سيُعثر عليه قريباً، وكحد أقصى في نيسان/ أبريل، على الرغم من أن جميع الخبراء قالوا إن ذلك يستغرق عاماً ونصف العام على الأقل.

وكان من شأن مواجهة الوباء أن تكون أكثر فعالية في أمريكا لو اعترف البيت الأبيض بالتكاليف الاقتصادية العالمي الحديث في الوقت المناسب، بدلاً من الحروب التجارية مع الصين، فكم من الأمريكيين فوجئوا اليوم عندما علموا أن معظم المضادات الحيوية تأتي إلى الولايات المتحدة من الصين؛ حتى الآن، لا يمكن لأحد أن يقول كيف سيؤثر فيروس كورونا في الانتخابات. لكن حقيقة أن الوباء يمكن أن يلحق ضربة جديدة بالترابية ظاهرة أمر لا شك فيه.

وقد كتب موقع بوليتيكو الشهير على شبكة الإنترنت: «الرسائلية كاسلوب، ليست مجرد غطرسة وفاخر، فعليها أيضاً أن توحى للناس باستمرار بالثقة التي تأتي من القائد». وهنا مصيبة دونالد ترامب، ففي غضون أسابيع قليلة من الوباء، فقد رأس ماله السياسي الرئيسي، أي صداقية الأمة.

ويدرك الجميع أن ضمان انتخاب بايدن المتقدم في العمر مع أخطائه وارتبائه المستمر في مخاطبة الجمهور سيكون أمراً صعباً للغاية. ولكن تحطش الملايين من الأمريكيين لتغيير سكاكن البيت الأبيض كبير. ولفيروس كورونا دور هنا. وفي الوقت نفسه، هناك رغبة بتغيير شعار «دعونا نجعل أمريكا عظيمة من جديد»، إلى «دعونا نجعل أمريكا جديرة من جديد».

## «نيزافيسيميا غازيتا»: السعودية تتكبد هزائماً في اليمن والحلفاء ينفذون عنها

في مقالة نشرتها صحيفة «نيزافيسيميا غازيتا» الروسية، قال الكاتب رافيل مصطفى إن السعوديين يتعرضون لهزائم في اليمن، بالترامز مع ابتعاد حلفاء الرياض عنها.

وفي المقالة، يتحدث مصطفى عن انتصارات الحوثيين التي حققوها في شمال البلاد في الجوف ومارب ضد قوات التحالف العربي، فيما أصبحت مدينة عدن ترزح تحت المعارك بين مؤيدي الرئيس عبد ربه منصور هادي والانفصاليين من المجلس الانتقالي الجنوبي المدعومين من الإمارات. ويعود السبب لهذا الاقتتال حسب الكاتب إلى التناقضات بين الإمارات والسعودية حول تقاسم النفوذ في اليمن، بما في ذلك محاولة الأطراف المحسوبة على كل طرف لعب أدوار أكثر استقلالية داخل البلاد.

لذا ينتظر ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مستقبل مزعج بسبب الحرب في اليمن حيث تعاني السعودية حالياً من أزمة مالية بسبب الانخفاض الكبير في أسعار النفط، لكن الانتصارات الحوثية زادت من هذه الضغوط على الرياض، خصوصاً مع

## «الغاريان»: السلطات المصرية تجبر مراسلتنا على المغادرة بسبب تقرير عن الوباء



شوارع القاهرة خالية من المارة والسيارات على غير العادة

وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية «تدعم بريطانيا حرية الصحافة حول العالم، وبالطبعنا مصر بضمأن حرية التعبير، وطرح الوزراء البريطانيون هذه الحالة مع السلطات المصرية»، وعندما طلبت الصحيفة من الحكومة المصرية التعليق تمت إحالتها إلى رسالة أرسلتها الهيئة العامة للاستعلامات الأسبوع الماضي إلى رئيسة التحرير كاترين فاينر. وناقشت بأن بحث جامعة تورنتو الذي أشارت إليه الرسالة في تقريرها اعتمد على التكهينات وتم رفض نتائج الدراسة من منظمة الصحة العالمية، وفي الحقيقة قالت المنظمة العالمية إنها لم تكن قادرة على التأكد من المنهجية التي اعتمدها جامعة تورنتو في الدراسة، وقالت إن بياناتها اعتمدت على المعلومات من المستشفيات التي عادة ما يتم تأخير الإعلان عنها. وقالت المنظمة «هناك إمكانية لوجود حالات بأعراض خفيفة لم تؤد إلى زيارة المستشفى ولهذا لم يتم الكشف والإعلان عنها».

وأكدت مصر 336 حالة حتى يوم الإثنين و19 حالة وفاة. وتعلق الصحيفة بأن حرية الصحافة في مصر تدهورت بشكل كبير منذ سيطرة الجيش على السلطة عام 2013 حيث تولى قائد الجيش السابق عبد الفتاح السيسي منصب الرئاسة. وقالت منظمة حماية الصحافيين في تقريرها العام الماضي أن 26 صحافياً اعتقلوا وتم توجيه اتهامات لهم بالإرهاب ونشر أخبار كاذبة. وتسيطر الدولة على الصحافة المحلية التي تنشر ما تطلبه السلطات. وقامت سلطات الأمن بهداية مكاتب آخر صحيفة مستقلة «مدى مصر» العام الماضي حيث تم منع الوصول إلى موقعها داخل مصر.

أعلنت صحيفة «الغارديان» أن مراسلتها في القاهرة أجبرت على مغادرة البلاد بعد تقريرها عن انتشار وباء فيروس كورونا فيها. وكان «ذنب» الصحافية روث مايكلسن أنها نشرت معلومات من دراسة شككت بصحة المعلومات الرسمية عن حجم الحالات التي سجلت في مصر.

وفي تقرير أعده مايكل صافي قال فيه إن الصحافية روث التي تعيش في مصر منذ عام 2014 تلقت نصائح الأسبوع الماضي من دبلوماسيين قالوا فيها إن الأجهزة الأمنية في تريد منها مغادرة البلاد حالا بعدما سحب منها التصريح الصحافي وطلب منها مقابلة السلطات المعنية لمناقشة وضع إقامتها. ونشرت روث مايكلسن في 15 آذار/مارس تقريراً نقلت فيه نتائج توصيل إليها خبراء الأمراض المعدية في جامعة تورنتو وكذا المعلومات العامة والحالات الصحية والتي أشارت إلى أن معدلات انتشار الفيروس في مصر هي أعلى من تلك التي أكدتها الحكومة المصرية.

وأشارت إلى دراسة نظرتها مجلة «لانسيت للأمراض المعدية» قامت بتحليل السجلات وبيانات المسافرين ومعدلات العدوى والتي قدرت أن مصر ربما كان لديها مع بداية شهر آذار/مارس حالات بمعدل أعلى 19.310 حالة وأدنى 6.000 حالة. وكانت الحكومة المصرية أكدت وقتها أن عدد الأشخاص المصابين لم يتجاوز الـ100. وفي ذلك اليوم الذي نشرت فيه القصة استدعت مايكلسن إلى لقاء استمر لثلاث ساعات ونصف ساعة مع مدير الهيئة العامة للاستعلامات، ضياء رشوان، وقالت إنها اتهمت مع صحافي آخر بنشر معلومات عن دراسة غير موثوقة وتسببت بنشر الفزع.

وطالبت الحكومة المصرية من «الغارديان» بسحب القصة وتقديم اعتذار. وفي 17 آذار/مارس سحبت السلطات المصرية تصريح ممارسة مايكلسن العمل الصحافي. وعرضت الصحيفة على السلطات المصرية فرصة كتابة رسالة تنشر تنفيذ ما جاء في التقرير أو الدراسة الكندية لكنها لم تتلق أي رد. وبعد يوم أرسل الدبلوماسيون البريطانيون في القاهرة والهيئة العامة للاستعلامات ورسالة إلى الصحافية تفيد بأن عليها مقابلة سلطة إصدار التصاريح للمصاحفين.

وقالت روث التي تحمل الجنسية الألمانية أيضاً أن الدبلوماسيين الألمان في القاهرة تصحوا بعدم حضور المقابلة تحت أي ظرف و«قالوا لي: نعتقد أن حضورك اللقاء ليس أمناً و أنت في خطر وعرضة للقبض عليك ويجب عليك البحث عن طائرة، وترك القاهرة».

وكانت السلطات المصرية ستعلق الرحلات الخارجية في مساء اليوم التالي الخميس، إلا أن الطائرات كانتت مزدحمة حيث كان معظم السياح الأجانب يحاولون مغادرة مصر قبل بدء الحظر. وقالت مايكلسن إن السفارة البريطانية نصحتها والجهات التي تعرفها بأن أجهزة الأمن المصرية تحاول طردها من مصر وحالا. وقالت «أخبرت الخبايرت العامة الدبلوماسيين البريطانيين أن هناك طائرة في المساء ويريدون أن أكون عليها». ومررت الرسالة نفسها للمحامي الذي حضر المقابلة مع سلطة إصدار التصاريح ثيابية عنها. وغادرت يوم الجمعة على طائرة نقلت السياح الألمان والأجانب إلى ألمانيا.

وتقول الصحافية إن مغادرة روث مايكلسن يعني عدم وجود صحافي متفرغ في مصر، بعدما طردت السلطات المصرية مراسلة صحيفة «التايمز» بيل ترو عام 2018.

وقال المتحدث باسم «الغارديان» «تعتبر الغارديان صحيفة دولية تبحث نشر المعلومات بدقة ونزاهة وفي كل الأوقات... وفي هذه الحالة قمنا بنقل نتائج توصيل إليها خبراء علم الأمراض المعدية والذين يحظون باحترام. وعرضنا على الحكومة المصرية الفرصة للتعليق والرد على تقريرنا بالطرق العادية». وتأسف لاختيار السلطات المصرية طريق سحب التصريح الصحافي من مراسلة تعمل لصحافة موثوقة ومستقلة مثل الغارديان.

## المساجد صدحت بالأدعية لرفع البلاء والوباء واستمرار اتخاذ التدابير الوقائية الحكومة الفلسطينية تتوقع أياما صعبة بسبب الوباء وتسجل إصابات جديدة ... وتلميحات لفرض حظر التجوال الكامل



سيدة فلسطينية اختارت الصلاة على مقربة من الأقصى الذي أغلقت أبوابه بسبب كورونا

وفي غزة، استعرض مركز الإعلام والعلوم الحكومي في قطاع غزة، آخر التحديثات حول خطة الوقاية من فيروس كورونا، وأكد أن الطواقم الفنية باشرت بتوسيع دائرة سحب العينات المخبرية بين العائدين والمخالطين، لافتا إلى أنه فقط تم تسجيل 7 إصابات بفيروس كورونا، وهي لرجال الأمن المخالطين للمحتجزين وتم جرهم فور صدور النتائج، مؤكداً أن إصابة رجال الأمن حدثت بعدما تدخلوا لإنزال العائدين إلى غزة لـ"الحجر الإلزامي"، وأنه قد تكون هناك حالات إصابة جديدة في غزة من رجال الأمن، بعد خروج النتائج، وخلال المؤتمر جرى التأكيد على أن الحالة الصحية للحالات التسع مطمئنة ولم تظهر عليهم حالات الأعباء.

### غزة تطلق نداء استغاثة

وأعلنت وزارة الصحة في المؤتمر أنها قامت بإجراء المتابعة الصحية لـ 1636 في مراكز الحجر الصحي، ومن بين هؤلاء 934 عاثدا يحتاجون لمتابعة صحية موجودين في الفنادق المختلفة، معلنة عن انتهاء الحجر المنزلي لـ 2708 من العائدين إلى قطاع غزة 205 ولم تسجل عليهم أي أعراض مرضية.

وقالت الوزارة على لسان الناطق باسمها إنها تنظر بقلق بالغ إزاء النقص الحاد في الأدوية الأساسية والمستلزمات الطبية ولوازم المختبرات وبنوك الدم إضافة إلى محدودية المواد الخاصة بفحص فيروس كورونا. ووجهت نداء عاجلا وطارئا إلى المؤسسات الدولية والأجنبية لتوفير مبلغ 23 مليون دولار لدعمها بأجهزة التنفس الصناعي والعناية المركزة والأدوية والمستلزمات الطبية ولوازم المختبرات.

وخلال المؤتمر جرى التأكيد على أن خلية الأزمة في قطاع غزة تتابع على مدار الساعة الإجراءات المتخذة، وأنها تتخذ إجراءات مشددة جديدة كل يوم، وتحصين المجتمع، ودعت المواطنين إلى اقتصر التحرك على الضرورة القصوى وخاصة في الفترة المسائية والالتزام في المنازل ما أمكن، كما جرى الطلب من كبار السن والأطفال ومرضى الجهاز التنفسي ونذى المناعة الضعيفة والأمراض المزمنة تجنب التجمعات والأماكن العامة.

وجرى التأكيد مجددا أيضا أن الجهات الحكومية تتابع مع مكتب الأسواق وتداول السلع ومراقبة سلوك التجار، وقد أعلنت دائرة مباحث التموين، أنها أحالت خلال الـ 48 ساعة الأخيرة 16 تاجرا للمتابعة العامة لاستغلالهم واحترامهم السع التموينية التي يحتاجها المواطنون.

وفي السياق أكد مدير عام الشرطة في غزة اللواء محمود السليح، أن طاقات جهاز الشرطة الفلسطينية موجهة لخدمة المواطن في مواجهة الفيروس، لافتا إلى أن الشرطة "تطور من أدائها، وتسعى لتعميق خدماتها للمواطنين"، مؤكدا أنها جرى توجيه كل الإدارات المختصة لديها لمتابعة أية تجاوزات من قبل التجار فيما يتعلق بالاحتكار والتلاعب بالأسعار.

جدير بالذكر أن بلدية غزة قامت في إطار الخطوات الاحترازية بتعميق أسواق المدينة صبيحة الجمعة، وذلك حفاظا على سلامة المواطنين والصحة العامة. وفي غزة، صدحت المساجد التي لم تقم فيها صلوات الجمعة، ضمن الإجراءات الاحترازية، بالعبادة مع صبيحة اليوم برفع البلاء والوباء.

لدى العمال القادمين من أراضي الضفة، ودعا رئيس الوزراء قادة الأجهزة الأمنية إلى تشديد الإجراءات على نقاط عبور العمال، وكذلك تشديد الإجراءات على تنقل المواطنين بين المحافظات والمدن ومنظمة الصحة العالمية بوضع خيم أمام غرفة الطوارئ بالمستشفيات، والتي ستكون من أجل فحص المرضى قبل دخولهم للطوارئ، خاصة بعد أن اضطر 32 من الكادر الطبي في مجمع فلسطين الطبي للدخول للحجر الصحي بعد مخالطتهم لمصاب، مؤكدا في الوقت ذاته وجود نقص في شرايح فحص الفيروس داخل فلسطين، وقال إن الحكومة تسعى جاهدا لتوفيرها إلى جانب أجهزة التنفس والملابس الواقية.

معهما واجبا وطنيا وأخلاقيا وإنسانيا، يستوجب عدم دخول المناطق المصابة بالفيروس، ومن بينها إسرائيل في هذه الأونة.

من جهته أكد أمين سر حركة فتح إقليم بيت لحم، محمد المصري، بعد مرور 22 يوما على معركة المدينة التي سجلت أعلى نسبة إصابات في مواجهة فيروس كورونا، أنها تشهد حالة من الالتزام والتعاون الحقيقي من قبل المواطنين.

وفي سياق مواجهة مخاطر الفيروس، أصدر محافظ جنين أكرم الجروب تعميما يمنع بوجهه مختلف ورش البناء والصناعة الإنشائية، خاصة مصانع المسح للعلم بيشكل تام، في مختلف أرجاء المحافظة خلال فترة الطوارئ.

كما أكد رئيس سلطة المياه مازن غنيم، أنهم يقومون بإجراءات وقائية لضمان استمرار تقديم خدمة المياه في ظل حالة الطوارئ، ودعا مزودي الخدمات والهيئات المحلية للالتزام بالإرشادات والتعليمات الصادرة لضمان سلامة الجميع والخروج من هذه الأزمة بأقل الأضرار.

وكانت الحكومة، ووفق إجراءات الطوارئ، قد قررت منع التنقل بين المحافظات، ومنع وصول سكان القرى والبلدات لمراكز المدن، وكذلك وقف التنقل التجاري عند الساعة السابعة مساء، وفرض منع التجوال عند الساعة التسعة، وذلك ضمن إجراءات أخرى اتخذتها مع بداية الأزمة.

وفي السياق طالب الناطق باسم حركة فتح أسامة القواسمي، السائق الذين يعملون داخل أراضي غزة، بتقدير خطورة المرحلة التي يمر بها العالم، جراء تفشي جائحة كورونا، والالتزام بالقرارات الوطنية العليا لما فيها مصلحة، وللحفاظ على صحتهم وصحة عائلاتهم وأبناء الشعب الفلسطيني، معبرا عن فهم الحركة لحاجة العمال للعمل، مضيفا "غير أن جائحة كورونا فرضت وقائع قاسية بسرعة تفشيها، وباتت الوقاية منها وعدم التهاون

محنة محروقات بمستوطنة غوش عصيون" شمال بيت لحم، إضافة إلى والدته التي تعمل في مجال التنظيفات في إحدى المستوطنات بتلك المنطقة، وقال: "سنعمل على اقتراح منظمة الصحة العالمية بوضع خيم أمام غرفة الطوارئ بالمستشفيات، والتي ستكون من أجل فحص المرضى قبل دخولهم للطوارئ، خاصة بعد أن اضطر 32 من الكادر الطبي في مجمع فلسطين الطبي للدخول للحجر الصحي بعد مخالطتهم لمصاب، مؤكدا في الوقت ذاته وجود نقص في شرايح فحص الفيروس داخل فلسطين، وقال إن الحكومة تسعى جاهدا لتوفيرها إلى جانب أجهزة التنفس والملابس الواقية.

### تشديد الإجراءات

جدير بالذكر أن رئيس الوزراء محمد اشتية، بحث مع قادة الأجهزة الأمنية تشديد الإجراءات الوقائية التي أعلنتها لجنة الطوارئ الوطنية، وكيفية التعاطي مع آلاف مسار الإجراءات المتبعة.

وقال عقب الاجتماع "حسب تقديراتنا، الأيام المقبلة ستكون أصعب من التي مضت، ليس علينا فقط بل على العالم أجمع، وعلينا التعامل بشكل دقيق مع خطر الإصابة

الخارجية طالبت بحماية دولية ومركز حقوقي دعا للتدخل سريع لوقف «جرائم الاستيطان»  
مواجهات عنيفة شمال الضفة... وجنود الاحتلال والمستوطنون يلوثون محال ومخاوف من نشرهم للفيروس



مواجهات في كفر دقوق

كما سجل الاسبوع الماضي، استيلاء سلطات الاحتلال على معدات طاقة شمسية، ومعدات بناء خاصة بمسجد وعبادة طيبة مشيوية حول المحلات التجارية والصرافات الاثنية في بلدة حوارة جنوب نابلس، وقال الناطق الاعلامي باسم لجنة الطوارئ في حوارة عواد نجم إن المستوطنين تجرأوا من مركباتهم، وتجاوزوا حوسر المحال التجارية والصرافات الآلية في البلدة، ولم تعرف نيتهم. وتلا ذلك أن قامت لجنة الاحتلال، وبالبلدة الجمعة، بتعقيم الصرافات الآلية وأبواب المحلات التجارية خشية من رش المستوطنين مواد مشيوية في المكان، كما دعت البلدية المواطنين إلى تعقيم أبواب محلاتهم وتفحصها قبل فتحها، خشية من وجود أي شيء عليها.

وتشرف من خلال تسجيل كاميرات مراقبة، عن قيام جنود للاحتلال في مدينة الخليل، بالبلصق على عربيات المواطنين المتوقفة، بهدف تلويثها. خلال اقتحام عدة احياء في المدينة فجر الجمعة، وسارعت طواقم البلدية بعد انسحاب جنود الاحتلال، بتعقيم الشوارع والأحياء التي اقتحمها جيش الاحتلال، خشية من أن يكون هؤلاء الجنود مصابين بفيروس كورونا.

### الاحتلال يصدر أوامر جديدة يهدم منازل

وجدير بالذكر أن الأيام الماضية، شهدت قيام سلطات الاحتلال، بإصدار أوامر جديدة لهدم منازل فلسطينية في عدة مناطق بالضفة الغربية، كما قامت تلك القوات بتفكيك اعتداءات أخرى تمثلت في تجريف أراضي زراعية، وهدم منشآت زراعية.

منذ أيام شرعت الأجهزة الأمنية بملاحقة العمال الذين يدخلون يوميا للعمل في إسرائيل، عن طريق فتحات الجدران الفاصل، بدون المرور بالطرق الرسمية، ويعودون إلى منازلهم، في ظل وجود خشية كبيرة أيضا من وجود الذين يعملون في المستوطنات، خاصة أن ترتيبات العمال الذين دخلوا في العاير يوم الماضي، كانت تقضي باستمرار وجودهم في أماكن عملهم، وعدم العودة إلى الضفة إلا بعد انتهاء الأزمة، وستشهد الأيام القادمة، تشديد أجهزة الأمن من تلك الإجراءات، ونشر المزيد من أفرادها قرب تلك "الغزوات".

ومع اشتداد مخاطر الفيروس بعد تسجيل سبع إصابات جديدة حتى صباح أمس الجمعة، 23 إصابة الخميس، 16 بالضفة وسبعة بغزة. قال الناطق باسم الحكومة إبراهيم ملحم "دخلنا مرحلة تلامس مربع الخطر"، وقال "كنا نعد إصاباتنا منذ بداية دخول الوباء بالأحد، اليوم اختلفت الحسية، بين ليلة ويوم".

وأضاف "هذا دليل ونذير خطر، ولا نريد عد الإصابات بالعشرات"، مؤكدا أن منع تفشي المرض يكون من خلال التقيد بالتعليمات بصرامة، ومنع التجوال بصرامة.

وأضاف "مسئولينا تجاه شعبنا تقتضي أن تكون بمنتهى الصراحة، وأن نأخذ من تفشي هذا الفيروس مع عودة العمال، وما حدث في قرية بدو كان واضحا أنه يحمل هذا النذير"، مضيفاً "الوباء ليس خطيرا إذا ما التزمنا بالحجر المنزلي والنظافة الشخصية والتغذية الصحية، لأن الاستهترار هو الذي دفع دولنا للانزلاق للخطر".

وأعلن ملحم صباح أمس الجمعة، أن عدد الإصابات بفيروس كورونا ارتفع إلى 91 إصابة في فلسطين، بعد تسجيل الحالات الجديدة، من بينها خمس في قرية بدو الشمالية للقدس، وهم: طفلة رضية بعمر عامين، وطفل 10 سنوات، وشابان بالعشرينات، ورجل خمسين، حيث تم تحويلهم إلى فندق الكرميل في مدينة رام الله للحجر الصحي، فيما حول الرجل الفلسطيني إلى مستشفى "موغو تشافير" في بلدة ترسيعا شمال رام الله.

### غزة – «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

تدرس الحكومة الفلسطينية سلسلة إجراءات وقائية جديدة مشددة، تهدف إلى محاصرة فيروس كورونا، خشية من ارتفاع عدد الإصابات، خاصة بعد تسجيل 20 حالة في يوم واحد، ومن أبرزها التشديد على العمال الذين يدخلون إلى إسرائيل ويعودون لمنازلهم بطرق غير رسمية، دون الخضوع للحجر المنزلي، إضافة إلى تقييد الحركة، وذلك بعد أن أعلنت أنها دخلت مرحلة تلامس "مربع الخطر"، خاصة مع تسجيل سبع إصابات جديدة بالفيروس أمس. ونتجه السلطات نحو تنفيذ قرارات لجنة الطوارئ، لوضع خطة لمواجهة خطر تهريب العمال الذين يدخلون إلى إسرائيل، من "الحجر الصحي"، خاصة وأن الاعتقاد القائم حاليا يشير إلى أن الإصابات الأخيرة من بلدة بدو قضاء القدس، كانت بسبب احتكاك عمال عساول دون الخضوع للحجر.

#### ملامسة مربع الخطر

ومنذ أيام شرعت الأجهزة الأمنية بملاحقة العمال الذين يدخلون يوميا للعمل في إسرائيل، عن طريق فتحات الجدران الفاصل، بدون المرور بالطرق الرسمية، ويعودون إلى منازلهم، في ظل وجود خشية كبيرة أيضا من وجود الذين يعملون في المستوطنات، خاصة أن ترتيبات العمال الذين دخلوا في العاير يوم الماضي، كانت تقضي باستمرار وجودهم في أماكن عملهم، وعدم العودة إلى الضفة إلا بعد انتهاء الأزمة، وستشهد الأيام القادمة، تشديد أجهزة الأمن من تلك الإجراءات، ونشر المزيد من أفرادها قرب تلك "الغزوات".

ومع اشتداد مخاطر الفيروس بعد تسجيل سبع إصابات جديدة حتى صباح أمس الجمعة، 23 إصابة الخميس، 16 بالضفة وسبعة بغزة. قال الناطق باسم الحكومة إبراهيم ملحم "دخلنا مرحلة تلامس مربع الخطر"، وقال "كنا نعد إصاباتنا منذ بداية دخول الوباء بالأحد، اليوم اختلفت الحسية، بين ليلة ويوم".

وأضاف "هذا دليل ونذير خطر، ولا نريد عد الإصابات بالعشرات"، مؤكدا أن منع تفشي المرض يكون من خلال التقيد بالتعليمات بصرامة، ومنع التجوال بصرامة.

وأضاف "مسئولينا تجاه شعبنا تقتضي أن تكون بمنتهى الصراحة، وأن نأخذ من تفشي هذا الفيروس مع عودة العمال، وما حدث في قرية بدو كان واضحا أنه يحمل هذا النذير"، مضيفاً "الوباء ليس خطيرا إذا ما التزمنا بالحجر المنزلي والنظافة الشخصية والتغذية الصحية، لأن الاستهترار هو الذي دفع دولنا للانزلاق للخطر".

وأعلن ملحم صباح أمس الجمعة، أن عدد الإصابات بفيروس كورونا ارتفع إلى 91 إصابة في فلسطين، بعد تسجيل الحالات الجديدة، من بينها خمس في قرية بدو الشمالية للقدس، وهم: طفلة رضية بعمر عامين، وطفل 10 سنوات، وشابان بالعشرينات، ورجل خمسين، حيث تم تحويلهم إلى فندق الكرميل في مدينة رام الله للحجر الصحي، فيما حول الرجل الفلسطيني إلى مستشفى "موغو تشافير" في بلدة ترسيعا شمال رام الله.

### رام الله – «القدس العربي»:

رفضاً لمخافة جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس بمضافة اعتداءاته على الضفة الغربية، وتصاعد وتيرة اعتداءات المستوطنين، ومصاهرة الأراضي الفلسطينية، اندلعت مواجهات شمال الضفة، تصدى خلالها المواطنون للمخطلات الإسرائيلية الربية لصدارة أراضيهم لتوسعة المستوطنات، في وقت كشف فيه عن قيام مستوطنون وجنود احتلال، رش وإجهات محلات تجارية وصرافات آنية، وعربات للمواطنين في مناطق شمال وجنوب الصرحا، بمواد مشيوية، وسط مخاوف المواطنين من أن يكون هؤلاء مصابون بفيروس كورونا. وأرادوا نقله للمواطنين الفلسطينيين.

وشهدت بلدة كفر قدوم التابعة لبلدية قلقية شمال الضفة، مواجهات عنيفة ضد قوات الاحتلال، وذلك بعد أن قام المواطنون بالخروج في المسيرة الأسبوعية المنددة بالاستيطان، وبإغلاق شوارع البلدة الرئيس منذ 16 عاما، وكالتما اعتدى جنود الاحتلال على الشراكين، بالرمصاص العدني المكلف وبالطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة العديد من المظاهرين، الذين ردوا عليهم بالحجارة.

وتعدت تلك جنود الاحتلال بإحداث خراب بأحد منازل البلدة، خلال الاعتداء، كما عسكرية للقنصاة، الذين احتسوا بسطحه، كما قام هؤلاء الجنود بتخريب أحد خزانات المياه في البلدة، وتحطيم نوافذ أحد المنازل. وفي نابلس أغلقت قوات الاحتلال، عدة مداخل في قرية لبلدة قرة جنوب شرق المدينة، وذلك لاستكمال لإغلاق قايه من الاحتلال قبل يومين بالتمكيات الاستمئنتية، حيث تحيط البلدة بأربعة مستوطنات (مجداليم وأيش كودش وكيدو وعلين علي).

### الأقصى لم يشهد صلاة الفجر العظيم كالعادت

ولم يشهد المسجد الأقصى، صلاة الفجر العظيم على غرار الجمع الماضية، حيث انطلقت هذه العفاليات منذ أكثر من شهرين، رفضا لمخططات الاحتلال ضد المدينة المحتلة والمسجد الأقصى، في إطار خطط تقسيم المسجد زمانيا ومكانيا.

وجاء وقف العفالية، في إطار مجلس الأوقاف الإسلامية في المدينة المحتلة، بوقف للقرار المنخذ من الأوقاف الإسلامية، حيث أدى صلاة الجمعة في الأقصى موظف دائرة الأوقاف الإسلامية فقط، مع الالتزام الكاسل بالتعليمات والإجراءات الوقائية

## أكد على رفض مخطط ضم المستوطنات منسق الأمم المتحدة يكشف عن بدء تحركات لإحياء مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين

### غزة – «القدس العربي»:

السفارة الأمريكية للقدس المحتلة، والاعتراف بها عاصمة للاحتلال، ورفض الاعتراف بملف اللاجئين. وزاد ترابم من خطواته السياسية ضد الحقوق الفلسطينية بأن أعلن في 28 كانون الثاني يناير الماضي، عن بنود خطة "صفقة القرن" التي أيد فيها قيام إسرائيل بضم المستوطنات القائمة على أراضي الضفة، وكذلك ضم منطقة الأغوار، مقابل دولة فلسطينية بقوصة السيادة ومقطعة الأوصال، وهي خطة رفضها الفلسطينيون، والنول العربية والإسلامية، ودول الاتحاد الأوروبي، التي أكدت مخالفة الخطة للقوانين والقرارات الدولية.

ويطلب الفلسطينيون أن تقوم عليه السلام على أساس "حل الدولتين"، من خلال إقامة دولة فلسطينية مستقلة على المناطق التي احتلتها إسرائيل عام 1967. جدير ذكره أن ميلادينوف أكد على رفض مخطط ضم المستوطنات، وقال "إذا تم تنفيذ ضم بعض أو كل المنطقة ج في الضفة الغربية، فهذا سيشكل ضربة مدمرة لإمكانية إحياء المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، وتقدم السلام الإقليمي، وجوهر حل الدولتين".

جدير ذكره أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تستغل انشغال دول العالم بمواجهة مخاطر فيروس كورونا وتصدع من هجماتها الاستيطانية، حيث شهدت الأيام الماضية قيام قوات الاحتلال بهدم الكثير من المنازل الفلسطينية، وتجريف أراض زراعية واقتلاع أشجار معمرة. وكانت الرئاسة الفلسطينية أعلنت في وقت سابق أن خطط الاستيطان الجديدة تعمل على دفع الأمور نحو الهاوية، وتزيد التوتر والعنف في المنطقة، لافتة إلى أن هذه الخطط جاءت نتيجة للسياسة الأمريكية المخازة والخطرة لصالح الاحتلال.

### ضمن إجراءات مواجهة تفشي الوباء

## «الأونروا» تخطط لتوصيل المساعدات إلى منازل اللاجئين في غزة

### غزة – «القدس العربي»:

تدرس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» حاليا توزيع المساعدات الغذائية للاجئين في قطاع غزة، من خلال خدمات التوصيل إلى المنازل، وذلك ضمن خطتها لمنع انتشار وب تفشي فيروس كورونا. وذلك بعد أن أغلقت مراكز توزيع تلك المواد.

وأعلنت "الأونروا" في بيان لها، تلقت "القدس العربي" نسخة منه، أنه بعد التعليق المؤقت لعملية توزيع المساعدات الغذائية في غزة يوم الإثنين الماضي بسبب الأخبار عن اكتشاف حالتين مصابين بفيروس كورونا، فأنها بدأت تخطط في حال سمحت الظروف الخارجية، لاستئناف مستغلين انشغال الاحتلال للمواطنين الفلسطينيين بحالة الطوارئ وعدم خروجهم من منازلهم، وأشار إلى أن قوات الاحتلال نفذت العدد من عمليات الهدم، خلال الأيام الماضية، لافتا إلى أن مدينة القدس "لم تكن بمنأى عن جرائم الاحتلال في الاستيطان والتفويد"، وطلب المركز بضرورة تدخل المجتمع الدولي والأمم المتحدة للضغط على الاحتلال لوقف جرائمه، ووقف سياسة الهدم العنصرية، وتحمل الاحتلال مسؤوليته، وقيام مجلس حقوق الإنسان، ولجان تقصي الحقائق بدورهم، لحماية الفلسطينيين من غطرسة وعنصرية الاحتلال الإسرائيلي.

أعلن المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، أنه بدأ بتحركات من أجل إحياء مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وكتب ميلادينوف على صفحته على موقع "تويتر"، يقول "تحدثت اليوم إلى زملائي في الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي ضمن اللجنة الرباعية للشرق الأوسط، وناقشنا كيفية إحياء مفاوضات السلام نحو تحقيق هدف الدولتين. ولقد أطلعتهم على جهود الأمم المتحدة لدعم التعاون الإسرائيلي - الفلسطيني الممتاز ضد جائحة كوفيد 19".

جدير بالذكر أن الاتصالات السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين منقطعة، كما توقفت المفاوضات بينهم بالرعاية الأمريكية في بدايات عام 2014، بعد أن فشلت الوساطة الأمريكية السابقة في عهد الرئيس بشارك أوباما، في إيجاد أرضية اتفاق حول قضايا الحل النهائي، بسبب التعتن الإسرائيلي وقتها.

لكن الجانبين شكلا أخيرا غرفة عمليات مشتركة، لمواجهة خطر فيروس كورونا، ولعلاج هذه الجائحة، في ظل تدخل الحدود.

ينشار إلى أن تحركات ميلادينوف، حسب ما أعلن عنه في مؤتمر المنسورة، لا تخالف الموقف الفلسطيني الرسمي، الذي يرفض أن تكون الولايات المتحدة كما في العهد السابق، هي الراعي الوحيد لعملية السلام، ويدعو لأن تكون الرعاية من خلال مشاركة دولية وعربية أيضا، خاصة بعد أن قام الرئيس الأمريكي دونالد ترام، بإجراءات تخالف القانون الدولي، وينتقص من الحقوق الفلسطينية، ومن أبرزها نقل



الانتهاكات التي ترتكب خلال مراقبة الإجراءات الاحترازية للحد من انتشاره تثير قلق الأوساط الحقوقية

## ارتفاع حصيلة الإصابات بفيروس كورونا في المغرب إلى 275 وعدد الوفيات إلى 10

بالاعتماد على رخصة خاصة للسماح بذلك، فقد سجلت الزمام كبيراً للمواطنين والمواطنات بهذه الإجراءات، بالرغم من صعوبة تسليم أعوان السلطة هذه الرخصة لجميع الأسر المغربية، وسجلت التضحيات الجسام للأطباء والمرضين خصوصاً في ظل وضعية قطاع الصحة ببلادنا، والذي يعرف نقصاً للمعدات الطبية ووسائل الوقاية الضرورية، وكذلك رجال ونساء التعليم الذين انخرطوا بكل مسؤولية في عملية التعليم خصوصاً في ظل وضعية قطاع الصحة ببلادنا، والذي يعرف نقصاً للمعدات الطبية ووسائل الوقاية الضرورية، وكذلك رجال ونساء التعليم الذين انخرطوا بكل مسؤولية في عملية التعليم خصوصاً في ظل وضعية قطاع الصحة ببلادنا، والذي يعرف نقصاً للمعدات الطبية ووسائل الوقاية الضرورية، بالإضافة إلى نساء ورجال السلطة العمومية المرابطين بالميدان سهرًا على تطبيق حالة الطوارئ الصحية، دون أن ننسى منظمات المجتمع المدني المنخرطة في الطوع في حملات التوعية والتأطير وتقديم المساعدات الضرورية».

<b>الدرسة العمومية</b>	

وقالت شبيبات اليسار، في بيان أرسل لـالقدس العربي، إنها تابعت باستياء كبير مجموعة من التصرفات المشينة والحاطة من الكرامة لرجال السلطة، تصرفات تنتهك أبسط حقوق ضحاياها، وتعتبر شسطا في استعمال السلطة، والمتعلّثة في تعنيف مجموعة من المواطنين، والتي وصلت حد دفعهم، وهو ما يمثل وصمة عار على جبين الدولة المغربية»، كما نددت باستغلال تجار الدين للجهة التسلسري والاندماج الوعي نتيجة الإجهاد على الدراسة العمومية لإخراج بعض المواطنين والمواطنات للتجهيز مستغفرة غياب رجال الأمن طيلة مدة تجهيزهم»، وعبرت عن «استنكارها الشديد لتصرفات بعض رجال السلطة الحاطة من كرامة المواطنين والمواطن، وتدعو إلى محاسبة كل من تأكد تورطه في هذه الممارسات» ودعت إلى تطبيق قوة القانون، عوض قانون القوة في التعامل مع مخترقي الحجر الصحي، والالتزام بالمعايير الدولية أثناء ذلك عدم المس بسلامة المواطنين والمواطنات تحت أي ظرف كان»، وناشدت «جميع المواطنين والمواطنين، احترام حالة الطوارئ الصحية، والالتزام بالإجراءات الوقائية قصد تطويق انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) في بلادنا».



دفن ضحية فيروس كورونا في المغرب

العديد من مسؤولي وزارة الداخلية.

وقالت جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان، في بيان أرسل لـالقدس العربي، إن العديد من الفيديوهات الوثيقة أظهرت بالصوت والصورة بواشر السردة عن احترام حقوق الإنسان كما هي منصوص عليها في الدستور، مستهجة «فاجعة ضعف أطر وزارة الداخلية في التطبيق السليم لبنود الرسوم الحكومي المتعلق بفرض حالة الطوارئ الصحية»، مبررة عن «رفضها للمقاربة القاصرة التي يعمل بها المسؤولون التابعون لوزارة الداخلية جراء استغلال الإجراءات المنصوص عليها ضمن مرسوم حالة الطوارئ الصحية المعمول به قصد مجابهة انتشار فيروس كورونا، وليس بهدف ترهيب المواطنين والمواطن والاعتداء على كرامتهم والسماح بتصوير وجوه الضحايا المحمر بالصفع والركل ومختلف أشكال التضييق لحقوق الإنسان».

وحذرت رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، ووزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، من «مغبة الانقلاب على أحكام الدستور، وتطالبيها بالإلتزام بالحرص على احترام حقوق الإنسان، مع السهر على تأمين حالة الطوارئ الصحية من عودة

وقال إن جيران البائع قالوا إن سبب الانتحار يعود كونه أصبح بعد إغلاق محله الذي يشتغل فيه دون مورد رزق، ما جعله يعاني الأمرين. ونقلت عن مسؤولين أن «الإقليم يعرف من حين إلى آخر حالات انتحار غالبا ما تكون دوافعها عائلية ونفسية، حيث سجل خلال الأشهر الثلاثة الماضية 15 محاولة لانتحار، مؤكدا أن «التدخلات أفضت إلى إنقاذ 12 منهم، مع تسجيل ثلاث حالات وفاة، وهي حالات كلها أسبانياها عائلية» وأن التحقيق الذي باشرته الجهات المختصة أكد أن دوافع انتحار الرجال عائلية محضة، «وهو ما يستبعد فرضية ارتباط الواقعة بالوضع الاجتماعي للمعني بالامر».

وقالت «هيسبريس» إن مقطع فيديو جديداً ظهر على مواقع التواصل الاجتماعي للحمام آخر مع ابنه، في مدينة الرباط، في مواجهة قائد وعدد من رجال السلطة بسبب تحويل نشاط محله لبيع الخضار، وإن اعتذاره لها أنهى بذلك سوء الفهم الذي حصل بين الطرفين.

وحذرت جمعية حقوقية مغربية من «الردة عن حقوق الإنسان على إثر الانزلاقات الخطيرة والسلوكات البائسة» التي عمد إلى ممارستها

الرباط – «القدس العربي»:

من محمود معروف:

ارتفعت حصيلة الإصابات بفيروس كورونا المستجد في المغرب إلى 275 إصابة مع تسجيل 4 وفيات، بينها محامي وقاضيتان. وتواصل السلطات إجراءاتها الحازمة لتطبيق الحجر الصحي الإلزامي الذي سيبسبم حتى 20 نيسان/ أبريل المقبل والتي يعرف تطبيقها انتهاكات تحذر منها الهيئات الحقوقية والسياسية وتحرس السلطات على متابعة هذه الانتهاكات ومحاصرتها.

تسجيل 50 حالة جديدة

وأعلنت وزارة الصحة المغربية، مساء الخميس، عن تسجيل 50 حالة جديدة تأكدت إصابتها بفيروس «كورونا»، ليرتفع العدد الإجمالي للحالات المؤكدة إلى 275 حالة، في حين تم استبعاد 931 بشخصاً بعد تحليل مخبري سلبي، وقالت مسؤولة في الوزارة إنه تم تسجيل 4 حالات وفاة جديدة، اثنتان منها في مراكش، وواحدة في مدينة الدار البيضاء وواحدة في الرباط، ليرتفع عدد الوفيات إلى 10، وترجع أسباب الوفاة إلى عامل السن و مرض مزمن، أو هما معاً، بالإضافة إلى تسجيل حالة تعاف جديدة، ليرتفع عدد الحالات التي شافت إلى 8 حالات.

وتعى نقيب المحامين في مراكش، مولاي سليمان العمراني، الحامي الشاب عصام ايت عزي المنتمي لهيئة المحامين في مراكش كأول ضحية من أسرة المحامي بجائحة «كوفيد-19»، السجيد بعد وفاة المحامي الشاب عصام ايت عزي جراء إصابته بفيروس «كوفيد19»، كما توفي في المدينة نفسها إمام مسجد هو الآخر بسبب الفيروس حين كان يؤم المصلين، كما كان من بين الوفيات قاضيتان في المجلس الأعلى للمسابات.

ولا تزال جهة الدار البيضاء سطات تتصدر عدد الإصابات بـ 87 حالة، متنوعة بجهة فاس مكناس بـ 51 حالة، ثم جهة الرباط سلا القنيطرة بـ 50 حالة، تليها جهة مراكش أسفي بـ 43 حالة، وتتوزع الحالات المثبتة على باقي الجهات.

وأضافت وزارة الصحة أن ما يفوق 72 في المئة

### مصادر مغربية تنفي ما روجته البوليساريو حول نزوح جماعي من كبرى مدن الصحراء هربا من الفيروس

الرباط – «القدس العربي»:

لا تغيب السياسة عن محاصرة وتطويق تفشي وباء كورونا المستجد في المغرب، خاصة إرباك تدبير المغرب محاصرة الفيروس في إقليم الصحراء التي استردها من إسبانيا 1976 وتوسعي جبهة البوليساريو بدعم من الجزائر لانفصالها وإقامة دولة مستقلة عليها.

وما زالت هذه الأقاليم الصحراوية حتى الآن خالية من أية إصابة بهذا الفيروس، وتشدد السلطات إجراءاتها الاحترازية لمنع وصوله. واحتجزت السلطات على أبواب مدينة العيون، كبرى حواضر الصحراء، قافلة تضم قرابة عشرين سيارة، على متنها مواطنون عاشدون من مدن الشمالية، وصلت إلى مقصدها بعدما سمحت لها السلطات المحلية بذلك، شريطة أن يتم وضع جميع من على متنها رهن الحجر الصحي في أحد الفنادق خارج المدينة.

وتضم القافلة أسرا تنتمي إلى العيون، بينهم نساء وأطفال كانوا عالقين بمنطقة «الواد الواعر» قرب مدينة طانطان شمال العيون. وخضع القادمون، في إطار الإجراءات الاحترازية، للحجر الصحي بفندق أيممة

الواقع في طريق «المرسی» خارج مدينة العيون. إذ تكلفت لاية جهة العيون الساقية الحمراء بكافة احتياجاتهم، إلى حين التأكد من عدم تسجيل أي إصابة بينهم بالفيروس التاجي، «كورونا» (كوفيد-19).

وقالت مصادر بالمدية لـالقدس العربي إن جميع القادمين خضعوا لفحص طبي بمدينة طرفاية، حيث تكلفت بذلك وحدة طبية مختصة، وكل الحالات المخصصة «مطمئنة».

ونفت مصادر مغربية ما روجته جبهة البوليساريو حول نزوح جماعي من مدينة الداخلة الكبرى حواضر إقليم وادي الذهب، خوفاً من فيروس «كورونا».

وقالت وكالة الأنباء الجزائرية، نقلاً عن مصادر جبهة، إن «آلاف المغاربة يُواصلون التوافد على محطات النقل بمدينة الداخلة لمغادرتها نحو ذويهم بالمغرب خوفاً من انتشار وباء «فيروس كورونا»، ما يظهر طبيعة التواجد غير الطبيعي لهؤلاء بالصحراء». وقال موقع هيسبريس إن هذه الرواية التي جرى ترويجهها هي من وحي الخيال، وأن الأمر «يتعلق بتنقل بعض الصيادين بالمنطقة بعد توقف نشاط الصيد البحري بقري الصيادين بسبب الفترة البيولوجية من أجل العودة إلى ذويهم وأهاليهم».

من غاز البوتان المنزلي الذي يعتبر مقياس «السلم الاجتماعي في المغرب» وصولا إلى الدقيق والسكر

## التدابير التي تتخذها السلطات لوقف انتشار الوباء تترك العائلات خلال محاولتها تأمين احتياجاتها

البوتان للاستجابة للاحتياجات الوطنية لمدة 40 يوماً، وحسب الوزير المغربي، فهذا المخزون «مستورد بالكامل تقريبا من الخارج».

ويعتبر مراقبون أن غاز البوتان هو «مقياس السلم الاجتماعي في المغرب»، وهو أحد المنتجات القليلة (إلى جانب الدقيق والسكر) التي «تدعمها الدولة بعد أن ألغت تدريجيا المساعدات العامة الأخرى» في السنوات الأخيرة. بالنسبة لميزانيا 2020، خصصت الحكومة المغربية 13.6 مليار درهم (قرابة 1.2 مليار دولار) لدعم هذه المنتجات الأساسية. وإن الاستهلاك الوطني المغربي من غاز البوتان «يتجاوز 2 مليون طن في السنة»، منها 85 بالمئة تستهلك من قنبتان 12 تلغ، التي تكلف 150 درهما (15 دولاراً) عند الشراء الأول، بينما تبلغ إعادة شحنها مبلغ 45 درهماً (4 دولارات)، نصف سعرها الحقيقي يفضل الدعم.

في نواحي الرباط، وبالضبط في تمارة، عند بقال في طريق الصخيرات».

وعلى الرغم من أن الوضع الذي فرضه تفشي الفيروس التاجي «كوفيد-19»، بالمغرب (الذي يوجد فيه حاليا 275 مصابا و8 حالات وفاة مسجلة)، قد رافقه طلب قوي على مختلف المنتجات الأساسية (على وجه التحديد الدقيق والزيت والشاي والقطاني، إلى جانب منتجات أخرى)، إلا أنه لا شيء يمكن مقارنته بهوس المواطن بالبوتان.

ولم يتردد العديد من السكان في تخزين هذه القنبتان، بدون أقل قدر من الأمن، ورغم المخاطر التي تنطوي عليها، حتى وضعت الحكومة حدا لذلك. ولطمانَة المواطنين، قام وزير الطاقة عزيز الرباح، بزيارة مصنع تخزين البوتان في المحمدية (جنوب الرباط) قبل أيام قليلة، وأكد أن بسلاده لديها ما يكفي من

في كل منزل، كان تحفظ العديد من العائلات بأسطوانة احتياطية خوفاً من أي حدث طارئ غير متوقع، لكن الوضع الاستثنائي الناتج عن الفيروس التاجي يعني أن الأسطوانة البديلة لم تعد كافية»، حسب ما أكد بعض البقالين، الذين يبيعون هذه المادة للمواطنين مباشرة. ويقولون إنهم يرون وصول أسطوانة الغاز، «ينكسب عليها العديد من الجيران للحصول على قنينة»، دون انتظار أن «تمر أو لا بين يدي صاحب المتجر». يقول رياض السباعي، من سكان الرباط: «اليوم ثالث يوم من العزلة، والعمل من المنزل.. ولو أنني الصراحة لم انعزل كليا في اليومين الأولين، لأنه كان علي البحث على البوطة (قنينة غاز البوتان).... تخيلوا في مدينة كراباط لا توجد تلك البوطة».

وأضاف: «البارحة وجدتها بشق الأنف وس يبحث طويل

لوقف انتشار كوفيد-19، في حالة من الذعر لدى كثير من المواطنين في البلاد، حيث يذب الخوف في العائلات من أن يخفى أو يتنصّب غاز البوتان الذي يسجكون، لا محالة، أكثر الأشياء طلبا وقت حدوث الأزمة».

وساهم الشراء الضخم لقنيتان الغاز، من قبل المواطنين الذين بدأوا في تخزينها، في جعل هذا المنتج الحيوي نادرا في السوق، وتعطيل سلسلة التوريد.

ذعر المواطنين دفع وزارتي الطاقة والداخلية إلى إصدار تعميم «يحظر شراء أكثر من قنينة واحدة لكل رزبون»، والذي يجب عليه أن «يبور شراءه بقنينة فارغة». وفي البيوت المغربية يعتمد على غاز البوتان في المطبخ وسخانات الماء بالمحمامات، فقلة هي العائلات التي تتوفر على سخانات كهربائية.

وتتوفر عدة عائلات مغربية على قنيتي غاز على الأقل

الرباط – «القدس العربي»

من سعيد المرابط:

الخطوة اليومية الروتينية التي تكاد تكون غير مرتبة لمرور شاحنة شركات غاز البوتان، وهي في طريقها لتوزيع قنيتان حديدية صغيرة وكبيرة على متاجر الأحياء المختلفة، أصبحت أكثر الوامعيد التي ينتظرها المغاربة.

فقنيتة غاز البوتان الخاصة بالمطبخ، تعتبر المنتج الأكثر طلبا بالمغرب، والمادة الأساسية التي تحتاجها كل عائلة مغربية لإعداد قوتها، كما أصبحت هاجس المغاربة الذي يرتفع خوفاً من انتهابها، في ظل جائحة الفيروس التاجي الذي غزا العالم.

وتسببت التدابير المتتالية للقيود التي اتخذها المغرب

من الأسر المعالة من طرف النساء والعجزة وذوي الإعاقة بواسطة إعانة مالية قدرها 30 ألف أوقية لمدة ثلاثة أشهر».

وأوضح أن «الصدق الوطني للتضامن سيستقبل المساهمات المعية من طرف الدولة والهيئات العمومية والخصوصية بالإضافة إلى الخصوصيين والفاعلين الاقتصاديين الوطنيين والشركاء الدوليين، كما سيحدد مقرر صادر عن وزير المالية إجراءات تسيير هذا الصدوق بكل شفافية واحترام للأغراض التي أنشئ من أجلها وقد تحققت الأهداف المنتظرة منه».

وفي سياق ذي علاقة، أعلن وزير التجارة والسياحة الموريتاني، سيد أحمد ولد محمد، أمس، أن «مخزونات البلاد من المواد الاستهلاكية تكفي لمدة ستة أشهر، وأن هناك خططا جاهزة هيئات لجنة اليقظة الاقتصادية من أجل التنفيذ إذا دعت الضرورة».

الأزمة الحالية». وأكد في توضيحات للصحافة أمس «أنه تقرر تخصيص 25 مليار أوقية قديمة للصدوق الخاص بالتضامن الاجتماعي ومكافحة فيروس كورونا لمواجهة تحاربة آثار هذا المرض الفتاك على الاقتصاد وعلى الفئات الهشة».

وأضاف أن «الإجراءات التضامنية المقررة ستشتمل تخصيص 5.6 مليار أوقية قديمة مخصصة للإعفاءات الضريبية على الصيد التقليدي وأصحاب المهن والأنشطة الصغيرة من الرسوم البلدية وإعفاء كافة الضرائب والرسوم الجمركية على القمح والزيت والحليب المجفف والخضراوات والفواكه طيلة ما تبقى من السنة»، وقال: «سيتم كذلك اقتناء كافة حاجيات البلد من الأدوية والمعدات والتجهيزات الطبية المرتبطة بالوباء ودعم المباشر لـ 30 ألف أسرة

الدول المجاورة لها». وقال: «مما زلنا في مرحلة الصلالت الوافدة من الخارج وإذا ظهرت حالة عدوى محلية فإن أن الفيروس وجه طريقه في الداخل، وهنا سيلزمنا أن نقلق المستشفيات ونضع حواجز تضمن عدم الإخلال الخارجي».
ببإني مرضى الاستشارات الخارجية».
وضمن إجراءات مواجهة الوباء، صادقت الحكومة الموريتانية، أمس، على مرسوم يقضي بإنشاء صدوق للمساهمات في محاربة فيروس كورونا.

وسبق للرئيس الموريتاني، محمد الشيخ الغزواني، أن تبرع للصدوق برواتبه ثلاثة أشهر. وأوضح وزير المالية أن «البرامج الاجتماعية للحكومة الموريتانية تتسارع وتتوسع وتتسع مساحتها على حساب نفقات التسيير وبعض نفقات البنى التحتية غير الضرورية في ظل

من خارج البلاد».

وقال إن «المصاب بالحالة الثالثة من الوباء يخضع للعلاج، ووضعها يتحسن بشكل واضح» وأكد في تصريحات صحافية أمس، أن «المصالح الصحية الموريتانية تعاملت بنوع من التدرج في الإجراءات»، مبرزا أن «المسافرين القادمين عبر الطائرة الفرنسية والذين كان من بينهم المصاب الثالث، دخلوا إلى العاصمة قبل أن تقر الحكومة الحجر الصحي الإجمالي».

ونكر الوزير أن «موريتانيا حصلت على الدعم من الصحة العالمية التي أوذت خيرا» قاموا بتكوين طاقم المختبر الوطني للبحوث البيولوجية، مشيرا إلى «أن المختبر يتوفر على جهاز يمكن أن يقوم بمئة فحص في وقت واحد»، وأوضح الوزير أن «موريتانيا كانت ضمن الدول العشر السباقة لاتخاذ إجراءات احترازية ضد فيروس كورونا، ولا وجه للمقارنة بيننا مع

## الجزائر: توسيع الحجر الصحي إلى تسع مدن جديدة لمواجهة خطر تفشي الوباء



أحد شوارع العاصمة الجزائرية قبل وبعد إجراءات الحجر الصحي

من جهته، قال عضو لجنة متابعة ورصد انتشار وباء كورونا في الجزائر، محمد بقاط بركاني، إن استخدام البروتوكول العلاجي "هيدروكسي كلوروكين" في علاج فيروس كورونا، هو الحل الوحيد المتوفر حالياً، الذي يجمع عيه عدد كبير من المختصين في الطب في عدة دول. وذكر في تصريح لوقع "سبيق برس"، أن هذا البروتوكول العلاجي شرع في تطبيقه على المرضى منذ 3 أيام بكل من مستشفى القطار ويني سنوس وهران، وسيتم على مدار أسبوع قبل تقييم النتائج، مشيراً إلى أنه "في الوقت الحالي لم تظهر بعد، لكن غالباً ستكون النتائج إيجابية لأن العلاج مستورد من فرنسا، وساهم في شفاء 70 بالمئة من الحالات التي طبق عليها"، كما أن الحكومة الفرنسية التي تردت في تعميم استخدام هذا البروتوكول العلاجي في وقت أول عادت وسمحت باستخدامه بشكل موسع.

واعتبر أن حالات الإصابة المتقدمة بفيروس كورونا تستوجب استخدام هذا البروتوكول العلاجي دون تأخر، علماً أن الدواء تم استخدامه من قبل لسنوات في علاج مرض الملايا، في حين أن البروتوكول العلاجي الخاص بفيروس كورونا يستمر لأيام فقط.

2020، وسيتم بموجب القرار فرض حظر تجول من الساعة السابعة مساءً وإلى غاية الساعة السابعة صباحاً. على جانب آخر، وعد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن بن بوزيد، بتوفير مستلزمات الوقاية لحماية العاملين في قطاع الصحة، معتبراً أن ذلك من أولويات الوزارة، داعياً إياهم إلى البقاء مجددين للحد من انتشار وباء كورونا.

وكان الوزير بن بوزيد قد أشاد بالإناء العامي ورؤساء نقابات القطاع، الخميس، وطمانهم بشأن توفير كل مستلزمات الوقاية من فيروس كورونا ضماناً لسلامتهم خلال أداء عملهم، وأنه سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة توزيع كميات كافية من الكمادات لفائدة ممارسي الصحة.

ووجد التزام السلطات بتوفير كل شروط العمل للأطقم الطبية على غرار النقل والإيواء، بما يسمح لهم بأداء عملهم في هذا الظروف الصعب الذي يتطلب تجنّد الجميع للحد من انتشار وباء كورونا المستجد.

ودعا الوزير النقابات إلى القيام بعمل دائم تجاه العاملين في القطاع، لتشجيعهم ورفع معنوياتهم نظراً لحالة الضغط المستمر التي يعيشونها هذه الظروف.

### الجزائر - القدس العربي:

قررت الحكومة الجزائرية توسيع إجراءات الحجر الصحي ليشمل تسعة مدن جديدة، بعد العاصمة والبلدية، ليكون العدد الإجمالي 11 مدينة معنية بالسجود وانتقاله إلى مدن لتغادي تفشي فيروس كورونا المستجد وانتقاله إلى مدن أخرى لم تسجل فيها بعد حالات إصابة، أو سجلت فيها حالات قليلة تم التكفل بها، وكان رئيس الوزراء عبد العزيز جراد، قد وقع مرسوماً يقضي بتوسيع إجراءات الحجر الجزئي إلى 9 ولايات أخرى، بحسب بيان صادر عن رئاسة الوزراء، الذي أكد أن القرار يأتي "تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وطبقاً للتدابير التكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا ومكافحته".

وأضاف البيان أن "جراد وقع مرسوماً جديداً يتعلق بالتدابير الوقائية من كورونا" ينص على توسيع إجراءات الحجر الجزئي إلى تسعة ولايات جديدة، وأن "الإجراء سيطلق في الولايات التسعة، وهي: باتنة، وتيزي وزو، وسيف، وقسنطينة، والمدية، وهران، وبومرداس، والوادي، وتيبازة، وذلك ابتداء من السبت 28 مارس/ آذار

## جزائريون يتجدون لإنقاذ الخدمات الصحية في البلاد

الدولة الجزائرية؟ أين وزارة الصحة؟ أين الخمسون مليون قناع يا سيدي الرئيس؟"، داعية المواطنين "للتجند من أجل جمع وسائل العمل"، والخميس، حيا الرئيس عبد المجيد تبون الأسرة الطبية وأعوان الصحة كافة، وعبر عن فخره واعتزازه بالجهود الخيرة التي يبذلونها.

وكتب في رسالة لهم: "إنكم، أخواتي وإخوانتي بناتسي وأبناشي، مصدر فخر لنا جميعاً لأنكم تقفون أحياناً بوسائل غير كافية ولكن في الصف الأمامي تخوضون حرباً عرسوساً بإرادة حديدية لا حدود لها في مواجهة وباء فتاك". وأمر بتخصيص نحو 91 مليون يورو لاستيراد الأدوية ومعدات الحماية وأجهزة التحليل الكيميائي.

وفي غضون ذلك، تجنّد الجزائريون من خلال الفرق الطبية التي يجمعونه للمصالح الصحية الأخرى احتياجاً.

وقالت طبيبة الأسنان، منى بن شيجة، في وهران (شمال غرب): "نحن مجبرون على التوقف عن العمل، لذلك نجمع مع زملائنا الآخرين نداءً وقيادة للمستشفيات، مازر وقفازات واقعة ومحلول التطهير الكحولي ومواد تنظيف ولا مازر للاستعمال مرة واحدة... لا شيء على الإطلاق".

وأوضحت أنه عندما لم تعد المنتجات

تونس- أف ب: تفشلت في الجزائر سلسلة تضامن حقيقية لجمع تجهيزات طبية وصناعة مواد التطهير وتوزيع مواد غذائية، في ظل ضعف الخدمات الصحية لمواجهة انتشار وباء فيروس كورونا المستجد.

وقدمت الحكومة الجزائرية، حيث تم تسجيل 25 وباء حالة إصابة مؤكدة بوباء كورونا المستجد، الحجر التام على ولاية البليدة التي انطلقت منها العدوى وحظر الظروف المعاصرة من المساهمة مساءً إلى الساعة صباحاً.

وبينما انخفضت وتيرة حركة المواطنين انخفضت معها كل النشاطات، وزادت وتيرة العمل في المستشفيات.

ويخشى الألباء عدم قدرتهم على مواجهة الوباء عندما يصل إلى ذروته، منذ بن بنص الموارد وظروف العمل السيئة لرعاية المرضى. وفي بداية الأسبوع، كتبت رئيسة مصلحة بمستشفى البلدية، خديجة بن سديق على صفحتها على "فيسبوك": "أضرب المرضى في مصلحة الانتعاش في مستشفى فرانس فانون في البليدة بسبب عدم وجود وسائل للحماية (لا توجد أقنعة ولا قفازات ولا محلول تنظيف ولا مازر للاستعمال مرة واحدة... لا شيء على الإطلاق)".

وانتقدت غياب السلطات، متسائلاً: "أين

## بعد أن اعتبر الناشطون توقف الحراك بمثابة «هدنة»، أجبروا عليها كورونا يجمد أول ورشة سياسية للرئيس الجزائري في أولى سنوات حكمه

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: عقب إعلان الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، الثلاثاء، جاهزية مسودة التعديلات الدستورية، فدعت الظروف التي أصابت البلاد بسبب فيروس كورونا إلى تأجيل النقاش بشأنها، ما يعني تجريد أول ورشة سياسية لتبني وبالتالي إجماعه في أولى سنوات حكمه.

واستقبل الثلاثاء فريق خبراء كلفه، نهاية كانون الثاني/يناير الماضي، بإعادة مسودة التعديل الدستوري، وشكرهم على جهودهم طموح الشهرين الماضيين لتكرمة إرادة التغيير الجزرية في مواد دستورية تستمك أساساً لبناء الجمهورية الجديدة"، حسب الرئاسة.

غير أنه أعلن عقب الاجتماع "تأجيل ورشة هذ الوثيقة على الشخصيات الوطنية، وقيادات الأحزاب السياسية والنقابات وجمعيات ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام، إلى حين تحسن الظروف التي تمر بها البلاد (في إشارة إلى جائحة كورونا)".

ويعني هذا القرار "تجميداً مؤقتاً" لهذه الورشة السياسية التي طالما وصفها تبون في حملته الانتخابية وبعد توليه الحكم في 19 كانون الأول/ديسمبر الماضي بأنها "حجر الزاوية في أي إصلاحات" والقاعدة الأساسية لتنفيذ برنامجهم كريس، وحشد خليفة بوتفليقة سبعة محاور كبرى لفريق خبراء إعداد الدستور قبل بداية عملهم وتلخص في تعزيز حقوق الإنسان وتشديد اليات مكافحة الفساد، وتكريس الفصل بين السلطات لمنع وحكم استبدادي، وتعزيز سلطة القضاء وتحييد المساواة بين المواطنين وترسيخ هيئة الانتخابات العليا في الدستور.

وكان مقرراً أن تعلن الرئاسة الجزائرية عن جاهزية مسودة التعديلات الدستورية في 15 آذار/مارس الجاري، كما أكد محمد لعقاب، أحد معاوني الرئيس سابقاً، لكن الإعلان تأخر إلى غاية يوم 24 آذار/مارس بسبب الانتشار المفاجئ لكورونا بالبلاد.

وسجلت الجزائر، في 25 شباط/فبراير الماضي، أول إصابة بكورونا لمواطن إيطالي يعمل في محل بتروني بالجانب تم تحريكه إلى بلد، لكن الوباء استمر في الانتشار

## القضاء الجزائري ينفي إصابة سجين سياسي بجلطة دماغية

الجزائر - دب: استبعدت النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر، مساء الخميس، إصابة الناشط السياسي كريم طابو، رئيس حزب الاتحاد الاجتماعي والديمقراطي، غير المعقد، بجلطة دماغية، بعد إخضاعه لفحوصات طبية دقيقة بالمستشفى.

وقالت النيابة العامة، في بيان لها نشرته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، إن طابو المحبوس بسجن القليعة غربي العاصمة، تم إخضاعه الأربعاء والخميس إلى فحوصات طبية معمقة بالمستشفى الجامعي مصطفى باشا بالجزائر العاصمة، حيث تكل به ثلاثة أساتذة في الطب في تخصصات أمراض القلب والأوعية والأشعة.

وتكشف المصدر ذاته أن الأطباء وبعد الفحص العميق للطابو، استبعدوا إصابة قطعية بإصابته بجلطة دماغية، وكذا ما يكون قد نتج عن مثل هذه الإصابة من مضاعفات، خلافاً لما تداولته بعض وسائل الإعلام.

وكانت العرقة الجزائرية بمجلس قضاء الجزائر، أنبت اسم لأول الأثناء، الحكم الصادر في حق طابو، بتاريخ 11 آذار/مارس الجاري بسجنه سنة واحدة، منها ستة أشهر نافذة مع تعزيمه 500 دولار.

وسند الاتحاد الجزائري للمحامين بما أسماه "الخرقوات" التي شابت محاكمة كريم طابو، مطالباً بالإفراج عنه فوراً.

بينما انتقدت هيئة موراي، مديرة منظمة العفو الدولية للشرق الأوسط والحكم الصادر في حق الصار ضد طابو، وأعتبرته "رسالة لتكوير التظاهرين والنشطاء السياسيين ونشطاء المجتمع المدني، يكون أي شخص يعارض أو ينتقد الحكومة سيعاقب".

وطالبت موراي السلطات الجزائرية بالإفراج عنه حالا ودون شروط، والغاء الحكم الصادر ضده وإسقاط كل التهم الموجهة إليه.

## الجزائر تخشى تسلل مقاتلين إليها بين مواطنيها العالقين في تركيا

الجزائر - دب أ: وضعت الجزائر شروطاً لإعادة مواطنيها العالقين في تركيا، مؤكدة أنها اتخذت كل التدابير اللازمة للتكفل بهم بالتنسيق والتعاون مع سلطات هذا البلد.

وطمأنت وزارة الخارجية، في بيان لها الخميس، المواطنين العالقين وأسرهم بأنه ستتم إعادتهم إلى أرض الوطن بعد التأكد من هوية الكثير من منهم، وأوضح المصدر ذاته أنه "سيتم التأكد من هوية كل العالقين الذين يزداد عددهم يوماً بيشكل يثير الريبة والتساؤل"، مشيراً إلى أن "الكثير منهم لا يجوزون لا على تذاكر السفر ولا حتى على وثائق سفر رسمية".

ونكرت الخارجية الجزائرية في تركيا بيانها أنه تم إجلاء كل المواطنين العالقين في تركيا وعددهم 1811 من خلال تخصيص ست طائرات لهم، يذكر أن عدداً كبيراً من الدول أرسلت رحلات طيران لإعادة مواطنيها من الخارج، في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد.

ولم تستبعد مصادر متابعة للشأن الدولي أن يكون موقف الخارجية الجزائرية مرتبط بمخاوف من محاولة استغلال مقاتلين في الجماعات المسلحة في سوريا الوضع، ومحاولة الدخول إلى الجزائر رفقة المواطنين العالقين.

ينسار إلى أن سفارة تركيا في الجزائر أعلنت، في وقت سابق الخميس، إجلاء الرعايا الجزائريين العالقين بمطار إسطنبول إلى الأحياء الجامعية بمدينة كاريوك شمالي تركيا، وأنهم سيقون فيها إلى حين تمكنهم من العودة إلى بلادهم. ولم تذكر السفارة التركية عدد الرعايا الجزائريين بالضبط، لكن مصادر إعلامية جزائرية قدرتهم بنحو 1500 شخص.

## الحكومة الليبية تحذر من «كارثة إنسانية» بسبب هجمات حفتر

طرابلس - «الأناضول»: حذر وزير الخارجية في الحكومة الليبية، محمد سيالة، من وقوع كارثة إنسانية جراء استمرار قصف ميليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر للمنشآت المدنية بالعاصمة طرابلس، جاء ذلك في رسالة وجهها سيالة إلى مجلس الأمن الدولي، حسب حساب وزارة الخارجية في حكومة الوفاق، المعترف بها دولياً، على موقع "تويتر".

وقال، في رسالته: "تحذر من وقوع كارثة إنسانية مع استمرار قصف ميليشيات حفتر للمنشآت المدنية والإصلاحية (السجون)". وأضاف: "تأمل أن يتخذ مجلس الأمن القرار الضروري واللازم لوقف العدوان على طرابلس وحماية المدنيين، وفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي". كما دعا سيالة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للتحقيق في جرائم الحرب التي ترتكبها قوات حفتر، ومعاقبة مرتكبيها أمام القضاء الليبي.

وفي وقت سابق من الخميس، طالب مجلس الأمن، في بيان، كافة الأطراف المتنازعة في ليبيا بالوقف الفوري للقتال، وضمان وصول المساعدات الإنسانية لجمع أنحاء البلاد.

وأعرب المجلس عن "القلق الشديد من التأثير المحتمل لانتشار وباء كورونا في ليبيا"، والثلاثاء، أعلنت السلطات الليبية تسجيل أول إصابة بفيروس كورونا.

ورغم إعلانها، السبت، الموافقة على هدنة إنسانية للتركيز على جهود مكافحة كورونا، إلا أن ميليشيات خليفة حفتر تواصل خرق التزاماتها بحصاف مواقع مختلفة بالعاصمة طرابلس.

كما تنتهك، بوتيرة يومية، وقف إطلاق النار عبر شن هجمات على طرابلس، ضمن عملية عسكرية مستمرة منذ 4 أبريل/نيسان 2019.

وعرب أيضاً عن "القلق الشديد من التأثير المحتمل لانتشار وباء كورونا في ليبيا".

## قوات الوفاق الليبية تصد هجوماً لحفتر في اتجاه مصراتة وتكثف مواقفه بـ«الوشكة»

طرابلس - الأناضول: تجددت الاشتباكات المسلحة، أمس الجمعة، بين قوات حكومة الوفاق الليبية ومليشيات خليفة حفتر، عند منتصف الفوس الرابط بين مدينتي مصراتة وسرت شرقي العاصمة طرابلس.

ونقلت قناة "عين ليبيا" الخاصة، عن قوات عملية "بركان الغضب" التابعة لحكومة الوفاق، أنه تم صد هجوم لمليشيات حفتر في منطقة أبوقرين (البوابة الجنوبية الشرقية لمصراتة).

فيما قال الناطق باسم المركز الإعلامي لعملية بركان الغضب، مصطفى الجمعي، إن "قواتنا بدأت بهجوم على تمرزات مليشيات حفتر بمحيط منطقة الوشكة قرب سرت (450 كلم شرق طرابلس)".

وأضاف أن "الهجوم جاء رداً على قصف طيران إمارتي مسير، الخميس، لأحد تمرزات قواتنا بمحور أبوقرين، ما أدى إلى استشهاده 8 من أفرادنا".

وأشار الجمعي إلى أن قواتهم تحزرت تقدمات مهمة باتجاه مدينة سرت والاشبكات لا تزال مستمرة.

وألحزت قوات حكومة "الوفاق" الليبية، الخميس، تقدماً مهماً في محاور القتال على ضواحي العاصمة طرابلس، ضمن عملياتها العسكرية "عاصفة السلام" ضد ميليشيات حفتر.

ورغم إعلانها الموافقة على هدنة إنسانية للتركيز على جهود مكافحة كورونا، إلا أن ميليشيات خليفة حفتر تواصل خرق التزاماتها بحصاف مواقع مختلفة في العاصمة طرابلس.

كما تنتهك، بوتيرة يومية، وقف إطلاق النار عبر شن هجمات على طرابلس، ضمن عملية عسكرية مستمرة منذ 4 أبريل/نيسان 2019.

ورداً على هذه الانتهاكات المستمرة، أعلنت حكومة الوفاق، الأربعاء، انطلاق عملية "عاصفة السلام" العسكرية ضد ميليشيا حفتر.



منزل مدمر بالكامل جراء قصف قوات الجنرال حفتر لمناطق في العاصمة الليبية

## مجلس الأمن يطالب بوقف فوري للقتال في ليبيا

نيويورك - من محمد طارق: طالب مجلس الأمن الدولي، كافة الأطراف المتنازعة في ليبيا بالوقف الفوري للقتال، وعرب المجلس عن "القلق الشديد من التأثير المحتمل لانتشار وباء كورونا في ليبيا"، والثلاثاء، أعلنت السلطات الليبية تسجيل أول إصابة بفيروس كورونا.

ورغم إعلانها، السبت، الموافقة على هدنة إنسانية للتركيز على جهود مكافحة كورونا، إلا أن ميليشيات خليفة حفتر تواصل خرق التزاماتها بحصاف مواقع مختلفة بالعاصمة طرابلس.

كما تنتهك، بوتيرة يومية، وقف إطلاق النار عبر شن هجمات على طرابلس، ضمن عملية عسكرية مستمرة منذ 4 أبريل/نيسان 2019.

وعرب أيضاً عن "القلق الشديد من التأثير المحتمل لانتشار وباء كورونا في ليبيا".

## التحالف السعودي الإماراتي يكمل عامه الخامس في تدمير اليمن ويسهم في تقسيمه إلى دويلات متناحرة تحت غطاء الشرعية

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكمل التحالف العربي بقيادة السعودية والإمارات في اليمن عامه الخامس، الخميس الماضي، دون أن يحقق أيًا من أهدافه سوى تدمير البنية التحتية لليمن وللسعودية، والإسهام بغالوب في تقسيم اليمن إلى دويلات متناحرة، في الشمال والجنوب في الوسط.

وفي تزدهر الخاصة، وصل التحالف العربي باليمن إلى نقطة الصفر، إذ انتهى من حيث بدأ، بل وربما أصبح وضع اليمن حالياً أسوأ من وضعه قبل تدخل التحالف العربي في 26 آذار/مارس عام 2015، وفقاً لكثير من المحللين، الذين يرون أن التدخل السعودي الإماراتي دفع باليمن إلى التفرق وإلى ساحة صراع إقليمية وتصفية حسابات بين السعودية وإيران، وأفرغ القضية اليمنية من محتواها الحقيقي في رفض القبضة الحديدية للكهنوت الحوثي الذي انقلب على السلطة الشرعية وألغى حقوق الآخرين السياسية يدعوى الحق الإلهي، في الحكم.

اتخذ التحالف العربي من استعادة الشرعية «شعاعة» لتدخله في اليمن دون إذن من أحد، بمن فهم الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، الذي انقطع كل سبل التواصل بينه وبين العالم الخارجي أثناء هروبه من مدينة عدن، غسبية انطلاق العمليات العسكرية الجوية للتحالف في اليمن المسماة عاصفة الحزم.

ومع ذلك، وكشفت الأيام «الكتابة» الكبرى التي تذرعت بها دول التحالف، وفي مقدمتها السعودية والإمارات، في الشمال والجنوب، حيث تكشف أن التحالف أصبح أكبر المنافسين لعودة الشرعية إلى اليمن، ويعمل ليعمل لنهار لإفشال

كل محاولة لذلك، بدليل منع رئيس الجمهورية اليمني من العودة إلى مدينة عدن والاستقرار فيها لممارسة سلطاته الرئاسية منها، حتى يعطي شرعية فعلية على أرض الواقع لسلطته بدلاً من ممارسة حكمه من المنفى الإيجابي في السعودية.

ومنذ تدخل قوات التحالف العربي في اليمن لم يحقق الميئونون أيًا من أهدافهم للتحريم للقبضة الحديدية لجماعة الحوثي الانقلابية، ولم يجنوا سوى تجييش الشارع والقتال بعضهم ضد بعض، والدفع نحو تقسيمه إلى طوائف ومجموعات عديدة تحت مسميات ولافتات مدعومة من أطرافه سراً وعلانية ولم تكن موجودة قبل تدخله في البلاد.

بطبيعة الحال، قرار المقاومة اليمنية لجماعة الحوثي في المناطق الجنوبية والشرقية السنينة التي تخلو فيها الحاضنة الشعبية للحوثي ذو التوجه الشيعي، كان قراراً شعبياً محلياً محضاً، استغلته دول التحالف العربي بقيادة السعودية واستثمرته للتدخل تحت غطاء دعم الشرعية، التي أثبتت الأيام أن السعودية والإمارات من أكبر الدول التي أفضلت عودة الشرعية إلى اليمن وأججعت كل المحاولات المستميتة للمقاومة والجيش الوطني في تحرير المناطق والمحافظات التي سيطرت عليها ميليشيا جماعة الحوثي بدعم من القوات العسكرية السابقة الموالية للرئيس الراحل علي عبد الله صالح، الذي تحالف مع الحوثيين بغرض الانتقام من خصومه السياسيين الذين انقضوا على نظامه عبر ثورة الربيع العربي التي اندلعت في البلاد في 11 شباط/فبراير 2011.

ولعبت السعودية والإمارات أدواراً متوازية ومتكاملة في لعبة «الخداع» للداخل والخارج، عبر دعم أطراف الصراع اليمني علناً ومن تحت الطاولة، ودعم أطراف على

كأكبر مسؤول في مركز الأمن الأمريكي الجديد:

«من الواضح أن فيروس كورونا سيؤثر على كل من ملج من ملامح السياسة الخارجية الأمريكية ولوقت طويل». وقال فونتين إن الفيروس زاد من التنافس بين الولايات المتحدة والصين، ويمكن أن يسرع في خروج القوات الأمريكية من العراق وأفغانستان وأماكن أخرى لحماية الجنود من الوباء، وقامت الصين بالترتيب للمعلومات المثلثة وحملت أمريكا على خلق الفيروس، وقدمت نفسها كزعيمة للعالم ضد الوباء الذي تحاول الولايات المتحدة احتواءه، وقام أحد أكبر رجال الأعمال الصينيين جوك ما، صاحب امبراطورية علي بابا، بالعرض على الولايات تقديم أقنعة طبية واقية وأجهزة الفحص كوسيلة لمساعدة الولايات المتحدة على مكافحة الفيروس، وهي لفئة تؤكد التحرك المتأخر للرئيس ترامب.

مقارنة بوتين بترامب

وأشارت السفارة الروسية في واشنطن، على صفحتها في «فيسبوك»، إلى أن سفيراها أناتولي أنتونوف قد تقدم بالعرض نفسه وتوفير أجهزة الفحص التي لم تكن متوفرة للجهات الصحية. ونشرته القناة التي يولها الكرملين (رتي) مقالاً أثنى فيه كاتبه على زيارة الرئيس فلاديمير بوتين مستشفى وقد ارتدى البزة الواقية، في مقارنته مع الرئيس ترامب الذي يقوم بتهميش الخبراء العلميين والبحث عن التؤمات الصحافية البراقة، وفي تحد ضمنى لسياسة أمريكا ضد أعدائها، دعا مسؤولان كبيران في الأمم المتحدة، أنتوني غوتريش الأمين العام، وميشيل باشليه المفوضة الأممية لحقوق الإنسان، إلى تخفيف العقوبات ضد الدول التي انهار اقتصادها حتى تكون قادرة على مكافحة فيروس كورونا.

وقالت أن العقوبات الاقتصادية قد جع

حساب أطراف أخرى، بل وخلق كيانات جديدة وميليشيا موازية لتأجيج بؤر صراع مستحدثة لم تكن موجودة في الشارع اليمني، كما هي الحال في المحافظات الجنوبية التي أنشأت فيه القوات الإماراتية ميليشيا مسلحة من الصفر، بقوام يفوق عددها قوام الجيش الحكومي، حيث كشفت مصادر إماراتية عن تدريبها لأكثر من 90 ألف عنصر مسلح في الجنوب، كما خلقت لهم كيانات سياسية وهو المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي قاد انقلاباً آخر ضد القوات الحكومية في عدن في آب/أغسطس الماضي بدعم إماراتي عسكري مباشر.

وتقاسمت أبوظبي والرياض الأدوار بينهما، أحدهما يلعب بالكنفوش مثل الإمارات التي تدعم ميليشيا الجنوب، والآخر يلعب من تحت الطاولة، مثل السعودية، التي بدأت التواصل والتعاون مع الحوثيين بشكل مباشر وغير مباشر، بعيداً عن السلطة الشرعية في اليمن، التي تذرعت بأنها تدخلت في اليمن من أجل إعادتها للبلاد.

وحصد تدخل قوات التحالف العربي في اليمن سقوط عشرات الآلاف من القتلى والجرحى الميئين من الجانبين الحكومي والانقلابي، في موجات الصراع التي غذتها بدرجة أساسية أموال الرضا وأبوظبي وسياساتها الفذرة في البلاد، كما دفعها إلى تعزيز قوة الحوثيين عبر الحصول على دعم مماثل من قبل إيران من قبل بعض دول التحالف أيضاً بطرق غير مباشرة، من أجل الإبقاء عليهم كخبرة لإطالة أمد الحرب في اليمن، التي تكشف الخمس سنوات الماضية أن تدخل السعودية والإمارات في اليمن لم تكن لسواد عيون اليمنيين، ولكن من أجل تدمير اليمن وتفتيته إلى كيانات متناحرة ومتناحرة بعضها ضد بعض؛ للحيلولة دون نشوء دولة مجاورة للسعودية تملك مكان القوة العسكرية والاستقرار السياسي.

## ترامب لم يحقق أي نجاحات بـ«دبلوماسية الكارثة»

في عام 2015، وحتى قبل انتشار الفيروس، ناشدت إيران الرأي العام الدولي قائلة إن العقوبات تقتل الناس الأبرياء. وفي رسالة مفتوحة إلى الشعب الأمريكي وجهها الأسبوع الماضي الرئيس حسن روحاني، قال فيها إن الولايات المتحدة «تساعد على انتشار الفيروس من خلال العقوبات»، وقال إنها «تقوض وبشكل كبير قدرة الشعب الإيراني على قتال فيروس كورونا ويخسر عدد منهم حياته نتيجة لهذا».

الحكومة الإيرانية في المسؤولة

ويقول المسؤولون الأمريكيون إن الحكومة الإيرانية في المسؤولة، ويمكثها المتخصص من العقوبات لم تخلت عن برنامجها النووي ولم تتدخل في الدول الأخرى مثل سوريا واليمن، إلا أن الدول الأوروبية وكذا الصين وروسيا طالبت بتخفيف العقوبات، ودعا عدد من المديفرطين إلى مثل هذا، ففي رسالة وجهها عدد من المشرعين الديمقراطيين والليبراليين هذا الأسبوع إلى وزير الخارجية مايك بومبيو وزير المالية ستيفن منوشين، قالوا فيها إنه «بدلاً من مراعاة العقوبات على الشعب الإيراني في ساعة الحاجة، ندعو إلى تعليق جوهري للعقوبات ضد إيران كلفتة إنسانية إلى الشعب الإيراني ومساعدته على مواجهة الفيروس».

ويؤكد المسؤولون في وزارة الخارجية أن المساعدات الإنسانية مستتناة عن العقوبات، وأن جاريت بلانك، المسؤول السابق في عهد باراك أوباما والذي أشرف على إدارة تنفيذ الاتفاقية لعام 2015 النووية، قال إن القيود المالية التي فرضتها أمريكا على إيران خفقت بشكل فعلي أية فرصة للمساعدة الإنسانية، ويقول الخبراء إن الدول الأمريكي ليس سوى أي فئات على الطاولة بدون تغيير للسياسة، كما يقول والي نصر، المسؤول



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وإلى يساره نائبه مايك بنس

نقوم بإيقاف أزواج ل حفظ ماء الوجه». ومع تزايد الحالات التي أنقلت كامل النظام الصحي الإيراني، قالت وزارة الخارجية الشهر الماضي، إنها مستعدة لتساعده الشعب الإيراني في جهودهم للرد على الوباء. ونقلت السفارة السويسرية في طهران، التي تحمل كتمل للمصالح الأمريكية في إيران، الرسالة، ولم تحدد الخارجية نوعية المساعدة التي تريد إدارة ترامب تقديمها، ولكنها تعمل لحصول في موقف الإدارة التي حاولت جدها لتقويض النظام الحاكم، وفرضت عقوبات جديدة على الأسبوع الماضي، ولكن الجمهورية الإسلامية ردت سريعاً بالرفض رغم تزايد حالات الوفيات التي تجاوزت الألفي شخص، وأكدت أن ما تريد هو تخفيف العقوبات التي أعاد فرضها ترامب قبل عامين بعدما خرج من الاتفاقية النووية الموقعة

في عام 2015، وحتى قبل انتشار الفيروس، ناشدت إيران الرأي العام الدولي قائلة إن العقوبات تقتل الناس الأبرياء. وفي رسالة مفتوحة إلى الشعب الأمريكي وجهها الأسبوع الماضي الرئيس حسن روحاني، قال فيها إن الولايات المتحدة «تساعد على انتشار الفيروس من خلال العقوبات»، وقال إنها «تقوض وبشكل كبير قدرة الشعب الإيراني على قتال فيروس كورونا ويخسر عدد منهم حياته نتيجة لهذا».

## البابا فرنسيس يواجه «عاصفة» كورونا برفع الصلاة وحيدا من ساحة القديس بطرس



البابا فرانسيس يصلي وحيدا في ساحة كاتدرائية القديس بطرس الخالية في الفاتيكان

يخطون اليوم الأحداث المقررة بالنسبة لتاريخنا: الأطباء والمرضون والمرضات، موظفو المتاجر الكبيرة (السوبرماركت)، عمال التنظيف، وعمال المنزلة، سائقو الشاحنات، عناصر الأجهزة الأمنية، المنظفون، الكهنة، الرهبانيات، وكثيرون آخرون أدركوا أن لأحد يستطيع أن يجنو بمفرده».

في الأحوال العادية، تقام صلاة «بركة مدينة روما والعالم» من قصر الفاتيكان فقط في عيدي الميلاد والفصح، أهم مناسبتين في الديانة المسيحية وحتى عند انتخاب جبر أعظم جديد.

وتسبق البركة عادة جولة أفق حول النزاعات المسلحة في العالم، لكن البابا ركز الجمعة على خصم واحد، فيروس كورونا المستجد الذي أصاب أكثر من 26 ألف شخص في منتصف آذار/مارس توجه البابا بشكل مفاجئ إلى كنيسة في روما، وصوّر وهو يسير في ساحة القديس بطرس الجمعة.

من إحدى هاتين الكنيستين، تمت استعادة «الصلب الجاثني» الذي أنقذ العاصمة الإيطالية من الطاعون في القرن السادس عشر حيث نقل ووضع في ساحة القديس بطرس الجمعة. ذكر الخبر في شؤون الفاتيكان الإيطالي ماركو بولييتي «في حقبة الطاعون في القرون الوسطى،

الفاتيكان - آ ف ب: للمرة الأولى في التاريخ، تراس البابا فرنسيس الجمعة وحيدا في ساحة كاتدرائية القديس بطرس الخالية في الفاتيكان صلاة في مواجهة «عاصفة»، وباء كورونا المستجد داعيا العالم «الخائف والضائع» إلى إعادة النظر في أولوياته والعودة إلى الإيمان.

وقال البابا «ظلمة كثيفة قد غطت ساحاتنا ودروبنا ومدننا واستولت على حياتنا وملاّت كل شيء بصمت رهيب وفراغ كئيب يشل كل شيء لدى عبوره».

وأضاف فيما كان المطر يهطل على ساحة القديس بطرس الخالية والتي منع الوصول إليها، «نشعر به في الهواء وفي النضرات وتغير عينه، النظرات، ونجد أنفسنا خائفين وضائعين وعلى مثال التلاميذ في الإنجيل فاجأتنا عاصفة غير متوقعة وشديدة».

وتابع البابا في عهته الهادفة إلى تشجيع العديد من الكاثوليك على العودة إلى الإيمان «إن العاصفة تكشف ضعفنا ونظهر تلك الضمانات الزائفة التي بنينا عليها برامجنا ومشاريعنا وعاداتنا وأولوياتنا، تظهر لنا كيف تركنا لملهنا ما يغذي ويعضد ويعطي القوة لحياتنا وجماعتنا».

وقال البابا «في علنا هذا سرتنا قدما بسرعة عالية معتبرين أنفسنا أقوياء وقادرين على كل شيء». فامتلكنا الجشع إلى الربح، وأغرقتنا الأشياء وأبهرتنا المسترعج، ضيفاً «لم نستطيع إزاء الحروب والنظم الذي ملا الأرض، ولم نستمتع إلى صرخة الفقراء وصرخة كوكينا المرضى».

وتابع الجبر الأعظم «استمرينا دون رادع، معتقدين أننا سنحافظ دوماً على صحة جيدة في عالم مريض». وخلص إلى القول «إنه وقت الاختيار بين ما هو مهم وما هو غير مهم، وقت الفصل بين ما هو ضروري وما ليس ضرورياً. إنه زمن إعادة تصويب دربنا»، كما ورد على موقع الفاتيكان. حتى الإيطالي بابلو سورينتينو مخرج مسلسلين تلفزيونيين عن الفاتيكان، لم يكن ليكتور مساحة القديس بطرس خالية تماما.

وطالب رئيس الكنيسة الكاثوليكية التي تعد 1.3 مليار شخص، مشاركته الصلاة التي استمرت ساعة اقتراضيا. بث الموقع الكاثولوتي الفاتيكان الصلاة بثمانين لغات بينها الصينية والعربية بخصاف اليا قناة بلغة الإشارة، وهو أمر جديد. وشهد البابا على تقاني «شخصا عادين، غالبا ما ننساهم، لا يظهرون على صفحات الجرائد والمجلات، أو في المشاهد الاستعراضية، ولكنهم

## تحظر الأنشطة التجارية غير الضرورية وتشدد على عدم التهاون في تطبيق القانون

## قطر: خروج أكبر دفعة من الحجر الصحي الإثنين ... ولقاحات كورونا في أيلول

الدوحة - «القدس العربي»

من نور الدين قلاطة:

أكد محمد بن حمد آل ثاني، مدير إدارة الصحة العامة في وزارة الصحة القطرية، أن قطر ستشهد خروج أكبر دفعة من الحجر الصحي خلال الأسبوع المقبل، وتحديداً يومي الإثنين والثلاثاء، منها بأهمية التزام أفراد المجتمع بالحجر المنزلي الذي له عظيم الأثر في كسر سلسلة تفشي الوباء في البلاد.

وقال عبد برنامج «الحقيقة» على تلفزيون قطر، أن بلاده نجحت في التصدية لانتشار الفيروس من خلال حزمة الإجراءات التي قامت بها الحكومة، من خلال تسخير كافة الإمكانيات لقطاع الصحي في الدولة، بزيادة الطاقة السريرية تسبياً لأي ظرف، وأيضاً أنشأت مجمعا للحجر الصحي بطاقة استيعابية تصل إلى 18 ألف سرير، مضيفاً أن كافة هذه الإمكانيات تتطلب وعياً من الجمهور والالتزام بالحجر الصحي، وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى، والسبب في أنّ الفيروس منتشر في أغلب دول العالم، وهناك ضغط للأدوية والاحتياجات الطبية.

وفي هذا الشأن، وحول توافر اللقاحات الخاصة، أوضح محمد بن حمد قلاطة: «إن اللقاح سيوجد عاجلاً أم آجلاً، ومن المتوقع توفيره ما بين شهري سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول المقبلين، ولكن من المهم أن يلتزم الأشخاص بكافة الإجراءات الاحترازية ضماناً لسلامتهم»، وأضاف أن القطاع الصحي يقدم بروتوكولاً علاجياً أثبت نجاعته، حيث ولله الحمد من بين 500 إصابة لم يتم تسجيل حالة وفاة واحدة، بفضل الله، لدينا حالات في العناية المركزة، وهناك حالات تم إدخالها للعناية المركزة وتحسنت حالتها، ولكننا لا نريد أن

نصل إلى ما وصلت إليه بعض الدول». وقد تبنت وزارة الصحة القطرية حزمة من الإجراءات الاحترازية التي بدورها تحد من تفشي فيروس كورونا، تمثلت في نظام الكشف المبكر والترصد الذي بلغ (12.258)، إجمالي عدد الأشخاص الذين شملهم الفحص، في ظل عدد (537) إصابة، وتعافى (41) حالة، والذي شكل أي نظام الترصد. عنصراً فاعلاً في اكتشاف الحالات وحصرها، وهو عامل مهم





حسام الدين محمد

## من البقرة المقدسة للثورات: لفر الحياة والدين

هل يمكن أن تكون القيم الروحية نابعة من الحاجة إلى التكيف مع الواقع البيئي والحياتي للمؤمنين بها، وليس فقط من أواخر دينية وأخلاقية منزلة أو موسى بها، وإذا كان الحال كذلك، فلماذا تصح القيم الروحية، أحياناً، أهم من الحياة نفسها؟

يتكرر هذا السؤال حين يعرض فهم ظواهر دينية وثقافية، فكيف على سبيل المثال، يأتي الفلاحون القراء في الهند لآكل البقرة، ويمكن أن يتصوروا جوعاً حتى الموت على أن يفعلوا ذلك؟

يحاول كتاب «بقار، خنازير، حروب وساحرات: الغزاة الثقافة، لما رعى هاريس، عبر مجموعة من الأمثلة المتعددة المقبلة من ثقافات مختلفة في العالم، حل بعض هذه الألغاز، مقترحاً تفسيرات من الحياة الواقعية، وبذلك، يقدم، من دون أن يقصد ربما، حلولاً للقضايا تؤرقنا وتتمحور حول ثنائيات، من قبيل صراع الحدائق والقدامة والعلم والدين والأسطورة والواقع.

يشبه هاريس تبجيل الهندوس للبقار باعتبارها رمز كل شيء حي أو حي «أم الحياة»، كما أن مريم العذراء، بالنسبة للمسيحيين هي «أم الله»، وفي حين يعتبر بعض المهندسين الزراعيين، أن النهي عن ذبح البقرة يخفض من فاعلية الزراعة لأن الحيوانات عديمة النفع، ولا تقدم الحليب أو اللحوم وتنافس على الأراضي الزراعية بشرًا جاثمين وحيوانات مفيدة غيرها، وهذا علمياً هو نتيجة مباشرة للتعاليم الهندوسية غير العقلانية، والأسوأ من ذلك طبعاً، أن حب البقرة لا يحفز على حب الإنسان، وبما أن المسلمين يأكلون لحم العجل يعتبرهم كثير من الهندوس قتلًا أبقار، وما تزال هذه القضية سبباً رئيساً للنزاعات بين الهندوس والمسلمين.

### قدسية الحفاظ على النظام البيئي

يجد هاريس تفسيراً واقعياً للمسألة، يكشفه أن نقص حيوانات الجر، هو التهديد البيئي الحيوي يحمي معظم علاقات الفلاحين البقرة، وعندما يقع ثور ضحية المرض، فيفسخ المزارع مزرعته، وقد خسرت ملايين الأسر الفلاحية أراضيها لحوات مثل هذه، واضطرابها للعمل المياوم نتيجة بيوت ترتب عليها، وفي كل عام يهاجر مئات الآلاف من المزارعين المدين إلى المدن الزارحة بدورها بعاطلين عن العمل ومشردين، المزارع الذي يمتلك بقرة في الهند، بهذا المعنى، ملك مصنعاً لإنتاج الثيران، ويعتبر هذا سبباً وجيهاً لتسريح بيع البقرة للذبح، وهو ما يفسر أن يتمثل الفلاح أبقاراً لا تدر رزقاً من 500 ليرة رزقاً من 500 وان يقتصر دور البقرة على ولادة حيوانات الجر من الثيران، وبذلك يكون الاعتقاد الديني بقديسية البقرة، مهم للحفاظ على النظام البيئي الهندي، ولو تم استبدال هذا النظام البيئي بنظام حديث، فهذا سيخل بالنظام الاجتماعي أيضاً، لأنه يعني انتفاء الحاجة لوجود عشرات الملايين من الفلاحين أنفسهم، لأن المكنة والألات ستحل مكانهم.

رغم الهالة الدينية للبقرة ومنتافعا الاقتصادية لقراء الهندوس، وهي تفيض حول ذبحها، فإن هذا التقديس يتعرض لضغوط، حين يتعرض وجود هذا الفلاح الرزق، ففى جماعة عام 1944 بلغ ذبح الأبقار، وحتى الثيران، مستويات اضطرت البريطانيين لاستخدام الجيش لتطبيق «شراع حماية البقرة»، كما حصل ذلك عام 1967 في منطقة بيهار، كما أن مصالح القراء في عهد الأمل لا تتطابق مع مصالح الأغنياء، فالقراء يعتبرون حب البقرة ترخيصاً للتفتيش عن الطعام في الغنايات، بينما يعتبره الأغنياء نوعاً من النهب، ولذلك اعتبر غاندي البقرة بؤرة الصراع الهندي، لرفع الهند إلى مرتبة الأمة، أما بالنسبة لهاريس فإن حب البقرة يؤدي لأحد إمكانات البشر الكاملة للحد، ضمن نظام بيئي منخفض الطاقة.

### لماذا يكره الرعاة الخنازير؟

ما الذي يجعل، في المقابل، الخنزير مكروها لدى المسلمين واليهود؟ يمكن أن نبدأ الأمر بالتاريخ الديني، الذي أعلن في سفر التكوين واللاويين، أن الخنزير نجس وبسبب الدنس، وهو ما حصل أيضاً في الدين الإسلامي، وفي المقابل فإن الخنزير محبوب في نيوغينيا والجزر الميلانيزية، حيث يعتبر المزارعون هناك الخنزير حيوانات مقدسة، للخنزيرات اليهودية والإسلامية أن الخنزير حيوان قدر يمتزج في بولسه وبائل البراز، غير أن الأبقار التي تربي في جيز ضيق تخصص هي الأخرى في بولها وروثها، بل إنها يمكن أن تأكل البراز البشري إذا جاعت والنفسج الثنائي، على لسنا موسى بن ميمون، طبيب صلاح الدين الأيوبي، إلى لحم الخنزير أثرًا ضارًا وسببًا في الجسم، وقد اكتشف في القرن 19 أن آداء الشفوية، سببه أكل لحم الخنزير غير متكامل الطهور، ولكن ساد عن الأمراض التي تنتقل حيوانات يستهلكها المسلمون واليهود، فلحم العجل غير المطبوخ جيد مصدر للفيليفيات والديدان الشريية، كما تنقل الأبقار والماعز والأغنام داء بروسيلا، وهي عدوى ذات منشأ بكتيري، تتراقف مع الحمى والقشعريرة والتعرق والوهن والإجهاد والألام، كما أن الماعز والأغنام تنقل الحمى المطية، مرض الجمره الخبيثة، الذي تنقله والأغنام والماعز والأحصنة والبغال، وصولاً إلى أنفونزا الطيور وجنون البقر.

### الثقافة وسيلتنا للتكيف البيولوجي

يقترح هاريس حلاً لمعضلة الخنزير، بتبني تعريف لما هي الصحة العامة يتمثل العمليات الأساسية التي يتمكن البشر والحيوانات والنبات وسلطتها، التعاضل في جاعات طبيعية وثقافية قابلة للحياة، ويقترح أيضاً أن الثوراة والقرآن حرماً للخنزير، لأن تربيته تنقل خطراً على سلامة المنظومات البيئية الأساسية للشرق الأوسط، فالعربون كانوا بدوا رحلاً متكيفين ثقافياً مع الحياة في المناطق الجرداء القاحلة الوعرة قليلة السكان، وكانوا يعيشون على قلعان الأغنام والماعز والأبقار، وحتى بعد تحضرهم بقي الرعي نشاطاً اقتصادياً كبير الأهمية، وضمن للنشاط الشامل الكلي الذي تمتزج فيه الزراعة بالرعي شكل الحظر الإلهي للخنزير استراتيجياً بيئية سليمة، كما تم تربية الخنازير ممكنة، وكانت تشكل تهديداً أكثر مما هي استثمار، ففي المناطق غير الحرجية التي تعتمد في ربيها على الأمطار تكون الحيوانات الداجنة الأفضل كفيما كالتجارات، الأبقار والأغنام والماعز والجمال، فيما يعتبر الخنزير كائن أجاج وضاف أنهار مغللة، وأصناف غذائه تكافئ البشر، لأنه لا يستطيع العيش على النضيب وحده، وليس غذائه تكافئ في العالم يربي رعاته الرحل الكثير من الخنازير، كما أنه ليس مصدراً للحليب ولا يمكنه قطع مسافات طويلة.

فكرة هاريس الأساسية في الكتاب هي أن الثقافة هي وسيلتنا الأساسية للتكيف البيولوجي، ويستخدم هذه الفكرة لنشرح قضية شديدة الأهمية وهي إنه في المجتمعات البشرية لا يتم سيطرة الجينية بناء على أي من الجينين أكبر أو أكثر حزماً، وإنما بناء على الجنس الذي يتحكم بتكنولوجيا الدفاع والعدوان، وبناء عليه فإنه عندما كانت الحرب بأسلحة بدائية محمولة، وسيلة بارزة للتحكم بعدد السكان كانت أنماط حياة الذكور الشوقيين بالضرورة مسيطرة، وبالتالي ففي ظروف العالم الحديث، يتوقف تكاثر الجينين على تقلص الحاجة للجنش والشرطة، أي لتقلص الحاجة للعدوان والدفاع. بعد بشر طویل مجموعة من الثورات التي قام بها زعماء دينيون، يخلص هاريس إلى أنه في الثقافة، كما في الطبيعة، تفشل المنظومات مراراً في الحياة، ليس كونها غير عقلانية، بل لأنها تتواجه منظومات أخرى أفضل تكيفاً وأكثر قوة، وأن الثورات تلجأ لطرق متطورة في مواجهة احتمالات هائلة لإسقاط السلطة، وتنقل الطبقات والأعراق والأمم تحدي مثل هذه الاحتمالات «ليس لأنها مضبوغة بأيولوجيات غير عقلانية» بل لأن البدائل مقبلة بما يكفي لحوض المخاطر العظيمة.

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»

## لا أحد ينام في مدينة المنامة كابوي وأصوليون وهنود مومباي



سوق المنامة 1965



سوق المنامة 1965

المدينة عبارة عن مجموعة مبان، تمتد عرضياً بمحاذاة الساحل على طول الجانب الشرقي من الجزيرة، وبيوتها عبارة عن أكواخ من القصب، كما تظهر في المنامة في الجنوب، بعد أن اتبعت قليلاً عن المباني الموجودة، لكن في خريطة أخرى سيقفز عمران المنامة فقرة كبيرة في عام 1914، إذ نجد أمامنا مدينة تجارية ساحلية متكاملة الأركان، كما نعتبر على وجود أكثر وضوحاً لسوق يقع في مركزها، ومقهى وميناء للتمانة، ومباني للجمارك ومخازنها، ودار للامتياز البريطاني، والرفيف البحري الخاص بها، مع مسجد خلفها من ناحية الجنوب، ومستشفى فيكتوريا البحري، كما تظهر الإرسالية الأمريكية، ومقبرة للاجئين، وبرج كنيسة، وربما من الأمور اللافتة للنظر كذلك وجود محجر صخري يقع في البحر مباشرة.

### ولكن ما الذي جعلها تتطور خلال هذه الفترة؟

يبدو أن التطورات السياسية، لعبت دوراً في هذا السياق، إذ أدى افتتاح قناة السويس، بما ترمز إليه من تنامي التجارة الأوروبية في الشرق، إلى تدخّل بريطانيا ربما لوضع حد للاضطرابات، التي عصفت بالمنامة، ما حولها إلى مدينة تجارية مع الهند. وأخذت هذه التجارة تزدهر، كما تتكشف من خلال الجداول والإحصائيات المهمة التي جمعها المؤلف، إن قيمة حجم الصادرات كانت أعلى من قيمة الواردات، وأن أهالي المدينة كانوا يستوردون مثلاً الخناص والسيوف والساعات والقهوة وكثيراً من الأشياء التي يستعملونها في الطبخ وحياتهم اليومية، بينما كانوا يصرون للؤلؤ (غالي الثمن آنذاك) والخيول والتور، والأهم ربما، أن هذا الثمن الاقتصادي أدى إلى نمو المدينة، وقدمت تجار من الهند، بالإضافة إلى وجود إرساليات أجنبية، ما خلق حالة من التسامح بين أهلها، تنعكس في عدم التمييز بين الأصول، ولذلك كانت المدينة تتجج بجينسيات وأديان مختلفة، من مسلمين وهندوس ويهود، وهو ما تؤكد كذلك مقبرة المسيحيين القديمة، التي كانت تحتوي على رفاة 252 جنسية من أوروبا وأمريكا والهند وجنوب أفريقيا.

### سيارات في شوارع المدينة

في بدايات العقد الثاني من القرن العشرين، أخذت بلدية المدينة تقوم بدور أساسي في إعادة صياغة هندسة المكان، كان هدفها آنذاك كما يذكر ناظم، ومخططات تتناسب مع نسق سوق المدينة، وازدهار التجارة فيها وصورتها، والاهتمام أيضاً بصحة أهلها، ولذلك رعت المستقعات ضمن حملة مكافحة الملاريا، وأزيلت أكوام القمامة، واستعملت الطرق والممرات المكتاب، بما يسمح بمرور السيارات داخل السوق، وفرض حدود لسرعتها، كما فرضت شروطاً للبناء وتصميم الأبنية، فعلى سبيل المثال أعلنت البلدية أنه لا يجوز إخراج جدران البيت على الشارع، ولا يجوز البناء على أساس قديم، كما منعت بناء البلكون أو الشكاكين في مواجهة هذه المنازل إلا بإذنها، ومن بين الأمور اللافتة للنظر التي يذكرها المؤلف، في عمل البلدية شمل أيضاً حي جرادنول، وهو حي كانت تتجمع فيه



محمد تركي الربيعو

المشهد مرة أخرى، سيروي لنا الروائي السعودي الراحل غازي القصيبي في روايته «شقة الحرية»، التي غابت ربما عن منامات المؤلف، وهو يتحدث عن هذه الفترة، ربما تكون أحداث الرواية تسدور في القاهرة، عن رحلة شبان من المنامة إلى القاهرة عبد الناصر في منتصف الخمسينيات. كان الطلاب قبل سفرهم قد تلقوا صوراً من جمال عبد الناصر؟ صحیح أنّ التوقيع كان مجرد ختم، ولكنه يحمل توقيعهم، كانوا قد عادوا على رف هذه الصور لإزعاج كائنت مدينة المحرق في البريطاني مستر هيدلي، سافر العشرات من أبناء المنامة إلى أم الدنيا، وآخرون أخذوا يسعون عنها من أساتذتهم الصريين، من خلال هيئة ردية عنها من خلال الأفلام؛ عند وصولهم للقاهرة بدأ لهم شارع شبوا أكبر من «ديرتهم»، لكن هؤلاء الشباب، الذين فاجهم سائق التاكسي في اليوم الأول لوصولهم بسؤاله: «ألف مرحبا. إنما لا مؤاذة يعنى البحرين تجي فين؟» سيعدون إلى مدينتهم لينقلوا لها ما سمعوه وهاموا به من أفكار حول الناصرية والبعث، في المقابل أخذ الطلاب ينتظرون من خلال هيئة الاتحاد القومي، التي مُنعت زراع العروبيين آنذاك. كانت مدينة المحرق بدت في البداية «وكر» للقوميين (والعبر هنا لها هي الفكيكي) قبل أن يتحوّل النشاط إلى المنامة، في هذه الأثناء كذلك، كانت الحرب العالمية الثانية قد انتهت قبل عشر سنوات، وقد فرضت على بريطانيا التراجع عن الجحار والبقاء بشكل رمزي في بعض مناطق نفوذها، ولذلك بدأ أن موقف حكام المنامة يميل إلى ثورة التعريب، التي أطلقت لليل من الاستعمار والاستعادة الهوية، ولذلك أخذت المدينة تشهد هوساً متصاعداً، كما يقول الناظم، يتعرب كل شيء، من أسماء الشوارع الإنجليزية والمباني، وحتى المراسلات الرسمية؛ قامت بلدية المنامة بتغيير اسم شارع بارك إلى شارع قاسم المهزع، ووصل الأمر إلى عدم تغيير نظام السير بعكس نظام السير في شوارع إنجلترا، لكن هذه التطورات استعصت لاحقاً على شكل المدينة، إذ أتت سياسات التعريب، هذه كما يرى المؤلف إلى انتعاش المنامة كمدينة للعرب، بما إذ كانت مدينة كوزبوليتانية، أخذ جلد المنامة يتبدل، من عصر اللؤلؤ المتعدد اللغات والإثنيات والأديان قد ولّى وحل محله عصر الهويات.

### مدينة الإسلام السياسي

مع قدم الثورة الإسلامية في إيران، أخذ المشهد يتغير من جديد. بدأ الجناح اليميني متفادياً مسجداً الجبال أمام مسجد الحجاب والعبادة السوداء الحديثة، وبدأ شعر الخناص والجاكسون وسالف الشعر الطويل في الاختفاء. بدأت تحوّل مدينة الهبيز والقوميين العرب إلى مركز لإسلام الشيعي الحركي، في موازاة ذلك، كانت ثمة هجرات جديدة تجري خارجها وتجاه الضواحي المحيطة بها، خلافاً للمعتاد من هجرة الريف إلى المدينة، كذلك المنامة تشهد هجرة معاكسة من المدينة إلى خارجها إلى الضواحي والمدن الجديدة، ما أدى إلى فراغها من تبقي من عائلات التجارية التاريخية. في هذا الوقت الذي كان الأهالي الصغرى في فيه، وراحت المدينة القبطية تكثف بأعداد غفيرة من الجاليات الآسيوية الهنود، والبنغلاديشيين، والعماليستانيين، والتايلانديين والفييتيين، من ذوي الأعمال الوسطى والدنيا، حتى صارت المنامة لثراً في عطل نهاية الأسبوع وكانها قد تحوّلت إلى مومباي أو هند صغيرة.

وهكذا أخذت قوى تتنافس على قوة؛ وهو الضهور الشيعي الكبير، الذي حول بسط المدينة إلى نقطة تجمع مركزية في المناسبات الدينية، وعلى الطرف الآخر تعسّر على سكان الحضور الآسيوي الهائل في كل وقت وفي كل مكان تقريبا، وأخيراً قوة الضهور السياسي الأخذ في التوسع في منطقة باب البحرين وسوق المنامة القديم، يأتي مشروع هيئة البحرين للثقافة والآثار حول «المين الصغرى في البحرين» وكأنه محاولة لدمج القوميين الآخرين مع المنامة القوة الضهور، الشيعي... ففتى يمكن لأهل المنامة الاستراحة والتور، والصراع على مدينتهم مشتعلاً؟

\* كاتب من سوريا



الظاهر الطويل

التسويق وتأخير التصريحات، يفعل ذلك مارهاً على تحطيم عزيمة المنظمين، ليؤخر المعرض إلى أجل غير مسمى، أو ليفشل إن هو نظم، وهو لذلك أخو المستحيل، ومن يراد على صورته يتحقق أن منظفهم صدوا به، كما يصعد بصخرته وينجح سيريف عبيد، ويستطرق أن الكاتب قتالاً: «تحت سلاح الدولة (الديمقراطية)، ينظم الفلسطينيون معرضاً للكتاب، دولياً وأنقياً، يعظون به عن حريتهم، الذي يكره أن يرى مصارهم يسعون سلاح الكفة على الورق، بالقرن نفسه الذي يرى كبارهم يحملون سلاح الباردة على الأكتاف».

في الطابق تحت الأرضي المعرض، يتاح للكتاب-ببساطة في بعض أصدافها- زيارة مجسم يحاكي دنايليز العتقل الإسرائيلي ومعاينة السجناء الفلسطينيين فيه، حيث يعاين تجربة السجن بين فخ التخلييل وهوة الداعية، ولا تقوّه أيضاً زيارة قبر محمود درويش ومثفه، وزيارة مدينة القدس، حيث يعيش التجربة المولدة لأقوى وأقى درجات الدهشة الهادرة، في الضاحر وبيت حنينا وشققا والسبخ جراح والمصراة وباب العمود سور القدس الشاهق وكثيسية القيمة وقبة الصخرة، وداخل المدينة العتيقة، يكتشف أوجه الشبه بينها وبين بعض الأماكن في البلدان العربية؛ الفاصل في الرباط وسوق جامع الزيتونة في تونس وخان الخليلي في القاهرة وسوق البارزكان في طرابلس الشام... «كان أزواج تلك الأمكنة شقيقات... تعين أن تكون حجراً، عساي أنصت لما يهس به ل حجر حجر».

### الانتماء إلى المكان

يكتب الأدبي الأردني فلسطيني الأصل، إبراهيم نصر الله، في تصدير هذا الكتاب: «لقد عشت ما عاشه عبد الله في هذا النص على الأرض أكثر من مرة؛ إلا أن جاليات الكتاب، ورهافة النقاط التفاصيل والعيش فيها، جعلني أرى فلسطين مرة أخرى، مرة أرى فيها ما لم أراه من قبل، عبر عيني كاتب يستطيع أن يزيد حيك فلسطين، مهما كانت درجة حيك لها قبل قرأته»، ويضيف نصر الله: «تمثل قدرة الكتاب أنه يجعلك ترضع عبر السطور، طوايا لها، من خلال قوة اللحظة التي يتناولها، واللحظة الثانية التي بت متشوقاً لعرفتها، من عسان، إلى أريحا، إلى رام الله، الخليل، وسوها من المدن الفلسطينية، تتمثل حكاية فلسطينية أخرى، بعين عربية محبة، وقلب نابض بالجمال، يرى الجميل ويتعلق به، ويحميه، وسط غابة البنادق المتربصة، ويأتي التعلق المهدي المكثف، ليفتح عيني القارئ على صور ترى وتسمع، وتتكامل، لترسم صورة فلسطين اليوم، وما وصلت إليه، بعد سبعين عاماً من مأساتها».

\* كاتب من المغرب

يتساءل قائلا: «فهل تبقى من ذريعة، بعد هذا، عند من يصمّ تلبية دعوة فلسطينية لزيارة الأرض المحتلة بأنها تطبيع؟».

قسم الكاتب يوميات زيارته لفلسطين إلى مشاهد، ابتدأها بعشده يصف فيه، بتفتيت البوق، في انتظار ختم الجواز في مطار الملتة عليه، ثم الركن إلى خارج المطار، بحثاً عن المراق السدي كان في انتظاره، ليلتقي لاحقاً بمن جاؤوا في رحلات سابقة، ضيفوا على معرض فلسطين الدولي للكتاب، حيث سيكوتون مطالبين باجتياز جسر الملك حسين، الذي قد تعرض أحدهم مشكلة ختم الجواز عند المعبر، ومن ثم فكل تأخر في زمن الوصول إلى الحاجز الإسرائيلي سيضاف إلى يوم فلسطيني طويل مقداره سبعون سنة؛ كما يقول المؤلف، متوقفا عند مشهد «مسافة الإشتباك المصري» مع جيش الاحتلال بعد اجتياز الحدود الأردنية، ففي أي لحظة يمكن للجندي أن يفتح النار على جرحى أو قتلى إسرائيليين لتحرير جرحته، مثمما وقع ماض أطلق عليه جرح إسرائيليين النار هناك، وزعموا أنه حاول تجريد زميلهم من سلاحه.

ويصف الكاتب ما يجري في طابور شبياك الفحص الأمني من طريقة للتفتيش، التي تروم إيشعار المواطن العربي بالإهانة والمذلة، وهو يلتقط التفاصيل الدقيقة أبرز ما لحق حقيقتهم من عذاب جراء التفتيش الفوضوي، فبدت في حال يرثى لها؛ قبل أن يتوالى سرد حكاية السفر عبر الحافلة نحو أريحا، ومعها تنساب التعبيرات التي تصف جمال الطبيعة الفلسطينية، وإن كان وجود مستوطنة إسرائيلية وسط الأراضي الفلسطينية يقصد الفرح المؤقت.

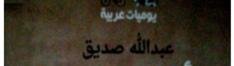
### أخو المستحيل

في رام الله، يحاول الكاتب أن يتكشف المدينة والناس، فلا يصغر نفسه بالكوت في الفندق، أو بالنعقد بالتقل مع الوفد، بل يحرض على التيه وسقط المدينة وزيارة الحارات والأسواق الشعبية والأحكاك بالشباب والناس البسطاء في المقاهي وسيارات الأجرة، والتلاميذ الحالين بأن يصيروا الكتابة، ولا يخفي إعجابه بمعرض الكتاب، وحسن نظامه، وهناك تتحقق له منعة ولذة التسجول والانتقاء بالناس، ويصف الكاتب العرض بكونه «أخا المستحيل»؛ «لماذا؟ يجيب بالقول: «لأن القارئ ليس يبيدون التحضير له بشهور، وهم يعملون أنهم يجازفون، لأن ل ضمانة لديهم بأن إسرائيل - التي يسميها العالم دولة ديمقراطية - سوف تسمح بالمرور للكتب الموجهة إلى المعرض، أو تصرّ بعبور للعارضين فيه، ولضيقه من المتقنين. وهذا الأمر ماها ما يحقّ عرضها على أرض الواقع، لكن أرض الواقع هنا سلسة وثابتة، يعلاها ضابط الارتباط الإسرائيلي بالعام

«فلسطين فكرة، فكرة تنمو في القلب قبل أن تزهر في العقل، وليس شرط أن يكون حاملا فلسطينياً أو عربياً، لأنها فكرة الإنسان التي تمتحن انتماء صاحبها إلى الإنسان». هكذا يبسط الكاتب المغربي عبد الله صديق نظريته إلى فلسطين، ذلك في مقدمته مؤلفة العنون بـ«أن تفكر في فلسطين» - صدر ضمن سلسلة (يوميات عربية) عن المركز العربي للأدب الجغرافي، بالتعاون مع دار السويدية للنشر والتوزيع، حيث يروي صديق مشاهدات زيارته إلى فلسطين، لأول مرة، بمناسبة معرضها الدولي العاشر للكتاب، حيث قضى سبعة أيام، تتوعت بين لحظات أساسية أطلق عليها: مشهد «الاشتباك البصري» الأول مع جنود الاحتلال، وحالة «الاستغراق الذهني» في ما تراه العين، و«النشاح البصري» من رؤية التراب والعشب والناس.

### بعيداً عن التطبيع

يدافع الكاتب عن مشروعية زيارة فلسطين، ناعياً أن يكون ذلك تطبيعاً مع العدو الصهيوني، حيث يصف السعادة التي قوبل بها الوفد الزائر من لدن شباب فلسطينيين في باحة الضيافة، بعد مرحلة الإجتياز الصعبة للمعابر، التي يتحكم فيها جيش الاحتلال؛ إذ يقول: «كانت الحبة تفيض من مُحملاً كل واحد من الشباب في الضافة، تنفي سعادة حقيقية تعفرهم، وهم يخدموننا بكل أريحية، سعادة من رمزية يستشعرونها في وصولنا إليهم، شبيهة بتلك التي تتدفق من عيني



عبدالله صديق



عبدالله صديق



عبدالله صديق

## كيف يتفنى «الوباء» في الأدب؟

ظهرت الأيدز، للمرة الأولى، نهاية سبعينيات القرن الماضي، وانتشلت بها الأطباء والباحثون، وصارت قضية رأي عام، ثم أصابت العدوى الأدب، بدءاً من التسعينيات، وتفرعت الكتابة عنها بين شهادات حميمة وأخرى متخيلة، ولن نبالغ إذا صغنا مصطلح «أدب الأيدز». فنظراً للعدد الهائل من الإصدارات التي قاربت هذا الوباء، لاسيما في الغرب، وحجم الإقبال عليها، يمكن أن نقول إنه صار نوعاً مستقلاً في الخريطة الأدبية، لقد اهتم الكاتب مطولاً بالجدس في تعددات النظر إليها، بوصفه مرادفاً للذمة أو للذاكرة، في مدحه وذمه، ثم صار يكتب عن الألم الذي يوقعه في فالجدس لا يكتمل وصفه من دون وصف الألم، الذي يحل به، هكذا تكاثرت روايات وخصصت تتخذ من الأيدز مادة لها، تجعل من وباء يهرب منه الناس، سبباً في متعة القراء، صحيح أن عشر سنوات انقضت بين ظهور الأيدز في الجسد، وظهورها في الأدب، لكن مراجعة العلاقة بين الطرفين قد تساعدنا في فهم المسار الذي قد يشقه الوباء المستجد: كورونا، وفهم فرضيات انتقاله إلى مادة للكاتب.

### أدب الأيدز

تفتش «أدب الأيدز»، بينما الأطباء لا يزالون في حيرة من أمرهم، ولم يجدوا -لحد الساعة- علاجاً له، سبق الوباء مخيلة الكاتب، لكنهم سارعوا في تطويعه وفي رسده في نصوصهم، من دون أن ينتظروا مخرجاً من العلماء، وطرات في البدء كتابات حميمة، أقرب ما تكون إلى شهادات أو يوميات، كتبها في الغالب أشخاص سُمّهم المرض، أو عرفوا مقربين منهم في الحالة تلك، أو سمعوا عنهم، جاءت كتابات استعجالية، أرادت أن تحاصر الأيدز بالفحص، أن تدون معاناة المصابين وأحلامهم وخوابهم ووصاياهم، كانوا يكتبون كمن يسابق الموت، فكل شخص ثبتت إصابته كان يشعر كما لو أنه مدان، وحكم عليه بالمؤبد أو الإعدام، ولا سبيل له في



موظف في مكتبة عامة يضع كمامة للوقاية من فيروس كورونا

يظهر في صور المعاناة والمأساة التي طرأت عليه، ويشحن عاطفة المتلقي كي يتعاطف معه، والمذنب في القضية هو كل شخص نقل له المرض، قد لا نعرفه وقد يجهل هو نفسه من تسبب في ما وصل إليه، لكنه لا يقطع عن استنارة القارئ كي يراف بحاله، أن يميل إلى جانبه، ولكن مع من يتعاطف القارئ في حال كتب نص عن فيروس كورونا؟ صحيح أن كل مصاب به هو بريء، لا بد أن المرض قد وصله بالخطأ، ولم يسع إليه، لم يرتكب جرماً أو ممارسة غير محسوبة العواقب كما في حال الأيدز، لكن من

يظهر في صور المعاناة والمأساة التي طرأت عليه، ويشحن عاطفة المتلقي كي يتعاطف معه، والمذنب في القضية هو كل شخص نقل له المرض، قد لا نعرفه وقد يجهل هو نفسه من تسبب في ما وصل إليه، لكنه لا يقطع عن استنارة القارئ كي يراف بحاله، أن يميل إلى جانبه، ولكن مع من يتعاطف القارئ في حال كتب نص عن فيروس كورونا؟ صحيح أن كل مصاب به هو بريء، لا بد أن المرض قد وصله بالخطأ، ولم يسع إليه، لم يرتكب جرماً أو ممارسة غير محسوبة العواقب كما في حال الأيدز، لكن من

يظهر في صور المعاناة والمأساة التي طرأت عليه، ويشحن عاطفة المتلقي كي يتعاطف معه، والمذنب في القضية هو كل شخص نقل له المرض، قد لا نعرفه وقد يجهل هو نفسه من تسبب في ما وصل إليه، لكنه لا يقطع عن استنارة القارئ كي يراف بحاله، أن يميل إلى جانبه، ولكن مع من يتعاطف القارئ في حال كتب نص عن فيروس كورونا؟ صحيح أن كل مصاب به هو بريء، لا بد أن المرض قد وصله بالخطأ، ولم يسع إليه، لم يرتكب جرماً أو ممارسة غير محسوبة العواقب كما في حال الأيدز، لكن من



سعيد خطيبي\*

القارئ، فالفيروس «دمقرط» حركته، بتنا مهددين بالعدوى واستحالة علينا أن نعرف مصدرها.

### إعادة اكتشاف الجسد

عند الكتابة عن وباء، مهما كان اسمه أو نوعه، فتحن بصدد إعادة اكتشاف الجسد، تغير من معانيه السابقة التي حصرت في تفسيرات شعرية، وندخله في مختبر الآفة، نسرد تاريخ الألم لا تاريخ الشهوة، يصير المرض سبباً في إعادة اكتشاف أنفسنا، وإعادة اكتشاف ما يمور من حولنا، فالمرض يغير من نظرنا للمحيط القريب منا، سنصير أكثر توجساً من الآخرين، وأقل ثقة في أنفسنا، يتحول الخوف من شعور عابر في التجربة الإنسانية إلى شرط لا مفر منه قصد الاستمرار، فيمجرد أن يعلم شخص ما أنه قد أصيب بوباء حتى يدخل عالماً جديداً، يصير جسده عالمه الرحب، وتصير الكتابة وسيلته في التخفيف من الألم، وفي مفاتحة المتلقي بشعوره وهو يدنو من الموت، يصير الأدب الذي يكتبه أدب الموت، يقصد منه تعريفاً جديداً بالنهاية الحتمية لكل إنسان. تصوير الحكاية نقطة مشتركة بين المريض والمجتمع الذي يعيش فيه.

في الكتابة عن الوباء يصير النص مرآة المريض كي ينظر إلى نفسه، وتلك الكتابة هي الصورة الكاملة لصورة المريض في أذهان من يطلعون عليها. إلى غاية اليوم، نحن ننظر إلى من تصاب بفيروس كورونا في محل الحكم عليه، فهل نشهد يوماً يتحول فيه إلى محل التاجي ونقرأ «أدب ما بعد الوباء»؟

\* كاتب من الجزائر

## التناسق والتوافق التلقائي في اللوحة الخطية المعاصرة



محمد البندوري\*

الأعرج التازي، يبتئق من مجال خطي يبرز من الرؤى الجمالية، التي تمتع مقوماتها من النسيج الثقافي الخطي العربي. فلتصوره بعد حقيقي في تراسيمه الخطية على مستوى الشكل والمضمون، وهو يوظف تجربته في ذلك، بتحويل إبداعية الشكل بجمالية وأسلوب جمالي رائق، إذ تحكم في الفضاء عبر مكونات حرفية وشكلية ولونية دقيقة؛ وتمثل المادة الخطية الثلثية برؤى جمالية، أهلت هذا العمل الخطي لأن يخرج إلى الوجود الحسي البصري بمقومات جمالية متنوعة، ما جعل المادة الخطية في سياقها الفني تتسم بقوة العلاقات التحاورية، والتعبيرية والقيم الجمالية، استهدفت البعد البصري للقارئ.

فجماليات خط الثلث نتج عنها نوع من السيوالة الفنية، إن لجوء المبدع إلى استعمال خط الثلث، وتثبيت النص القرآني بتقنيات ترصد الشكل الجمالي هو في حد ذاته انفتاح من جهة، وعملية اقتطاع لصياغة عمل جديد من جهة أخرى، وهو ما رمزت إليه جوليا كريستيفا حين حديثها عن اقتطاع أجزاء من لوحة ومحاولات صياغتها في أشكال أخرى، باعتبار أن عملية التناسق هي عملية تجميع منظم، من عدد من اللوحات السابقة في عمل فني جديد يحيل إليها، ليشكل عملاً جديداً في نطاق التحولات المرتبطة بالظواهر الاجتماعية، وهو أمر ينتهي إلى إدراك الحقيقة المعرفية، التي يتوخاها المبدع من خلال العملية الفنية والجمالية. لهذا تبدى هذا العمل الذي تقاطع مع عمل آخر متمسماً بالجدية والإيجابية، ما جعل مجال التفاعل معه قائماً.

ولكن ذلك؛ فإن مجال الخط هو مجال إبداعي، ومجال يحيل إلى التأخي، باعتبار أن جل المصامير تتسع للمجال الرحي، الذي يستمد منه الخطاطون القوة لصنع الألفة والأخوة ونشر قيم التسامح وقيم الحب والتوليف والإيثار. فما دون المعاملات السميحة في الخط وما دون التفاعلات الموضوعية فهو زائل.

\* كاتب مغربي

عادة ما يطرح الأدباء والفنانون والشعراء بعض إنتاجاتهم بدون علمهم بمتشابهاتها في أمثلة أخرى، فتجد عدداً من الأعمال الأدبية والشعرية والفنية في التاريخ العربي والعالمي، تتقاطع في الرؤى وفي الشكل وفي المحتوى، وهو تقاطع تلقائي عبق به التاريخ العلم والشعر والفن.

وقد ثمن ظهور التناسق نظرية الكتلة، وهو ما دعم مجموعة من الطروحات التي انبثت عليها مجموعة من المواد التي توافقت في ما بينها من حيث الشكل، أو من حيث المضمون أو من حيث هما معاً. ولا شك في أن التقاء الذين تناولوا التناسق أكدوا على أهمية الكتلة في تشكيلها، من متفرقات أو متشابهة. وحدث هذا في التاريخ الإنساني بكثرة، وقد تناول رولان بارت مسألة التناسق، وفق رؤية موضوعية، فاعتبر اللوحة الفنية كتلة من اللوحات المستحصرة من هنا وهناك. ولا غرو في ذلك لأن عدداً من الأعمال الفنية والأدبية والشعرية، وقد وقع فيها التبادل أو التداخل أو التوافق أو التشابه، وهذا يدخل في نطاق انفتاح العمل الفني أو العمل الأدبي أو العمل الشعري، بما يحد من الانغلاق الذي يحد من الخطوط.

وأعرج هذا إلى اللوحة الخطية المعاصرة، التي شكلت مثل هذا التناسق، وهي لوحة للخطاط المبدع عبد المجيد الأعرج التازي، التي تشابهت إلى حد ما مع عمل خطي للخطاط محمد فاروق في الشكل والمضمون، وهو تناسق توافقي فيه بعض من الشكل، كما هو في المضمون، وهذا مدعاة لأن نربط ذلك بغيره مما حدثت في التاريخ الإنساني الذي أسهم في تطور الفن والأدب والشعر. فالعقود تلتحق اختها، والعمل يلحق العمل، والقصيدة تلتحق القصيدة، فيجب أن لا يكون التناسق مدعاة إلى الفزعة بين الفنانين أو الخطاطين أو الأدباء والشعراء؛ خاصة أنه شكل نقداً صريحاً لسدى ولان بارت، ولدى جوليا كريستيفا وغيرهما ممن تعرضوا للتناسق. فجمال التطور يخضع لموازين قد ترسي على قدر معين في المادة العلمية أو الفنية. ويبقى للبعد الجمالي مكان آخر في التقييم ووضع صيغ التفاعل مع المعطيات التشكيلية، وفق التناسق الذي له أهميته الفنية، وله رصيد معرفي فني، لذلك وغيره فإن العمل الفني للخطاط عبد المجيد



لوحة الخطاط

### قصائد

#### لأميرتو أك أبال

ترجمة وتقديم: محمد العربي هروشي\*

ولد الشاعر عام 1952 في مقاطعة موموستنتانغو / نيكاراغوا، ينحدر من سلالة الهنود الحمر/مايا، حاز عدة جوائز أدبية منها: Quetzal de oro و Emeritissimum، اللافت أنه رفض إحدى أرقى الجوائز الأدبية، الجائزة الوطنية الغواتيمالية لوقفه من اسم صاحبه، وهو كاتب كان له موقف سلسلي من الشعوب الهندية الأصلية. يكتب شعره من حيث المضمون على العنق الإنساني المشترك، أما من حيث الأسلوب فهو يجمع بين البساطة والعمق، متوسلاً بالتكثيف والمفارقة والمدهش والاختصاص في العبارة الشعرية قريب من الهايكو.

حين ولدت وضعوا دمعين في عيني أستطيع رؤية



أميرتو أك أبال

حجم ألم ناسي، النار، جالسة القرفصاء تخمد حزن الحطب وهي تغني له أغنيته الملتهية فيما الحطب ينصت إليها محترقاً حد نسيان كونه كان شجرة. ظل، ليلة قصيرة عند قدم أي شجرة. شعر، الشعر نار، تحرق بداخل الفرد وبداخل الآخر، وإلا، سيكون أي شيء آخر عدا أن يكون شعراً. حجر ليس لأن الحجر أخرس فقط، إنه يلزم الصمت. فقط من يحدك فقط من لم ينتظر عن الصبر.

### واحدة فراشة

بعد أن فكرت ملياً قررت التعرف على الفن قامت بالسفر الأجل في حياتها، من مرعى إلى مرعى أنطولوجيا الشعر العالمي.

### النوق

تعلم نوق الحياة كمثل أي هندي فقير أما الأنواق الأخرى فتأتين موفورة.

### أتكلم

كي أحنئ القم عن الصمت.

### أمشي إلى الخلف

من حين لآخر أمشي إلى الخلف: إنها طريقي في التذكر. إن ذهبت صوب الأمام قد تحسب كمثل النسيان.

\* شاعر ومترجم وباحث / المغرب

### كتابان عن الألفة...

#### ضائعة وقائمة

### إبراهيم عبد الجيد\*

ربما لا يجد من هم في عمري مشكلة في البقاء في البيت. حقاً إن الغنان لا يطبق الأسوار، ويحدن إلى فضاء الطيور، لكن وقد كتب علينا البقاء في البيت، بسبب هذا الفيروس، الذي لا يبدو أن هناك أملاً قريباً في الوصول إلى عقار ناجع يمنعه أو يوقفه، فالقراءة والفزعة على الأفلام والمسرحيات وسماع الموسيقى على الإنترنت، تخفف كثيراً من أثر الجدران.

ليس جديداً القول بأن الإبداع يخلق بك في السموات بينما أنت جالس مثل طائر جريح، من بين ما أقرأ الآن، كتابان صدرا متواليين، بينهما شهران تقريبا وكلاهما عن الألفة، ضائعة وبقية، الأول للكاتب والفكر عمار علي حسن بعنوان «عجائز البلدة، الصادر عن الدار المصرية للنشر، والثاني للكاتب والفنان التشكيلي حسن الحلوجي هو «البالي الحلوة والشوق والمحبة» الصادر عن دار

حين صدر كتاب عمار في ديسمبر/كانون الأول الماضي وعرفت بمحتواه كتبت تغريدة على تويتر قبل أن أقرأه، إن هذا الكتاب سيكون مرجعاً لمن يكتبون روايات أو مسرحيات عن الريف في زمن مضى. أجل تغير الريف كثيراً، وتفتت العائلات والأسر وهذا موضوع كبير. تغيرت أشكال الحياة وراحت الألفة مع أوداتها القديمة في الحقل والبيت، لكن تظل الروايات والأشعار، التي تغنت بوسائل الحياة التقليدية منذ الفراعنة وعبر العصور، زادا روحيا جميلاً يخلق بين الحب والإيمان. عمار علي حسن الريفي الوافد إلى المدينة منذ قرن، دارسها في الجامعة ومختصاً في التراث الإسلامي وناقداً وروائياً، تركيبة تذكرك بأجبال النهضة في مصر، الذين كانوا يغامرون في كل فنون الكتابة من أجل توسيع الحياة للأحرار. كتاب «عجائز البلدة» ليس مجرد دراسة اجتماعية، بل هو حكايات تحمل بين كلماتها وتدققها من المشاعر، كما تحمل من المعرفة في كل حكاية، عن آلة أو أداة من أدوات الحياة. ورغم أنه يأسى عليها وما تثيره في الأرواح دائماً، يقدم إليك أيضاً هويتها، وماذا كانت تفعل أو يفعل بها الفلاحون.

الأسى لا يعني أن عمار يعيش منعزلاً عما حوله، فهو يعيش الحياة العصرية بكل تجلياتها، لكن كاديب ومفكر لا يأس أن يجسد الماضي في حكايات وصور. ولا بأس في هذا العالم القاسي من الحنين. خمس وستون آلة أو أداة للحياة الريفية بعضها في الحقول والطرقات، وبعضها في البيوت القديمة، مثل الحصير والنورج والربابة والزير والطنبور والمصطبة والمنقد والكانون والطنش والشاردوف والخص والفنر والميزارة والشمرخ والمحرث والسيرتابة والنملية والقفة والبكرة والبجعة والطمبية والبلاب والساقية والرحاية والدماسة ولبية الجاز والطاحونة والماجور والقرية والخلعة. يكتبها هكذا كما كانت تنطق لا الحلاوة والفلفة والربابة والغربال والسيجة والكردان والقلة، الخ. تقرا وترى الصور فتجد نفسك قد عرفت وأحسست أن الكتاب نشيد وداع شجي، لكن أيضاً تجلي أممك صور ولوحات فنية قديمة، رغم أنه لا يعرج إلى ذلك، لغنائين كبار رسموا الريف المصري وأهله، أو حتى مصورين، منذ دخلت الصور إلى مصر مع المستشرقين وحملة بونابرت قبيلها، والأفلام القديمة التي لحسن الحظ لا تزال هناك قنوات تبثها، ومن ثم يتسع بك العالم ورغم أن الكتاب أنشودة وداع، إذا كنت من جيل عمار علي حسن، أو من جيل أقدم مثلي، فيقف أمامك بشري، رجال ونساء وأطفال وأهمل وأخفاهم الزمن عنده، في مكان أفضل كما نقول دائماً، ومن ثم يتسع بك الزمان والمكان في زمن آزاد فيه وباء غير مفهوم هو كورونا أن يجعلك لا تغادر البيت، لقد انشغلنا جميعاً في مصر كما ينشغل غيرنا بما على الدولة

\* رواي من مصر

«القدس العربي» تجول في أروقة أشهر مدينة إنتاج سينمائي في العالم

صناعة أفلام هوليوود تتكبد أخطر خسائر منذ نشأتها قبل مئة عام

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

عندما تجولت في مركز هوليوود صباح أمس، شعرت وكأنني ويل سميث في فيلم الكوارث، أنا أسطورة؛ الشوارع خالية والأماكن العامة مهجورة ودور العرض الشهيرة ودكاكين السياحة مغلقة. هكذا بدت مدينة الأفلام، بعد أن طلب رئيس بلدية لوس أنجليس مساء الأحد الماضي من السكان أن يلتزموا بتعليمات السلطات وأن يبقوا في بيوتهم.

عندما وصلت إلى السوبرماركت، وجدت طابورا من الناس، كل منهم يفصله متران عن الآخر، ينتظرون أن يُسمح لهم بالدخول، وذلك لتفادي الاكتظاظ في الداخل. تلك الإجراءات المشددة فرضت على كل المدن في ولايات كاليفورنيا ونيويورك وواشنطن، التي شهدت أكبر عدد من المصابين بمرض فيروس كورونا في الولايات المتحدة وأعلى نسبة وفيات فيها.

وبما أن كاليفورنيا ونيويورك تعتبران المحرك للاقتصاد الأمريكي ومركز أهم صناعاتها، شعر كل الأمريكيين بتداعيات تلك الأزمة، التي ستتترك أثرا كبيرا على الاقتصاد الأمريكي عقب نهايتها.

إيقاف التصوير

الاستوديو سوف يخسر هذا العام أكثر من مليار دولار، وهو الدخل الذي كان متوقعا أن يجنيه في شبك التذاكر. هذا الأسبوع، استيقظت صناعة الأفلام لتواجهه أقل دخل شبك تذاكر منذ نشأتها قبل ما يقارب مئة عام وقدره صفر، وذلك بسبب إغلاق دور العرض في كل أنحاء العالم، لكن بدلا من الاستسلام، هوليوود قررت أن تتكيف مع الواقع الجديد وتحوله إلى فرصة لتخلق واقع آخر قد يفيدنا على المدى البعيد.

معادلة جديدة لإنقاذ الأفلام

في الأعوام الأخيرة، حاولت استوديوهات هوليوود أن تلصق فترة التسعين يوما، التي يفرضها عليها أصحاب دور العرض منذ إطلاق الفيلم حتى يتجه على الشبكات الإلكترونية دون جدوى، إذ بساءت كل المفاوضات بين الجهتين بالفشل، وعندما رفضت شركة البث الإلكتروني، «نيتفليكس»، الالتزام بذلك الاتفاق وأصررت على بث أفلامها تزامنا مع إطلاقها في دور العرض، دفعت ثمنا غالبا، حيث قطعها أصحاب دور العرض وقاموا بحملات ضدّها في فرنسا حيث دون طرح أفلامها في مهرجان كان السينمائي، لكن الوضع الراهن فرض معادلة جديدة على طرح الأفلام، فمنذ أن حجز الناس في بيوتهم، لجأوا إلى منصة «نيتفليكس» للترفيه ومشاهدة الأفلام، وبعد إغلاق دور العرض، لم يتبقى للاستوديوهات سوى أن تحذو حذو «نيتفليكس» وتتخلى عن اتفاق فترة التسعين يوما.

فبينما أبرمت شركة «باراماونت» اتفاقا مع «نيتفليكس» لإطلاق أفلامها على منصتها، قررت «ديزني» إطلاق أفلامها لمدة 48 ساعة على الإنترنت، كي يتسنى للناس مشاهدتها بمبلغ 20 دولار، قبل أن تتجسأ على منصتها الإلكترونية، التي أطلقتها هذا الأسبوع في أوروبا بعد أن أطلقتها في الولايات المتحدة في نوفمبر/تشرين الثاني العام الماضي، هذه ليست المرة الأولى التي تواجه فيها هوليوود خطرا وجوديا، في خمسينيات القرن الماضي، واجهت الخطر نفسه عندما ظهر التلفزيون، ثم في بداية الثمانينيات مع ظهور أشرطة الفيديو، ثم أقراص «دي» في «دي» في التسعينيات، لكنها نجحت في تحويل كل



لوس أنجلوس خالية من الناس

سيقع الكثير منهم في مستنقع الإفلاس ويضطرون إلى البحث عن عمل في مجال آخر. الصراع من أجل البقاء الذي خلقته أزمة فيروس كورونا في صناعة الأفلام يبدو دورا نيا، اليخض منها، كدور العرض وشركات الإنتاج المستقلة قد يسحق والبعض الآخر، مثل منصات البث الإلكتروني، وعلى رأسها «نيتفليكس» سيغزغ نفوذه وتأثيره وتزداد أرباحه.

ذلك الدخل لا يمكنها البقاء على قيد الحياة، وإذا نجحت في الصمود أمام هذه الأزمة، فإنها ستواجه بعدها واقعا مرأ آخر، تفرض فيه الاستوديوهات عليها معايير جديدة قد تعزز من خسائرها، التقنيون والمنتجون ومزودو المعدات والطعام وغيرهم من المستقلين أيضا يواجهون خطرا وجوديا، وذلك لأن دخلهم يعتمد على مشاريع الإنتاج، وإذا طالت هذه الأزمة لأكثر من بضعة الأشهر،

تلك الأزمات إلى فرص لتخلق أرباح جديدة، فدخلها من التلفزيون ما زال يحقق أضعاف دخل شبك التذاكر، بينما تحولت مبيعات أقراص «الدي في دي» إلى مصدر دخلها الرئيسي حتى ظهور شبكات البث الإلكتروني بداية القرن الـ 21 لتحل محلها اليوم، لهذا، الخاسر الأكبر من هذه الأزمة هي دور العرض، التي تجني 50 في المئة من دخل أفلام هوليوود الضخمة في شبك التذاكر، وبدون

«مستعمرة فنانيين» في برلين تجد حولا مبتكرة لتحمل الإغلاق التام

مقتنعة أن ثمة فوائد في هذا المرحلة من اضطراب الجميع إلى البقاء في المنزل، وأوضحت «إنها مصر عنى لأنها تسمح لنا بالتركيز على ما هو مهم فعلا»، وأضافت مشيرة إلى الطبيعة غير المستقرة لعمل الفنان «ربما، كفنانيين، نتعامل بشكل مختلف مع تقنيات الأوضاع، نحن معتادين على هذه التغيرات أكثر».

تلك الأزمات إلى فرص لتخلق أرباح جديدة، فدخلها من التلفزيون ما زال يحقق أضعاف دخل شبك التذاكر، بينما تحولت مبيعات أقراص «الدي في دي» إلى مصدر دخلها الرئيسي حتى ظهور شبكات البث الإلكتروني بداية القرن الـ 21 لتحل محلها اليوم، لهذا، الخاسر الأكبر من هذه الأزمة هي دور العرض، التي تجني 50 في المئة من دخل أفلام هوليوود الضخمة في شبك التذاكر، وبدون

تلك الأزمات إلى فرص لتخلق أرباح جديدة، فدخلها من التلفزيون ما زال يحقق أضعاف دخل شبك التذاكر، بينما تحولت مبيعات أقراص «الدي في دي» إلى مصدر دخلها الرئيسي حتى ظهور شبكات البث الإلكتروني بداية القرن الـ 21 لتحل محلها اليوم، لهذا، الخاسر الأكبر من هذه الأزمة هي دور العرض، التي تجني 50 في المئة من دخل أفلام هوليوود الضخمة في شبك التذاكر، وبدون



رابور مغربي يتبرع لمساعدة عائلات بلاده

فيلم «فيوريوس» التاسع للعام المقبل، يعني أن إطلاق أفلامها على منصتها، قررت «ديزني» إطلاق أفلامها لمدة 48 ساعة على الإنترنت، كي يتسنى للناس مشاهدتها بمبلغ 20 دولار، قبل أن تتجسأ على منصتها الإلكترونية، التي أطلقتها هذا الأسبوع في أوروبا بعد أن أطلقتها في الولايات المتحدة في نوفمبر/تشرين الثاني العام الماضي، هذه ليست المرة الأولى التي تواجه فيها هوليوود خطرا وجوديا، في خمسينيات القرن الماضي، واجهت الخطر نفسه عندما ظهر التلفزيون، ثم في بداية الثمانينيات مع ظهور أشرطة الفيديو، ثم أقراص «دي» في «دي» في التسعينيات، لكنها نجحت في تحويل كل

الرباط - «القدس العربي»:

تبرع النجم المغربي الشاب، زكرياء بناجي، الشهير بـ«البنج»، بمبلغ مئة ألف درهم، حوالي (عشرة آلاف دولار)، للاس المعوزة والمحتاج، في ظل مساهمة عدد كبير من رجال الأعمال والشخصيات المعروفة.

الموسيقار عمر خيرت متاح بأعماله لجميع المصريين الآن عبر الأوبرا

القاهرة - «القدس العربي»:

من المعروف أن حفلات الموسيقار عمر خيرت، من أعلى الحفلات الموسيقية في مصر، حيث يتسابق على تذاكر حفلاته آلاف من الجمهور، فتفتد بمجرد طرحها، ويتم بيعها في السوق السوداء، إلا أن ظروف الحظر الحالية، جعلت حفلته الأخيرة متاحة للجميع، حيث بثت دار الأوبرا المصرية مساء الخميس حفلا ضم مدحت صالح وعلي الحجار وريهام عبد الحكيم وأمينة خيرت مع الموسيقار عمر خيرت، الذي قدم مختارات من أعماله الخاصة الشهيرة، منها «العراق» و«العمارة الساحرة» و«و هي دي الحياة» و«حخلي بالك من علك» و«في هويد الليل» و«مسألة ميدا 2» و«تيمة جب» و«زي الهوا» و«الداعية»، ولعب صولوهات على آلة الكمان حسام شحاته، كذلك «فيها حاجة حلوة»،

فيلم «فيوريوس» التاسع للعام المقبل، يعني أن إطلاق أفلامها على منصتها، قررت «ديزني» إطلاق أفلامها لمدة 48 ساعة على الإنترنت، كي يتسنى للناس مشاهدتها بمبلغ 20 دولار، قبل أن تتجسأ على منصتها الإلكترونية، التي أطلقتها هذا الأسبوع في أوروبا بعد أن أطلقتها في الولايات المتحدة في نوفمبر/تشرين الثاني العام الماضي، هذه ليست المرة الأولى التي تواجه فيها هوليوود خطرا وجوديا، في خمسينيات القرن الماضي، واجهت الخطر نفسه عندما ظهر التلفزيون، ثم في بداية الثمانينيات مع ظهور أشرطة الفيديو، ثم أقراص «دي» في «دي» في التسعينيات، لكنها نجحت في تحويل كل

خبراء يجيبون: متى ينتهي كورونا وكيف نستطيع التغلب عليه؟

الكاتب والباحث اللبناني علي باكير تحدث عن استراتيجيات الدول في مواجهة الأزمة بالقول «لا يوجد وقت محدد للسيطرة على الفيروس أو التعامل مع التداعيات التي سيخلقها، حاليا هناك أزمة عالمية»، وأضاف «بعض المتفائلين يعتقد أن الفيروس سيترجع مع حلول الصيف، لكن آخرين يعتقدون أن الحل الأتج هو التسريع في إيجاد لقاح، وهو ما يستغرق ستة على الأقل، لا يوجد شيء قطعي في هذه المسألة»، ولفت أن «الفيروس أظهر أن أحدا لم يكن مستعدا لمواجهة مثل هذا التهديد غير التقليدي»، كما أن ردة فعل الحكومات كانت بطيئة نوعا ما مقارنة بسرعة انتشار الفيروس عالميا، وعن الأهداف المقبلة لمواجهة الأزمة، قال «الهدف الأول لهذه الإجراءات هو تقليل سرعة انتشار الفيروس بالشكل الذي يسمح للقطاع الصحي حول العالم بالتعامل مع الحالات المصابة دون أن ينهار، ويتيح للدول أيضا إبقاء الفيروس تحت السيطرة والتقليل من الخسائر البشرية والاقتصادية، وشراء الوقت بانتظار الحل الأمثل»، وأردف «الآن نقاؤلا يأملون أن تؤدي الإجراءات الوبائية لمنع انتشاره بشكل نهائي، لكن باستثناء الزاعم الصينية عن احتوائه بهذه الطريقة، لم تستطع أي دولة الوصول إلى هذا الهدف، محاصرة الفيروس تعتمد على سلسلة كبيرة من العوامل تتخبط فيها الدولة والمجتمع والفرد»، وختم بالقول «إذا لم تكن هناك قرارات سريعة من قبل الدول والحكومات من جهة، واستجابة من قبل المجتمع والفرد، فسيكون هناك انتشار للفيروس، الخوف والهلع لن يساعد، إنما هناك حاجة للتصرف بوعي ومسؤولية إزاء إجراءات الوقاية منه، أو الحد من انتشاره».

إعداد لقاح قد يتطلب على الأقل 18 شهرا»، ولفت أن «هناك مخاوف أيضا من زيادة الوفيات وخاصة في المجتمعات التي فيها نسبة كبار في السن»، اقتباس من موقع منظمة الصحة العالمي، يدل على أن الإجراءات الدولية الحالية لواجهته، هي أساسا الوقائية، لا للعلاج، منذ انتشار الفيروس نهاية العام الماضي وحتى اليوم، شغل موعد توقف انتشاره الرأي العام الدولي، وكان محط تساؤل غالبية شعوب العالم، ليجدها خبراء بأنها تتراوح ما بين شهر ونصف إلى 18 شهرا.

إعداد لقاح قد يتطلب على الأقل 18 شهرا»، ولفت أن «هناك مخاوف أيضا من زيادة الوفيات وخاصة في المجتمعات التي فيها نسبة كبار في السن»، اقتباس من موقع منظمة الصحة العالمي، يدل على أن الإجراءات الدولية الحالية لواجهته، هي أساسا الوقائية، لا للعلاج، منذ انتشار الفيروس نهاية العام الماضي وحتى اليوم، شغل موعد توقف انتشاره الرأي العام الدولي، وكان محط تساؤل غالبية شعوب العالم، ليجدها خبراء بأنها تتراوح ما بين شهر ونصف إلى 18 شهرا.

حل اللغز السابق

9	3	2	4	5	8	6	1	7
1	8	7	2	6	9	3	5	4
4	6	5	3	7	1	9	2	8
8	4	3	1	2	6	5	7	9
7	2	1	5	9	3	4	8	6
6	5	9	7	8	4	2	3	1
2	9	8	6	1	5	7	4	3
3	7	6	8	4	2	1	9	5
5	1	4	9	3	7	8	6	2

الجدى	الحيوان	السرطان	الحمل
كن أكثر وعيا على الطرقات خاصة أثناء قيادة السيارة بين المدن، تشعر بقوة العاطفة مع أحيائك	الأفرصة متاحة للحصول على مكسب مالي من عمل إضافي ومنكم من يحصل على هدية أو جائزة	فرصة جميلة: تقوى الحفظ وتطمئن هواجسك كليا. يكون النجاح من نصيبك. كثر المحاولات وضاعف الجهود	تحضر للقاء أو تسعى لتسوية في استطاعتك إيجاد حلول مرضية لمختلف الأطراف. تمارس إرادة قوية مع اندفاع وحماسة ونجاح
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
تلعب عناصر أجنبية دوراً في أجواء هذه الفترة، ويحمل إليك الأخبار حلوة. تنصت في مكان ما	تهتم لأوضاعك المالية وتخوض تجربة مهمة تمتحن موقعك وخبرتك	حاذر من تواطؤ أحدهم لغشك. حاذر أيضا من المحتالين ومن الفشل والخسائر. تعالج استحقاقا ماليا	حاذر موقفا مفاجئا لشريك أو زميل تطرا تغييرات تثير غضبك أو اشمئز أذك.
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
فترة مناسبة للتشاور ولعقد المفاوضات وللشاركة في مختلف النشاطات. كن مرنا في معالجة الأمور	كون حكيمًا في توظيف الأموال واسع لتحسن ميزانيتك. تحصد ربحا أو جائزة	حاذر من الخلف والانتقاد والمواقف المعاكسة قد تستاء من تصرف أحدهم تجاهك	بكر إلى عملك ولا تلتذ بمأمور سطحية قد تستثمر في بوليصة تأمين

إسراج

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	7	9	3	2	1
	9	3			4
		2	6	4	
		1	5		
		8	4	3	
3					
			8	9	
	1	6	4	7	5

## سميرة توفيق تترحم على ضحايا كورونا وتوصي محبيها: «عودوا إلى الله!»

بيروت - «القدس العربي»  
من ناديا الياس:

أطلقت الفنانة القديرة سميرة توفيق صرخة مدوية ومؤثرة لكل شخص موجود في أصقاع الأرض للتوبة والعودة إلى الله بسبب وباء كورونا المستجد.

وبدت الفنانة في تسجيل صوتي سجلته ونشرته على صفحتها على «الفيسبوك»، ابنة شقيقتها ليلى رضوان، متأثرة وبائية بسبب انتشار هذا الوباء، الذي رأت أنه «غضب من الله حل على البشرية بآجمعها».

وقالت: «إن الله أرسل لنا هذا الوباء ليدعونا إلى التوبة بعد أن كفرت الناس بكل شيء ولا سيما به». ودعت الناس إلى البقاء في منازلهم لأن لا شيء ينقذنا في هذه الأيام من الحروب والنشور ولا

الدول وإنما الصلاة والعودة إلى الله». وطلبت الفنانة «الرحمة لمن رحلوا من جراء هذا الوباء»، وناجت الله في ختام رسالتها بقولها يتأثر «قولوا يا رب يا رب... إرفع غضبك عنا وسامحنا يا رب».

وعلفت ليلى رضوان على هذا التسجيل الصوتي لخالتها قائلة «سميرة توفيق تبكي وهي توصي محبيها بالالتزام وتترحم على من رحلوا بوباء الكورونا، كلمة سميرة توفيق كما هي دون أي منتجة، وهي توصي ناسها محبيها وجمهورها في كل بقاع الأرض بالالتزام، سميرة توفيق تصرخ رحمتك يا رب.. صرخة من القلب لسميرة توفيق لكل محب، لكل إنسان على في كل أرض الانتباه والتزام محب، لكل إنسان من هذا الوباء اللميت الكورونا.. البيوت لحمايتكم من هذا الوباء اللميت الكورونا.. هي من أعطتكم الفرحة طيلة زمن وأفرحتكم باغانيتها، اليوم تبكي خوفا عليكم، يسا كل حبابها في كل بقاع الأرض».



## «خليك قاعد بالبيت» فيديو كليب لفرقة حنين الفلسطينية يخاطب الناس بوجع وأمل

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«مسافي بينك وبين الناس ما بتقبل فيك الإحساس... خليك قاعد بالبيت لازم هالأرض تترتاح...» هيك يتحمي الله حبيبت ويوطننا تملأ الأفراح... يا حي بالإنسانية بكرنا بتشفى الجراح... مفتوح بواب مساجدنا ونثق بكنائسنا جراس.. مسافي بينك وبين الناس ما بتقبل فيك الإحساس».

بهذه الكلمات التوعوية خاطب أعضاء فرقة حنين للأغنية الفلسطينية الناس في زمن فيروس كورونا. أغنية لا تعني فئة دون أخرى في لبنان بل الجميع عليهم التزام بيوتهم. الفيديو كليب الخاص بهذه الأغنية حصد الكثير من الإعجاب، وتميز اللحن بالوودة والحسان والأمل، وهو ما يبحث عنه كل متكفي إلى داخل جدران منزله.

رئيس الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين المخرج محمد الشولي تحدث لـ«القدس العربي» عن ولادة هذه الأغنية: قررنا إنجاز أغنية كمشراكة منا في حملات التوعية، التي يحتاجها شعبنا في هذه الأيام، وبما أننا ملتزمون الحجر المنزلي قررنا أن ينفذ كل منا دورا في منزله. مدير فرقة حنين محمد عيد رمضان كتب كلمات الأغنية، وأرسله إلى اللحن محمد الأغا. وبعد إنجاز التلحين أرسله لنا الأغا مغنى منفردا على العود. ومن ثم وزعت الأغنية على كافة المغنّين في فرقة حنين وطلبتنا منهم الغناء والتصوير فيديو في أن واحد، وهذا ما حدث. وبعد ورود الفيديوهات إلينا أرسلت إلى الموزع الموسيقي باسم عيسى، الذي جمعها في عمل واحد.

وأضاف الشولي: شكلت هذه الأغنية رسالة إلى شعبنا وتمت له السلامة، وشجعتنا على الوقاية، وتبنت ثقافة الحياة. سريريا انتشرت الأغنية على وسائل التواصل الإجتماعي، وتحدث عنها الكثير من المحطات التلفزيونية. كما وجدت وراجا كبيرا في المجتمعين الفلسطيني واللبناني على السواء.

في هذا الزمن الصعب ماديا سألنا الشولي كم كلف إنتاج الأغنية، التي تم جمعها كما قطع البازل؟ فقال: هي تطوع من كافة المشاركين، وبخاصة الأستان خليل الحلبي، الذي تولى مونتاج الصور وجمعها في أغنية واحدة. وهكذا لم تكبدنا الأغنية أي قرش.

إنها الأغنية الأولى التي ولدت طبيعية ودون تشوهات تحت شعار «من البيت غنيت».



فرقة حنين الفلسطينية

## هبة طوجي تنضم إلى حملة «خليك بالبيت»

بيروت - «القدس العربي»:

تنشط حركة نجوم الفنّ في لبنان في هذه الأيام بتقديم الإرشادات والتوجيهات اللازمة لجمهورهم الواسع بالبقاء في منازلهم للوقاية من انتشار فيروس كورونا، الذي يفتك بأكثر من بلد، وقد شاركت في حملة «خليك بالبيت» كل من اليبسا وراغب علامة ويارا ونانسي عجم ومايا دياب وسيرين عبد النور وسواهم من الفنانين من خلال مشاركة متابعيهم بمقاطع فيديو من داخل منازلهم تحضّم على الحجر الصحي المنزلي.

وقد انضمت إلى هذه الحملة الفنانة هبة طوجي الملتزمة الحجر الصحي، محذرة من كورونا على طريقتها الخاصة عبر قيامها بإعادة طرح لأغنياتها القديمة بعنوان «ما بيغضى السرح»، سمي ميديا، للمنتج الأردني إيباد الخزوز وشركة «غولدن لاين» لبيت الأحمر، وهي تجسد فيه شخصيتين إحداهما شخصية امرأة مشوهة تلجأ إلى طبيب تجميل والأخرى زوجة النجم عابد فهد.

## فضائيات وأرضيات

### «فرج» في التلفزيون المصري: «ويا حلو بانك لبنك!»

سليم عزوز \*

قالت العرب إن هو في حكم القائمين على تطوير التلفزيون المصري: «ارمي بياضك»، فلما «رمي بياضه»، صار من محسنا أن نفعل ما فعله الإمام أبي حنيفة النعمان، عندما مد قدمه، وفي رواية أخرى: قدمه!

ومع اختلاف الروايات، فقد كان الإمام في مجلس علم، عندما دخل عليه أعرابي بدا من طلعته الهيبة كما لو كان «المهيب الركن»، وكان لما في ساق الإمام دفعه لأن يجلس على راحته ويمد قدمه، فهو الإمام والمثقفون حول من تلاميذه، لكن دخل عليهم وظنوا أنه من العلماء وأن لم يعرفه أبو حنيفة، وكان الحديث عن حرمه صيام يوم عرفة للحجيج، فقدمد «الوافد» بعد أن «تمطع» وسأل عن الحكم، إذا جاء يوم عرفة في شهر رمضان؟!

لم تكن جهل قدرات شركة إعلام المصريين، التي تتولى عملية التطوير، بالإسناد المباشر، ككل المشروعات التي تقوم عليها الهيئة الهندسية في القوات المسلحة، فالإسناد المباشر هو عنوان المرحلة، وقد قرأت لأحد المحسمين المرحلة، وهو يتساءل في غضب عن الجهة، التي أسندت الأمر لهذه الشركة ولمحقاتها، وقد سأل كافة المؤسسات المعنية فكان جواب كل مؤسسة: لسنا نحن.

ولا أرى مبرراً لغضبه، فعندما يحكم العسكر، فلا معنى لسؤال الشفافية، والدول حينئذ تديرها القوى الخفية، ومن المهش أن يظل هو مخطوفا ذهنيا حتى الآن، لدرجة أن يسأل وتدهشه الإجابة!

هذه الشركة الأمنية «إعلام المصريين» ومشتقاتها، هي ممثل المالك (الذي هو رأس السلطة في مصر) في عملية الاستحواذ على الإعلام، فلم تنجح في إدارة أي محطة تلفزيونية، ويبدو أنها ذهبت للتلفزيون الرسمي لتؤكد فشلها، ففي ظل حكم أنظمة الاستبداد يثاب الفاشلون ويعاقب المتفوقون، ولا تنسى أن الدكتور وليد مرسى السنوسي، العالم المصري الحاصل على جائزة الدولة التقديرية، وصاحب دواء علاج فيروس كورونا قبل تحوره، في المعتقل الآن، بتهمة الانتماء لجماعة محظورة تعمل على قلب نظام الحكم بالقوة أول حرف من اسمها «الإخوان المسلمون»، بينما «هالة زايد» هي وزيرة الصحة!

### من خارج المنفى

لقد كانت باكورة أعمال الشركة القائمة على تطوير التلفزيون برنامج «التاسعة مساء»، و«مذيع من خارج مبنى «ماسبيرو»، وقد فعلها القوم من قبل في عهد نظام مبارك، فاستعادوا بمذيعين من الخارج وآخرين من الداخل، فكان برنامج «البيت بيحك»، واستطاع الآن القبول إن الفرق بينهما هو «فرق السمسنة من العمى»، وإن كنت انتقدت هذا البرنامج كثيرا، وفي مواقف مختلفة هنا في هذه «الزاوية»، إلا أنني استطعت القول إن جماعة جمال مبارك كانوا يعرفون ما يفعلون، والقوم الآن غارقون في «مياه البطح»، فلا رسالة ولا هدف!

لقد ظلوا فترة طويلة يبشرون بالبرنامج الجديد، فكانوا وكحمد صبحي في دور «سنبل»، عندما دخل في معركة قاتل وأمقتول، مستندا على أن مساعده فرج قد جلب معه مجموعة من الناس قادرة على دحر العدوان، وعندما هتف: «ادخل بالرجالة يا فرج»، دخل «فرج» بمفرده، ليكتشف «سنبل» أنه في «ورطة»، وكان لا بد من الانسحاب المهين.

لقد دخل «فرج» التلفزيون المصري برنامج «التاسعة مساء»، وكانت البداية غير مباشرة، فقد استضافوا الممثل محمد رمضان، ظنا منهم أنهم يستطيعون الاستفادة من نجوميته، ولا يدركون أن «نجوميته مخلقة وغير مخلقة»، وغير المخلق فيها بسيط وهو دور الشاب البلطي، الذي يقوم بالأدوار الصغيرة، لكن عندما يتم فرضه كنج شيبان فإن هذا هو «المخلق» ولا يصنع النجم من الهواء، ولا يتحقق بالأحاح!

قبل أيام شاهدت البرنامج لعلي أحد على النار هدي، فكانت فقرة الختام، هي الخاصة بالباحث في التراث «يوسف زيدان»، عبقري المرحلة ولهمها، وكان الموضوع عن فيروس كورونا، وتحدث هو عن الفيروس كما لو كان طبيبا، فهو «دكتور»، والطبيب «دكتور»، لينكرنا بواقع طلب مريضة من الدكتور يوسف ادريس توقيع الكشف الطبي عليها، مع الفارق إن «ادريس» تخرج في كلية الطب، لكنه قطع صلته تماما بممارسة المهنة، وعمل في الصحافة والأدب، و«يوسف زيدان» لم يتخرج من كلية الآداب!

ثم بدأ يطلب عرض بعض المخطوطات والكتب على الشاشة، ويقع بكلمات تفقد للمناسك، ليدفعنا للسؤال: ماذا يقول الرجل؟ فنفهم بالكاد أنه يتحدث عن مراحل الأوبئة في التاريخ المصري القديم، وليس القديم تماما لكنه مرتبط بمرحلة دخول الإسلام وكيف أن عبيد ابن الجراح مات من جراء الوباء؟! وكاننا أمام وباء محلي ليستدعي فيه تجربة محلية، وكان الغرب لم يشهد هذه الأوبئة، وكانها لم ترتبط إلا بالإسلام، وكان وباء كورونا الحالي من فعل الحكومة المصرية، فيريد أن يعاير جماعات الإسلام السياسي بحصول هذا الوباء مع الفتح الإسلامي لمصر؟!

ما هي الدروس المستفادة مما قاله، أو مما يريد أن يقوله وتبده بفعل عدم التركيز؟ ولماذا هذه الاستضافة غير الموقفة؟! ولماذا يحرض الإعلام العسكري على تبني هذه النماذج؟!

### مرحلة الكفنة

لقد كان يوسف زيدان هو ضيف الحلقات الأخيرة من برنامج عمرو أديب في إحدى القنوات التلفزيونية المصرية وقبل انتقاله إلى التلفزيون السعودي «أم بي سي مصر»، وقد أثار الجدل كثيرا بأرائه التي تفقد للتأسيس العلمي، وإن كانت الرسالة واضحة تماما عندما أفق بأن المسجد الموجود في القدس ليس هو المسجد الأقصى، حينئذ اتضحت الرؤية «ويا حلو بانك لبنك»!

وقد تكون استضافته هناك، بهدف الإثارة، ومحاولة إنجاز البرنامج، وهو أمر متعارف عليه، لكن عندما تتم استضافته الآن في البرنامج التلفزيوني المصري بعد استحواذ شركة إعلام المصريين على عملية التطوير، فالعنى أنها هنا وهناك مخطط جهة الإدارة المشتركة، المالكة للقناة الأولى، والتي تتصرف الآن في التلفزيون المصري تصرف المالك في ما يملك، وأنه توجه سلطة، ترى لا بد من أن تسود هذا النموذج!

ليذكرنا هذا بما قاله أحد المسؤولين عن التحرير بجريدة ممولة أمريكيا، هو اشتراط الجهة الممولة لاستكتاب الراحل جمال البنا، ليقدم رؤية دينية موازية مع الخطاب الديني، الذي يقدمه الأزهر والجماعات الدينية، فانقل الرجل وهو الباحث الجاد في القضايا العمالية، وصاحب الكتاب العمدة في هذا المجال، ليقول كلاما الهدف منه الإثارة، بل ويختلف مع جديته في كتابه عن حرية الرأي في الإسلام، وقام بضبط إيقاعه وفق برنامج ما يطلبه المستمعون من الأغاني العربية لجذب الانتباه فيلجأ لكتب التراث ويستدعي قضايا فقهية شاذة، تعرض لها فقهاء الزمان، الذي صدرت فيه وأبطلوها لكنه يقطعها من هذا السياق، مثل إباحة التدخين للصائم في نهار رمضان!

فهل تماهت رسالة الممول الأمريكي مع المبعوث المصري في نفس الرسالة؟! إن الاستضافة الجديدة هي بعد أن قال الرجل كلاما أضحك التكاليف، نتج عنه توقف عمرو أديب عن استضافته بعدها، عندما فسر شطرنج بيت من قصيدة كعب بن زهير، وفق ثقافة المرحلة، حيث «مرحلة الكفنة»، فانفجر السيسوشال ميديا، بالضحك! ففي قول كعب: «يا بنت سعاد فقلبي اليوم متبول»، قال إن «متبول» من «التوابل»، أي أن قلبه «مخطوط في التوابل»، وهو ما قاله نضأ.

ويعرف المصريون ما يقول فمجموعة «التوابل» والبيارات» المستخدمة يتم وضع «الكفنة» و«الكتاب»، و«البوقفك»، وما شابه فيها، وتسمى «التقبيلة»، والفرق بين مطعم وآخر، وبين طاهية وأخرى هو في نوعية «التقبيلة» وأنواع التوابل، وتسمى «خلطة» دائما يقال: «ابحث عن سر الخلطة»!

ولم يكن كعب ابن زهير يقصد بقلبه اليوم متبول، أنه «مخطوط في التوابل» باعتبار «كفنة»، فالعنى أن الحب أضعف قلبه وأسقمه. يقول الحلاج: حبي لولاي أضناني وأسقمفني! اللافت أن ضيف التلفزيون المصري في مرحلة التطوير، لم يتحفظ بأي عبارة تحمل على محمل الإثارة في هذه الليلة، ليتم الترويج لها عبر «السيسوشال ميديا»، والدعاية للبرنامج وللرحلة! لقد خذلتهم «التقبيلة»!

### أرض - جو

إن نمل ولن نكل من الهتاف: «الحرية لمنتهي الرمي»، حتى تعود للشاشة، فعلى الذين يتابعون قناة «العربية كوميدي»، ابلاغنا بظهورها فانا لا أنشأها كثيرا وأفضل عليها قناة «موجة كوميدي»، إذا أردت أن تعمل مديعا، شاهد محمد كريشان في «سيناريوهات»، فهو المذيع كما ورد في الكتاب، أعرف القواعد ثم خالفنا إن أردت، لكن لا بد أن تعرفها ابتداء، تجربة مهمة أقدمت عليها جريدة «القدس» الكويتية هي الخاصة باقتنا قناة على «اليوتيوب»، لتقديم برامج عليها وليس مجرد لقطات مثير، واستمعت بمشاهدة معظم حلقات شهادة «عبد الله النقيسي» على القناة.....

\* صحافي من مصر

## لوحة جدارية ترى النور مجددا بعد 1750 عاما في تركيا



مدينة لاوديكا التاريخية في ولاية دنيزلي التركية

مشيرا أن المدينة القديمة كانت واحدة من أهم المراكز التجارية والفنية والرياضية في منطقة آسيا الصغرى (الأناضول) خلال العصور القديمة. وتمكن علماء الآثار في المدينة، قبل عامين من العثور على اللوحة الجدارية تحت الركام.

وقام علماء الآثار بأعمال تنظيف دقيقة للوحة، بعد رفع الركام الذي حجب عنها نور الشمس لقرون بطريقة خاصة وحساسة، وتحتوي اللوحة على رسوم من الطلاء لجدار ذي أبعادة برونز ترمز إلى التراث، فضلا عن مجموعة من الرسوم التصويرية، وتستعد اللوحة لاستقبال الزوار اعتباراً من الشهر المقبل.

وقال رئيس فريق أعمال التنقيب والترميم، إن أعمال الحفر مستمرة في مدينة لاوديكا القديمة على مدار العام. وأضاف شيمشك، أن الحفريات الجارية في لاوديكا القديمة تعتبر من أهم الحفريات الأثرية في العالم، وذكر شيمشك أن أعمال الحفر استنهضت مجموعة مهمة من المباني التاريخية من تحت الركام، بعد توثيق أماكن وجودها، كما جرى إعادة

الأنقاض: شهدت مدينة لاوديكا التاريخية في ولاية دنيزلي التركية (جنوب غرب)، رفع لوحة جدارية ضخمة يبلغ عمرها 1750 عامًا من تحت الركام، وهذه اللوحة الجدارية التي جرى رفعها كانت موجودة على عمق 7 أمتار، في مدينة لاوديكا التاريخية التي تعرضت لزلزال أدى إلى تدميرها عام 494 قبل الميلاد. واللوحة الجدارية التي عمرها ركام الزلزال تبلغ من العمر 1750 عامًا، فيما يبلغ طولها 52 مترًا وترتفاعها 9 أمتار. وأضاف أن أعمال التنقيب والترميم في مدينة لاوديكا القديمة، المدرجة في قائمة اليونسكو المؤقتة للتراث العالمي، ما تزال جارية على قدم وساق، وأعمال التنقيب والترميم في المدينة التي تحتوي على واحدة من الكنائس السبع المذكورة في الكتاب المقدس، مستمرة منذ عام 2003، وتجرى أعمال التنقيب والترميم من قبل فريق من الأثريين الأتراك، بإشراف الأستاذ الدكتور جلال شيمشك، رئيس قسم علم الآثار بكلية الآداب في جامعة «باموق قلعه» التركية. وعثر العلماء على اكتشافات أثرية تعود إلى 5500 قبل الميلاد،

# «وكالة الطاقة الدولية» تتوقع هبوط الطلب العالمي على النفط بما يصل إلى 20٪ وتدعو السعودية إلى المساعدة في استقرار الأسواق

■ لندن/موسكو/نيودلهي – رويترز: قال فاتح بيرويل، المدير التنفيذي لـ «وكالة الطاقة الدولية»، أن الطلب العالمي على النفط قد يهبط بنسبة 20 في المئة، ودعا أعضاء المنظمة التي تقود منظمة «أوبك» إلى المساعدة في استقرار أسواق النفط.

وأبلغ مؤتمراً عبر الهاتف مجلس الأتلسي «أمس»، بوجود ثلاثة مليارات شخص في العالم يلزمون منازلهم، ونتيجة لذلك فإننا قد نشهد هبوطاً للطلب هذا العام، كما يقول البعض، بحوالي 20 مليون برميل يوميا،» وبلغ متوسط الطلب العالمي على النفط 100 مليون برميل يوميا في 2019.

وقال أيضا أنه على الرغم من تدمير ضخم للطلب فإن العروض من النفط من المنتظر أن يزيد بمقدار ثلاثة ملايين برميل يوميا أخرى في إطار معركة السعودية مع روسيا على حصة في السوق، وأضاف كونها رئيس مجموعة العشرين هذا العام، فإن المرء يتوقع أن الريايط و عدد من الدول الأخرى لاستشاف إمكانية بناء لإشاعة الاستقرار في أسواق النفط العالمية، استناداً إلى سجلها في السابق.

وحسب بيرويل فإن «وكالة الطاقة الدولية»، التي

تنسق سياسات الطاقة للدول الصناعية، ستقدم توقعات وإطاراً زمنياً أكثر وضوحاً بشأن الطلب العالمي على النفط في غضون أسبوعين عندما تنشر تقريرها الشهري المقبل. وأضاف أن تعافي الطلب لن يكون سهلاً أو سريعاً.

وقال أيضا أنه يتوقع أن ينخفض إنتاج النفط في الولايات المتحدة بشكل كبير، لكنه سيفاجئ السوق بعد ذلك بالتحول إلى الارتفاع عندما يتعافى مع صعود أسعار النفط.

وتأتي تصريحات بيرويل في وقت تجد فيه السعودية، أكبر مُصدِّر للنفط في العالم، صعوبة في إيجاد عملاء لخامها الإضافي مع تراجع الطلب بسبب فيروس «كورونا» وارتفاع أسعار الشحن، وهو ما يقوض مساعيها لاقتناص حصة سوقية من المنافسين من خلال زيادة الإنتاج.

وقالت مصادر مطلعة في سوق النفط أن «روبال» نادى بشء، وشركات أمريكية لتكرير النفط ستأخذ خاماً سعودياً أقل، وأن «نستي» الفنلندية لن تأخذ أياً منه في أبريل/نيسان، في حين تسعى شركات تكرير هندية إلى تأخير تسليم الشحنات، وأضافت

أن شركات تكرير بولندية تخفض أيضا المشتريات، وتخطط السعودية لتعزيز صادراتها بشدة بعد انهيار اتفاق استمر ثلاث سنوات بين منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» ومنتجين آخرين بقيادة روسيا لخفض الإمدادات هذا الشهر.

لكن مع انهيار الطلب أيضا بسبب القيود الحكومية الرامية لاحتواء تفشي فيروس «كورونا»، تخفض شركات النفط معدلات تشغيل الصافي، وهي ليست في عجلة لأخذ براميل سعودية إضافية، حسبما ذكرت المصادر.

وقال مصدر تجاري، تحدث بشروط عدم نشر اسمه، ناقش الأمر مع شركات نفط «هناك بالتأكيد خفض في معدلات تشغيل الصافي... لذا فإن من الصعب تخصيص الكثير»، وقالت مصادر تجارية أنه إلى جانب تداعيات «كورونا»، فإن ارتفاع تكاليف الشحن له أيضا تأثير سلبي، حيث أنه لن المتوقع أن تؤدي التغييرات في بنود الإمداد إلى إلغاء بعض شحنات أبريل/نيسان كي لا يتحمل الشترتون تكاليف النقل بالكامل.

وقال مصدر أن شركات النفط تسعى إلى خفض

مشترياتها من الخام السعودي في الشهر المقبل بنسبة تصل إلى 25 في المئة.

وامتعت «رامكو السعودية» عن التعقيب، كما امتنعت «شل» عن التعقيب.

وقالت مصادر في القطاع أن «نستي» الفنلندية لن تأخذ خاماً سعودياً في أبريل/نيسان، بينما ألغت «لوتوس» البولندية شحنة من مخصصاتها، فيما لن تأخذ «بي.كيه.إن أوريل»، أي شيء فوق الحجم المعتاد المحدد في العقد، وامتنعت «لوتوس» عن التعقيب، بينما لم ترد «بي.كيه.إن» و«نستي» على طلبات للتعقيب.

وقالت مصادر أن بعض الشركات في الهند، التي تشهد حالياً إغلاقاً بسبب فيروس «كورونا» شأنها شأن الكثير من الدول الأخرى حول العالم، تسعى لتأجيل مشتريات.

وأضافت أن شركتي تكرير حكوميتين هنديتين كانتا قد اشترتا كميات إضافية من السعودية كخطوة أولى، لكن الشركة السعودية لم تعلن موقفها بشأن الطلب، وأكثر من ذلك قالت أربعة مصادر أمسن أن «ريلينس» في أبريل/نيسان، فإنه يبدو الآن من المستبعد أن تكون الزيادة كبيرة.

وقال أحد المصادر أن شركات تكرير في الولايات المتحدة ستأخذ أيضا خاماً سعودياً أقل في أبريل/

الوقود، وأضافت أن «ريلينس» التي يسيطر عليها الملياردير موكيش أمباني، عرضت درجات مختلفة من الخام الشرق الأوسطي للبيع في السوق الفورية في آسيا، بما في ذلك درجات مثل خام مريسان الذي تنتجه أبوظبي وخام الشاهين القطري، وقال مصدر آخر «كل شيء ممكن إذا كتبت مهتماً».

وتسعى «ريلينس» لبيع شحنات في بالفعل في البحر، إذ أن القوانين في الهند لا تسمح بتصدير النفط الخام، وقال مصدر ثان أن الشركة تأمل من خلال بيع الخام نقداً تكاليف غرامات التأخير، لاسيما في ظل ارتفاع أسعار الشحن. ولم ترد الشركة على طلب للتعقيب.

وتدير «ريلينس» أكبر مُجمَع تكرير في العالم بطاقة معالجة تبلغ 1.4 مليون برميل يوميا من النفط في جامناجار في غرب الهند.

وقال المصدر الثاني حتى الآن، الخطة هي خفض إنتاج التكرير في أبريل نيسان لأنه لا يوجد طلب، وأضاف أن الشركة تخوض محادثات أيضاً مع المنتجين لتأجيل بعض الشحنات.

## الرياض تنفي وجود أي تواصل أو اتفاق مشترك

# ... وروسيا تدعو إلى اتفاق موسع جديد لـ «أوبك» ومنتجين آخرين لمواجهة انهيار الطلب والأسعار

■ دبي/موسكو – رويترز: قال مسؤول في وزارة الطاقة السعودية أمس الجمعة أنه ليس هناك أي تواصل بين وزير الطاقة السعودي والروسى بشأن زيادة أعضاء دول «أوبك+»، ولا توجد أي مفاوضات للوصول لاتفاقية لوازنة أسواق النفط. تأتي التصريحات بعد أن قال مسؤول روسي رفيع أمس الأول أن موسكو على اتصال مع الرياض وعدد من الدول الأخرى لاستشاف إمكانية زيادة عدد أعضاء «أوبك+»، بما يعزز فرص التوصل إلى اتفاق مشترك لضبط أسواق النفط.

وكان كبير ديمترييف، رئيس «صندوق الاستثمار المباشر» الروسي، قد صرح أمس الأول أن إبرام اتفاق جديد لـ «أوبك+» لتحقيق التوازن في أسواق النفط قد يكون ممكناً إذا انضمت دول أخرى له، مضيفاً أنه يتعين على تلك الدول التعاون أيضاً لتخفيف التأثير الاقتصادي لفيروس «كورونا».

وفي في وقت سابق من هذا الشهر إنفاق للحد من إنتاج النفط لدعم الأسعار بين منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» ومنتجين آخرين، بينهم روسيا، في إطار ما يُعرف بمجموعة «أوبك+»، مما دفع أسعار النفط العالمية إلى التهاوي.

وقال ديمترييف في مقابلة عبر الهاتف «هناك حاجة إلى تحركات مشتركة من جانب الدول لإصلاح الاقتصاد العالمي. هذه التحركات المشتركة ممكنة أيضاً في إطار اتفاق أوبك+». وكان ديمترييف ووزير الطاقة الكسندر نوناك كبيراً مفاوضي روسيا في اتفاق خفضت النفط مع «أوبك» الذي ينتهي أجله في نهاية الشهر الحالي، وأضاف: نحن على اتصال مع السعودية وعدد من الدول الأخرى. بناءً على تلك الاتصالات نرى أنه إذا زاد عدد الأعضاء في أوبك+، وانضمت دول أخرى، فإن من الممكن التوصل إلى اتفاق مشترك لتحقيق التوازن في أسواق النفط... ولكنه اتمع عن ذكر من ينبغي أن يكونوا أعضاء الاتفاق الجديد، أو من المحتمل أن يكونوا كذلك.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد قال الأسبوع الماضي أنه سيتدخل في حرب الأسعار بين السعودية وروسيا في الوقت المناسب. وقال ديمترييف أيضاً أنه ليس هناك مقر من أزمة مالية عالمية، إذ ارتفعت نسبة الدين العالمي إلى إجمالي الناتج المحلي العالمي إلى 323 في المئة حتى الآن، من 230 في المئة إبان فترة الأزمة المالية العالمية في 2008. وقال أن الفيروس أطلق شرارها فحسب، وقال أيضاً «الجهود لاستعادة العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة لا تقل

أهمية في الوقت الحالي عن أي وقت مضى.. سنبتذل كل جهد ممكن من جانبنا ونأمل أن نردك الولايات المتحدة أهمية ذلك».

من جهة ثانية إقاد ديمترييف بأن «صندوق الاستثمارات المباشرة» يواصل العمل مع السعودية، وأنه تم التوصل إلى اتفاق على استقلالية المشاريع الاستثمارية عن الوضع في قطاع الطاقة.

وأضاف في معرض تعليقه على التعاون مع السعودية «نواصل الاتصالات ونواصل العمل في جميع المشاريع، ونأمل أن يتم التوصل إلى حل وسطي في مرحلة ما. اتفاقاً مع نظرائنا السعوديين على أن المشاريع الاستثمارية مستمرة بغض النظر عن تطورات الأوضاع في قطاع الطاقة».

ورداً على سؤال حول بيع المركز التجاري «غاليريا» لشركة «مبادلة للاستثمار» المملوكة لحكومة أبوظبي قال ديمترييف «هذه في الأساس صفقة مع شركائنا، وسيكون نصيبنا ضئيلاً». وأضاف أن المفاوضات التي جرت في أوائل الشهر الماضي مع الشركاء الإماراتيين شملت مشاريع أخرى، مؤكداً أن الجانب الروسي يدرس جميع المشاريع الاستثمارية وتأثيرها على الوضع الاقتصادي الحالي، وأضاف «سيتم إكمالها فقط عندما نتأكد بأنها لا تزال

مجدية اقتصادياً».

على صعيد آخر قال نائب وزير الطاقة الروسي، بافل سوروكين، أن انخفاض إمدادات النفط ربما يؤدي إلى توازن السوق العالمية في غضون عام أو نحو ذلك، بينما يجب مراقبة الطلب الذي تضرر بفعل جائحة فيروس «كورونا». وفي وقت سابق من الشهر الجاري، قال سوروكين أنه يتوقع أن يرى أول مؤشرات على انخفاض إنتاج النفط في المشاريع مرتفعة التكلفة في أنحاء العالم خلال أربعة إلى ستة أشهر.

وقال أمام منتدى «النادي للنقاش»، وهو مؤتمر اقتصادي عُقد عبر الإنترنت أمس الجمعة بـ السوق ربما تتوازن سريعاً جداً، لكن ليس في شهر أو اثنين، ما زال ذلك مستغرقاً عاماً أو أكثر». وقال أيضاً أن إنتاج النفط في الولايات المتحدة، أكبر منتج في العالم، ربما ينخفض 1.5 مليون برميل يوميا هذا العام مع سعر نفط يتراوح بين 30 و35 دولاراً للبرميل.

وتراجعت أسعار النفط بنحو الثلثين هذا العام عقب انهيار محادثات في وقت سابق من الشهر الجاري بين منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» ومنتجين آخرين كبار للخام من بينهم روسيا.

## تكداد تصل إلى أقصى سعة لها وفرة عرض النفط وتدني الطلب عليه يضفطان على قدرات التخزين

■ لندن – أ ف ب: على الرغم من تفشي فيروس «كورونا» الجديد الذي يشل الاقتصاد العالمي ويضعف الطلب على النفط، يستمر إنتاج النفط الخام لاسيما في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، ما يضغط على قدرات التخزين التي تكاد تصل إلى أقصى سعة لها.

وقال أوليفييه جاكوب، من شركة «بيروماتريكس» الاستشارية «كما نعلم أن زيادة الإنتاج من أعضاء أوبك ستضغط على مخزونات النفط الخام... لكن هذه الظاهرة تسارعت بصورة واضحة الأسبوع الماضي مع انهيار بضعة أشهر».

وتشجع على هذا الإقبال حالة «الكوتناغو (التاجيل)» وهي ظاهرة نادرة في سوق البيع الأجلة بالاستفادة من اختلاف السعر بين العقود القريبة والبعيدة للمنتج نفسه.

ويقتض ذلك المجال أمام مُشغلي السوق لشراء براميل النفط وتخزينها في أقرب وقت ممكن وضمان تغطية أنفسهم في سوق العقود الأجلة لبيعها لاحقاً بسعر أفضل.

وقال جاكوب أن «معظم الصافي أعلنت أنها تبطل معمل الاستخدام»، للتكيف مع تراجع الطلب. بالإضافة إلى ذلك، يقول تونهاو إن «المتعاملين يرون أن هوامشهم تضاعف» بسبب انخفاض الأسعار، ويعملون وفق خطط توفير ضخمة».

وهذه هي، على سبيل المثال، حالة مجموعة «توتال» الفرنسية التي أعلنت يوم الإثنين الماضي تخفيض استثماراتها بأكثر من 3 مليارات دولار. لكن الوضع يختلف من بلد إلى آخر. فقد أفاد أحد تقرير نشرته «وكالة معلومات الطاقة الأمريكية» يوم الأربعاء الماضي أن الصافي الأمريكية تعمل بنسبة 87.3٪ من طاقتها، بارتفاع عن الأسبوع السابق.

ولكن في اليوم السابق للتقرير بدأ أن شركة النفط الأمريكية «فيليبس 66» تجاري ما تفعله «توتال»، بقولها أنها اضطرت إلى تأجيل وإلغاء العديد من مشاريعها.

■ البصرة/دبي – رويترز: قال مسؤولون عراقيون ومصادر في قطاع النفط أن العراق أرسل مقترحات لجميع شركات النفط العالمية العاملة فيه يطلب منها خفض ميزانيات تطوير حقول النفط بنسبة 30 في المئة، إذ أصر تراجع أسعار النفط بالإيرادات الحكومية، لكنه قال أن التخفيضات المقترحة ينبغي ألا تؤثر على الإنتاج.

وتعمل شركات عالمية في حقول نفط في جنوب العراق بموجب عقود خدمة، وبموجب العقود، فإن الشركات تدفع رسوماً ثابتة بالدولار للكميات المنتجة، وتسدّد بغداد للشركات تكلفة بناء المشروعات وتوافق على خطط تطوير الحقول. وتقلص شركات الطاقة في أنحاء العالم الإنفاق بعد انخفاض سعر خام برنت بأكثر من النصف منذ بداية العام، وقد جرى تداوله عند نحو 26 دولاراً للبرميل أمس.

وقال مسؤولون عراقيون أن انخفاض أسعار الخام أجبر وزارة النفط على مراجعة خططها بشأن كيفية سداد مستحقات شركات النفط العالمية خلال السنة أشهر الأولى من العام، وما زالت الوزارة في انتظار رد من الشركات على هذا الاقتراح.

وقال مسؤول كبير في «شركة نفط البصرة» التي تديرها الحكومة أن العراق يقترح أن تخفض شركات النفط العالمية إنتاجها بنسبة 30 في المئة، بشرط ألا تؤثر تلك التخفيضات على مستويات إنتاج النفط في البلاد، ثاني أكبر منتج في «أوبك»، ويضخ نحو 4.6 مليون برميل يوميا.

وأضاف، ما زلنا بدون مخصصات ميزانية 2020، وانخفاض أسعار النفط فاقم الوضع. لهذا السبب نحتاج لأن يبذل المقاولون الأجانب قصارى جهدهم ويخفضوا الإنفاق ويؤجلوا مستحقاتهم أيضاً».

كبير بالاتجاه التزولي لأسعار النفط الخام والتي بلغت أدنى مستوى في العشرين عاماً الماضية، لهذا فإن إكسون موبيل العراق... تتوقع أن تبحث شركتكم فرص خفض التكلفة بشكل عاجل».

وقالت أيضاً أنها أخطرت المقاولين والبايعين بتخفيضات مُرمّعة في الأمد القريب على النفقات الرأسمالية والتشغيلية بسبب جائحة فيروس «كورونا».

ويراجع منتجون عرب للنفط أيضاً خطط إنفاقهم، فقد وجهت «مؤسسة البترول الكويتية» جميع الشركات التابعة بخفض

الإنفاق هذا العام بسبب تراجع «غير مسبق» في سعر النفط ناجم عن انهيار اتفاق خفض إمدادات الخام وانتشار فيروس «كورونا» مما نال من الطلب.

وأخطرت شركة بترول أبوظبي الوطنية «انوك» المقاولين والمؤجرين بانها ستراجع الاتفاقات القائمة بحثاً عن سبل لخفض التكاليف.

وقالت «رامكو السعودية»، أكبر شركة منتجة للنفط في العالم، هذا الشهر أنها تعزّم خفض الإنفاق الرأسمالي لعام 2020 بما يتراوح بين 25 و30 مليار دولار من 32.8 مليار دولار في 2019.



عنصر من الأمن العراقي يقف حارساً أمام أحد مداخل حقل «غرب القرنة 1»

# العراق يقترح على شركات النفط الأجنبية خفض ميزانيات تطوير حقوله بعد انهيار أسعار الخام

حجوزات جميع النزلاء إلى فندق «الحيبوتر بالاس»، الأعلى مرتبة، وأن فندقيها الآخرين خاويان الآن لكتيها «ليسا مغلقين تماماً».

وتفيد أرقام أولية من «إس.آر.آر» لتحليل البيانات أن معدلات إشغال الفنادق في الإمارات العربية المتحدة، انخفضت في الأسبوع الأول من مارس/ آذار بنسبة 28.2 في المئة على أساس سنوي، في حين تراجعت إيرادات الغرفة المتاحة 43 في المئة.

وقال فريدريك راينيش، المدير العام في «الحيبوتر سيتي»، أنه على يقين «من أن مزيداً من العون قائم لقطاع الفندقية. سياساتنا هذا في الحفاظ على الوظائف»، في إشارة إلى حزم تحفيز أعلنت عنها حكومة دبي ومصروف الإمارات المركزي.

وقال فريدريك راينيش، المدير العام في «الحيبوتر سيتي»، أنه على يقين «من أن مزيداً من العون قائم لقطاع الفندقية. سياساتنا هذا في الحفاظ على الوظائف»، في إشارة إلى حزم تحفيز أعلنت عنها حكومة دبي ومصروف الإمارات المركزي.

أيضاً معرض «إكسبو 2000» العالمي، الذي تستعد دبي لاستضافته بدءاً من أكتوبر/ تشرين الأول، ويستهدف العرض جذب 20 مليون سائح. وقالت «ماريوت إنترناشونال» الأمريكية العالمية للفنادق في بيان «يمكننا تأكيد أن بعض منشأتنا في الشرق الأوسط تقرر إغلاقها مؤقتاً».

# دبي تتأهب لضربة مالية «مؤلة» مع تعثر قطاعها السياحي وتجدد المخاوف بشأن الديون

بحركة السفر العالمي ودفعت الإمارات إلى إغلاق أغلب الأماكن العامة.

هذا الفندق الذي قلص عدد العاملين فيه بنسبة 20٪ هو واحد من بين مئات المنشآت المماثلة التي تواجه نفس الضغوط في دبي، حيث تشكل السياحة أكثر من 11 في المئة من إجمالي الناتج المحلي وتدعم قطاعات التجارة والنقل والتشييد.

وقال «الجلس العالمي للسفر والسياحة» أن دبي كانت ثالث أكثر مدن العالم جذباً للإنفاق السياحي الدولي المباشر بواقع 28 مليار دولار في 2019. وقالت الحكومة أن أكثر من 16 مليون سائح زاروا المدينة العام الماضي.

وعلقت «الطيران الإمارات» المملوكة لحكومة الإمارة، والتي حققت أرباحاً بلغت 862 مليون درهم (234.70 دولار) في النصف الأول من 2019. رحلات الركاب حتى قبل أن تقرر الدولة يوم الثلاثاء الماضي تعليقها باستثناء رحلات الإجراء.

وقال جيمس سوانستون، الاقتصادي المتخصص في شؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لدى «كابيتال إيكونوميكس» الاستشارية في لندن، في حالة استمرار تلك

المشكلة خاوية، بينما ترتفع الأعلام الحمراء محذرة الزائرين من الاقتراب لحماية أهم مركز للسياحة في الشرق الأوسط من وباء فيروس كورونا». فقد بدأ الوباء يوجه ضربة مؤلة لدبي، إحدى أكثر مدن العالم جذباً للزائرين، إذ تعلق بعض الفنادق أبوابها وتهبط معدلات الإشغال إلى أقل من عشرة في المئة في فنادق أخرى.

وتعكف الفنادق على حماية من تبقى من الموظفين والنزلاء عبر قياس درجات حرارتهم وتوزيع مطهرات الأيدي عليهم، كما تعيد توزيع الكد في المطاعم للمباعدة بينها.

لكن العاملين في الفنادق يخشون من أن يكون هذا التباطؤ مجرد بداية لشيء أكثر وطأة، وبينما تقول السلطات أن الشواطئ والمساح ستُغلق لأسبوعين فقط، يشير مسؤولون إلى أن تلك القيود قد تتجدد.

وجدد التفشي أيضاً المخاوف حيال المالية العامة للإمارة عالية الاستدانة. ويقول ممثلون ومصادر في القطاع المالي أنه قد يجبر الحكومة على السعي إلى صفقة إنقاذ مماثلة لتلك التي قدمتها لها أبوظبي الغنية بالنفط بعد



مقعد فارغة على شاطئ سباحة في دبي

أشخاص يجلسون بجانب المسبح ضمن عدد قليل من النزلاء الذين مازالوا في الفندق المكون من 500 غرفة. وأعلى الفندق 300 من العاملين إجازات غير مدفوعة، وأغلق المشرب (البار) المقام على المسبح ونادي الأنشطة الترفيهية على الشاطئ، بعد أن أضرت جائحة «كورونا»

أزمة مالية في 2009.

وقال مدير في أحد أشهر فنادق دبي اشترط عدم الإفصاح عن اسم المنشأة «نتوقع استمرار الأوقات العصيبة لشهور، على الأرجح لعام 2020 بأكمله».

وكان يتفقد أسرة بريطانية من ثلاثة

## «ستاندرد آند بورن» تخفض تصنيف الكويت وتؤكد تصنيف السعودية وقطر رغم هبوط أسعار النفط

■ دبي – رويترز: خفضت وكالة «ستاندرد آند بورن» للتصنيفات الائتمانية تصنيف حكومة الكويت درجة واحدة هذا الأسبوع بسبب التداعيات الاقتصادية والمالية لهبوط أسعار النفط، لكنها أكدت تصنيفها قطر والسعودية، مشيرة إلى احتياطياتهما المالية القوية. وتراجعت أسعار النفط أكثر من 40 في المئة منذ المأسد من مارس/ آذار عندما انهار اتفاق لخفض إنتاج «أوبك» وحلفائها من المنتجين المستقلين، مما أودق شرارة حرب على الحصص السوقية بين السعودية وروسيا. وقلصت الوكالة منذ ذلك الحين افتراضها لسعر النفط في 2020 من 60 دولارا في المتوسط إلى 30 دولارا للبرميل. ومن المتوقع أن تضر الأسعار المنخفضة بمنتجي النفط الخليجين بشدة، في وقت يواجهون فيه تباطؤا اقتصاديا جراء تفشي فيروس «كورونا».

وقالت وكالة التصنيفات في بيان «تراجع سعر النفط يتزامن مع تباطؤ زخم الإصلاح في الكويت، التي تفقدت عوما عن الدول الأخرى في السنوات الأخيرة»، مقلصة تصنيفها إلى «إيه.إيه.ناقص» من «إيه.إيه».

وكونت الكويت ثروة مالية ضخمة من مبيعاتها النفطية، لكن 80 في المئة من صادراتها يتجه إلى آسيا، حيث تباطأ الطلب بسبب تفشي فيروس «كورونا»، ويزيد ذلك المخاطر في توقعاتها الاقتصادية، حسبما ذكرت «ستاندرد آند بورن»، التي قُدرت أن الحكومة ربما تكون بصدد عجز يتجاوز العشرة في المئة من إجمالي الناتج المحلي في 2020. ولم تُقر الكويت بعد قانونا معدلا لسقف الدين، مما يطرخ تساؤلات بخصوص الطريقة التي ستعمل بها مستويات العجز. ويبلغ حجم صندوقها السيادي حوالي 500 في المئة من إجمالي

دبي – رويترز: خفضت وكالة «ستاندرد آند بورن» للتصنيفات الائتمانية تصنيف حكومة الكويت درجة واحدة هذا الأسبوع بسبب التداعيات الاقتصادية والمالية لهبوط أسعار النفط، لكنها أكدت تصنيفها قطر والسعودية، مشيرة إلى احتياطياتهما المالية القوية.

وتراجعت أسعار النفط أكثر من 40 في المئة منذ السادس من مارس/ آذار عندما انهار اتفاق لخفض إنتاج «أوبك» وحلفائها من المنتجين المستقلين، مما أودق شرارة حرب على الحصص السوقية بين السعودية وروسيا. وقلصت الوكالة منذ ذلك الحين افتراضها لسعر النفط في 2020 من 60 دولارا في المتوسط إلى 30 دولارا للبرميل. ومن المتوقع أن تضر الأسعار المنخفضة بمنتجي النفط الخليجين بشدة، في وقت يواجهون فيه تباطؤا اقتصاديا جراء تفشي فيروس «كورونا».

وقالت وكالة التصنيفات في بيان «تراجع سعر النفط يتزامن مع تباطؤ زخم الإصلاح في الكويت، التي تفقدت عوما عن الدول الأخرى في السنوات الأخيرة»، مقلصة تصنيفها إلى «إيه.إيه.ناقص» من «إيه.إيه».

وكونت الكويت ثروة مالية ضخمة من مبيعاتها النفطية، لكن 80 في المئة من صادراتها يتجه إلى آسيا، حيث تباطأ الطلب بسبب تفشي فيروس «كورونا»، ويزيد ذلك المخاطر في توقعاتها الاقتصادية، حسبما ذكرت «ستاندرد آند بورن»، التي قُدرت أن الحكومة ربما تكون بصدد عجز يتجاوز العشرة في المئة من إجمالي الناتج المحلي في 2020. ولم تُقر الكويت بعد قانونا معدلا لسقف الدين، مما يطرخ تساؤلات بخصوص الطريقة التي ستعمل بها مستويات العجز. ويبلغ حجم صندوقها السيادي حوالي 500 في المئة من إجمالي

الأونة الأخيرة إن هبوط النفط وتفشي كورونا قد يرفعانه إلى تسعة في المئة.

وأوجعت قطر أزمة في 2017 عندما فرضت دول مجاورة، من بينها السعودية، مقاطعة عليها في خضم خلاف على قضايا أمنية، لكنها سخرت احتياطياتها المالية الضخمة لتعزز النمو الاقتصادي. ويأتي 80 في المئة من إيرادات البلد الغني بالغاز من قطاع الطاقة، مما يعني اكتشافه على أي تراجع سستدام في سعر النفط، الذي ترتبط به عقود الغاز.

وقالت وكالة التصنيف «نتوقع أن يُثقل تراجع أسعار النفط كاهل التوقعات الاقتصادية للبلد وأن يبلغ متوسط النمو حوالي 1.5 في المئة على مدى أفق التوقع حتى 2023».

وتوقعت عجزا عندئذٍ في المئة من إجمالي الناتج المحلي هذا العام مقارنة مع فاضل بلغ 6.6 في المئة الماضي.

من جهة أخرى قالت «ستاندرد آند بورن» أنها عدلت نظرتها المستقبلية للبحرين إلى مستقرة من إيجابية بفعل توقعات بانخفاض سعر النفط، وأكدت على تصنيف السابق عند «بي زد/بي».

وأضافت أن النظرة المستقبلية المستقرة للبحرين ترجع إلى توقعات

بان جيرانها سيقدمن لها في الوقت المناسب الدعم في ظل وضع تتسم فيه أسعار النفط بالانخفاض.

وقالت أنه على الرغم من جهود زيادة العائدات غير المرتبطة بالطاقة، فإن إيرادات البحرين تظل معتمدة على النفط، ومن ثم شديدة التأثر بصدمة أسعار الطاقة.

وأضافت أنها لا تتوقع أن حكومة البحرين ستقوم بإجراء تخفيضات كبيرة على الإنفاق على الرغم من صدمة سعر النفط.

### شركات الطيران الخليجية تأمل في مساعدات مالية حكومية عاجلة لتجاوز الأزمة



طائرات تابعة لـ«الإمارات» مصطفة في مطار دبي الدولي

الأخيرة، ما دفع الحكومات إلى سد الفجوة. وكانت مجموعة «الاتحاد للطيران»، الناقل الوطني لدولة الإمارات، قد سجلت في الأعوام الأربعة الأخيرة خسائر بقيمة 5.5 مليار دولار، وهي تقوم بالفعل بعملية إعادة هيكله. وقال توني دوغلاس، الرئيس التنفيذي للمجموعة في، شريط فيديو «بعد هذه الأزمة، عندما نرغب جميعا بالعودة إلى حالتنا الطبيعية، وترغب بالسفر، فإن الاتحاد ستكون موجودة».

ولكن أكبر الباكور، الرئيس التنفيذي لـ«الخطوط الجوية القطرية»، يرى أن العديد من شركات الطيران ستفلس مع تراجع الطلب على السفر، وأن مستقبل قطاع الطيران سيعتمد على الشركات التي ستقوم باتخاذ «قرارات ذكية للغاية وحذرة للغاية».

وقال في مقابلة تلفزيونية أن «الذين كانوا يتباهون بأنهم لا يأخذون مساعدات من الدولة سيواجهون مشاكلهم، هم الآن من يطلب حول العالم مساعدات من الدول»، وأضاف في هذه الفترة الصعبة للغاية، البقاء سيكون للاقوى فقط».

الكوونا ويعد النقل العالمي إلى طبيعته»، كما دعا اتحاد «اياتا»، الذي يمثل 290 شركة طيران في العالم، إلى مساعدات مالية عاجلة لشركات الطيران المتضررة، وتوقع أن تخفض عائدات 2020 لشركات الطيران في الشرق الأوسط التي تشغل أكثر من 1300 طائرة، بمقدار 19 مليار دولار، في تراجع بنسبة 39٪ عن العام الماضي، وسيُعْرَض هذا 800 ألف وظيفة للخطر، وقد يؤدي إلى خسارة عشرات ملايين المسافرين هذا العام.

يذكر أن شركة «الخطوط الجوية القطرية»، ثاني أكبر شركة طيران في المنطقة، ما زالت تُسيّر طائرات رغم الأزمة، ولكن بمعدل 40٪ فقط من الحركة العادية.

وقال تيري أنتينوري، كبير مسؤولي الإستراتيجية والحلول في الشركة، «فقط بتعديل العمليات، ما زال هناك طلب يتزايد (بإعادة الأشخاص)» والعالقين في دول معينة، واصفا استمرار شركته في العمل بالـ«شريان الحياة الأخير» للكثير من الناس، ولكنه رفض التعليق على احتمال إلغاء وظائف، ونشر إلى

■ دبي – أف ب: مع توقف شركات الطيران العالمية عن العمل بسبب انتشار فيروس «كورونا» الجديد، يرى محللون وخبراء أن شركات النقل الجوي في الشرق الأوسط ستدفع الثمن غالبا، وهي تامل في الحصول على مساعدات مالية عاجلة من الحكومات التي تعاني بدورها من صعوبات بسبب انخفاض الإيرادات.

وقامت حكومات دول الخليج ودول أخرى في المنطقة باتخاذ إجراءات صارمة للحد من تفشي الوباء، بينها إغلاق المطارات، ما أدى إلى توقف حركة النقل الجوي حتى في مطارات ضخمة مثل دبي وأبو ظبي.

ودعا «الاتحاد العربي للنقل الجوي» و«الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا)» إلى مساعدات مالية عاجلة من الحكومات، وحذرا من أن عدم القيام بشيء سيعرض مستقبل قطاع النقل الجوي للخطر.

وقال الكسندر دو جونياك، رئيس «اياتا»، أن «قطاع النقل الجوي يواجه أسوأ أزمة.. بالنسبة لشركات الطيران، هذه نهاية العالم الآن».

وكانت شركات الطيران العالمية تتنقد بشدة شركات الطيران في الشرق الأوسط لحصولها على دعم رسمي من حكومات تعتمد على إيرادات النفط، بدعوى تقويض المنافسة الحرة.

وتسبب انتشار «كورونا» في وقف أساطيل جوية إقليمية عالمية عن العمل، وأيضا انهيار أسواق الطاقة العالمية مع انخفاض الطلب،

ما أدى إلى اندلاع حرب أسعار بين السعودية وروسيا في مسعى لتأخر خصم من السوق.

مع انخفاض أسعار النفط توقعت مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس» الاستشارية في لندن أن ينكمش اقتصاد المنطقة بنسبة 1.7٪ هذا العام، فيما سيكون أسوأ انكماش منذ نحو أربعة عقود، مما يقوض قدرة حكومات المنطقة على مواصلة تمويل شركات الطيران الوطنية.

ودعا «الاتحاد العربي للنقل الجوي» الذي يعمل نحو ثلاثين شركة طيران عربية عامة وخاصة، إلى اعتماد إجراءات هدفها تخفيف الأعباء على شركات الطيران. وبين هذه الإجراءات إلغاءات ضريبية، والإعفاء من رسوم المطارات، والساعدة في تكاليف إضافية متعلقة بمنع انتشار الفيروس.

أكد في بيان أنه «من المهم للغاية أن تتجنب الشركات تخفيض أسعار إيرادات أغلاد لتجنب سيناريو عدم تمكن شركات الطيران من خدمة المسافرين بشكل مناسب»، محذرا من أن عدم القيام بشيء سيؤدي إلى «انخفاض في خيارات السفر للركاب عندما ينتهي وباء فيروس

### خبراء يعتبرون خطة الإنقاذ الاقتصادي الأمريكية

### مجرد بداية ضمن مسار أكثر شمولا

■ واشنطن – أف ب: حذر محللون من أن خطة الإنفاق الطارئة التي اقراها مجلس الشيوخ الأمريكي المساعدة على تخفيف الأثر الاقتصادي لفيروس كورونا الجديد مجرد بداية يجب أن تكون خطوة أولى ضمن مسار أتمثل.

وتبلغ قيمة الخطة غير المسبوقة 2.2 ترليون دولار، وتغطي قطاعات واسعة من المجتمع الأمريكي. ومن بين الإجراءات التي تنص عليها: تقديم دفعات مالية لأغلب المواطنين، تأمين بطالة واسع ومعونات غذائية، قروض للمشاريع الصغرى، تمويلات لدعم المنشآت الصغيرة المنتجة بالبرضى ومساعدة الصناعات المتضررة على غرار قطاع الطيران.

لكن ميتش ماكونيل، رئيس الأغلبية في مجلس الشيوخ، بدا غير مقتنع أنها كافية لإنعاش الاقتصاد. وقال في تصريح لمجلس الشيوخ قبل التصويت على الخطة بالاجماع «هذا لا يرتقي حتى الآن ليكون حزمة جواف». هذا الإنعاش طارئ».

لكن مع توقع البعض انكماش الاقتصاد الأمريكي بنسبة 14 في المئة في الربع الثاني من العام الحالي، وحصول ركود عالمي حاد هذا العام، يحض اقتصاديون المشرعين الأمريكيين على الاستعداد لفعل المزيد لتخفيف وطأة الأزمة على ملايين الأمريكيين الذين خسروا وظائفهم مع اضطراب قطاعات اقتصادية واسعة إلى إيقاف نشاطاتها.

وقالت ديان سولتـ«الخبيرة في شركة «غرانث ثورون للاستشارات»، لا هذا ليس كافيا، سيكون هناك المزيد. الأمر أشبه بمحاولة إصابة هدف متحرك»، غير أنها استدرتت بالقول «لكن الخبر السار هو أنها واسعة ومتعددة الأوجه... هذا ما نحتاج إليه، وهي بداية جيدة جدا».

وعيش أكثر من نصف سكان الولايات المتحدة تحت أحد أشكال الحجر، وتجاوز عدد الوفيات الألف وسجلت 68 ألف إصابة مؤكدة على الأقل، ما يجعل أكبر اقتصاد في العالم في وضع حرج يتطلب علاجا طارئا للخروج من الأزمة.

والعلاج الطارئ الذي خصصت له مبالغ طائلة من المال شديد الأهمية، لأنه على مدى بقية الدول ذات الاقتصادات المتطورة، لا يوجد في أمريكا نظام صحي شامل أو منح بطالة يستفيد منها الجميع.

وزير الخزانة ستيفن منوتشين أن الخطة «تحمي جميع العمال الأمريكيين»، ودعا أعضاء مجلس النواب إلى اقراها بسرعة وبالإجماع. وأضاف «العمال الأمريكيون والمواطنون الأمريكيون والتجارة الأمريكية يحتاجون المال الآن.. لذلك هذا ليس الوقت

### الاتحاد الأوروبي والصين ودول أخرى

### يشكلون آلية بديلة لتسوية النزاعات التجارية

■ بروكسل – د ب أ: أعد الاتحاد الأوروبي و15 دولة أخرى، منها الصين، أمس الجمعة آلية بديلة لتسوية النزاعات التجارية، بهدف الانتعاف على حالة الشلل التي تفرضها الولايات المتحدة على آلية تسوية المنازعات التابعة لـ«منظمة التجارة العالمية».

فمنذ ديسمبر/كانون الأول الماضي لا تستطيع لجنة تسوية المنازعات التابعة للمنظمة ممارسة مهامها بسبب عدم توافر العدد الكافي من القضاة لأن الولايات المتحدة تمنع تعيين قاض جديد في اللجنة بديلا لأحد القضاة الذي انتهت مدته. ونتيجة لهذا لا يمكن للدول الأعضاء في «منظمة التجارة العالمية» اتخاذ إجراءات ضد الدول الأخرى التي تنتهك قواعد المنظمة.

وجاءت أكبر أزمة تواجهها المنظمة منذ تأسيسها قبل 25 عاما، لأن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ترى أن أعضاء لجنة تسوية المنازعات يتجاوزون التفويض الذي تمنحه لهم قواعد منظمة التجارة العالمية.

وذكرت المفوضية الأوروبية أمس أن الآلية الجديدة المعروفة باسم «اتفاقية التحكم للاستئناف متعددة الأطراف المؤقتة» ستمارس نفس دور لجنة تسوية المنازعات في المنظمة. ومن المتوقع ان تمارس اللجنة الجديدة عملها خلال الأسابيع المقبلة. كما يمكن انضمام أي دولة عضو في منظمة التجارة العالمية إلى الآلية الجديدة. وتضم قائمة الدول التي وافقت على الآلية الجديدة إلى جانب الاتحاد الأوروبي والصين، أستراليا والبرازيل وكندا وتشيلي وكوستاريكا وغواتيمالا وهونغ كونغ والمكسيك ونيوزيلاندا والنرويج وسنغافورة وسويسرا وأوروغواي.

وقال فيل هوغان، مفوض التجارة الأوروبي، إن هذه الخطوة التي سماها «إجراء مؤقتا» تمثل شهادة على اتفاق الاتحاد الأوروبي مع دول عديدة أخرى على أن العمل الجماعي هو الخيار الأفضل في أوقات الأزمات.

يذكر أن الولايات المتحدة اعترضت على النظام العالمي القائم على قواعد متفق عليها وبخاصة في مجال التجارة عدة مرات في ظل إدارة الرئيس ترامب.

### الدولار يتجه صوب أكبر هبوط أسبوعي

### في 10 سنوات مع تقلص الطلب عليه كملاد آمن

■ لندن – رويترز: يمضي الدولار على مسار تسجيل أكبر انخفاض أسبوعي في أكثر من عشر سنوات، إذا ساهمت جهود تحفيز بتريليونات الدولارات من جانب حكومات وبنوك

مركزية في تهدئة حالة الغوضي في الأسواق العالمية الناجمة عن جائحة فيروس «كورونا»، مما قلل الطلب على الورقة الخضراء كملاد آمن.

وخلال الشهر الحالي ارتفع الدولار بسبب إقبال المستثمرين على شراؤه بوصفه أكثر عملات العالم سيولة، ولأنه ملاذ آمن في أوقات الأزمات وعدم التيقن.

لكن تعهدات حكومات الدول الأغنى في العالم بإتفاق على غير مسبق، بما في ذلك

حزمة إنقاذ أمريكية بقيمة 2.2 تريليون دولار، ووجود منسقة من جانب بنوك مركزية في أنحاء العالم لزيادة إمدادات الدولار، ساددت ارتفاعا على بقية العملات الرئيسية.

وأبرزت قفزة غير مسبوقة في طلبات إعانة البطالة الأمريكية أمس الأول تأخير فيروس

«كورونا» على اقتصاد البلاد، مما أضعف الدولار أكثر.

وارتفع الدولار خلال جلسة أمس الجمعة مقابل عملات رئيسية، لكنه ما زال متجها

للاخفاض نحو ثلاثة في المئة لتراجع منذ مايو/أيار 2009.

ويبرز التراجع قلب سوق العملة، بعد أن حقق مؤشر الدولار الأسبوع الماضي أكبر مكاسبه الأسبوعية منذ الأزمة المالية العالمية عام 2007/2008.

ومقابل العملة اليابانية، يبلغ الدولار 0.7 في المئة أمس إلى 108.855 ين، في الوقت الذي يحول فيه المستثمرون والشركات اليابانية أموالا من الخارج قبل نهاية السنة المالية الأسبوع المقبل، وتراجع اليورو قبليا بنسبة 0.2 في المئة إلى 1.10080 دولار، لكنه ما زال على مسار تحقيق مكسب بنسبة ثلاثة في المئة تقريبا مقابل الدولار خلال الأسبوع.

ولم يتحرك الدولار سوى على نحو طفيف مقابل الجنيه الإسترليني والدولار الأسترالي

مع تعزيزهما للمكاسب هذا الأسبوع.

لكن الدولار ارتفع أكثر من واحد في المئة مقابل الكرونة النرويجية والراند الجنوب

إفريقي المتخشين على التصدير.

### الأمم المتحدة تتوقع تراجعا بنسبة

### 20 إلى 30٪ في السياحة العالمية

■ مدريد – ف ب: ف توقعت «منظمة السياحة العالمية» أمس الجمعة تراجع عدد السياح في العالم بنسبة 20 إلى 30٪ في العام الحالي بسبب فيروس «كورونا» الجديد، ما يهدد ملايين الوظائف. وكانت قد توقعت سابقا بأن يبلغ التراجع 1 إلى 3٪ فقط مقارنة بالعام الماضي.

وتوقعت وكالة الأمم المتحدة المتخصصة ومقرها في مدريد أن تتراجع الإيرادات السياحية ما بين 300 إلى 450 مليار دولار، أي قرابة ثلث عائدات 2019 التي بلغت 1.5 تريليون دولار. وقال زوراب بولوليكاشفيلي، الأمين العام للوكالة، في بيان أن «السياحة من بين القطاعات الاقتصادية الأكثر تضررا»، مضيفا القول «من الواضح أن ملايين الوظائف في القطاع مهددة».

ولفت إلى أن السياحة العالمية تراجعت بنسبة 4 في المئة في أعقاب الأزمة المالية العالمية عام 2009، و فقط بنسبة 4 في المئة عام 2003 في أعقاب تفشي فيروس متلازمة «سارس» التي أودت بحياة 774 شخصا في أنحاء العالم.

مضيفا أن المنظمة قد توقعت مطلع العام أن تسجل السياحة العالمية نموا بنسبة 3 إلى 4 في المئة في العام الحالي، لكنها عدلت توقعاتها في السادس من الشهر الحالي بسبب التفشي السريع لفيروس «كورونا» وتنبأت بتراجع بين 1 إلى 3 في المئة.

ومنذ مراجعة التوقعات، فرضت مزيد من الدول قيودا على السفر وتم إلغاء مزيد من الرحلات.



## برشلونة يعلن خفض الرواتب في ظل أزمة كورونا من دون ذكر اللاعبين!

### الدوري الإسباني



نجوم برشلونة يعلمون ان رواتبهم ستخفض في القريب العاجل

■ برشلونة - أ ف ب: أعلن نادي برشلونة، خفض رواتب العاملين فيه لمواجهة التبعات المالية لتوقف المنافسات في ظل فيروس كورونا، من دون أن يحدد إذا كانت الخطوة تشمل كل الموظفين واللاعبين.

وفرض تقشي "كوفيد-19" شللا شبه تام في مختلف النشاطات الرياضية حول العالم، وأدى الى تعليق منافسات كرة القدم في إسبانيا، البلد الذي بات الثاني عالميا من حيث عدد ضحايا الفيروس بعد إيطاليا، مع تسجيل نحو خمسة آلاف وفاة معلنة وأكثر من 64 ألف إصابة مؤكدة الجمعة. وأوضح النادي الكتالوني في بيان: "توقف المنافسات بسبب الوباء، استتبعه وقف كل النشاطات الرياضية وغير الرياضية لنادينا". وأوضح مصدر الدوري قبل تعليقه بعد المرحلة 27، أنه "اتخذ سلسلة إجراءات للحد من آثاره (التوقف) والتخفيف من التبعات الاقتصادية لهذه الأزمة". وأفاد أن الإجراءات تشمل "خفض عدد أيام العمل، نظرا للظروف الراهنة، ونتيجة لذلك خفض النسبي للرواتب المحددة بموجب العقود". ولم يحدد النادي بشكل مباشر إذا كانت هذه الخطوة تشمل لاعبي الفريق، علما أن تقارير أشارت في الأيام الماضية الى وجود مفاوضات بين إدارة النادي الكتالوني واللاعبين الذين يقودهم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، لتطبيق هذا الأمر. لكنها أشارت الى أن برشلونة شمل هؤلاء اللاعبين، كغيرهم من زملائي الرياضات الأخرى في النادي، بإجراء خفض الرواتب، رغم رفضهم الاقتراح الذي تقدمت به الإدارة. وفي حين كشفت تقارير أن نسبة الاقتطاع من الراتب قد تصل الى 60% في ظل الظروف الحالية، أشارت الى أن رئيس النادي

## ريال مدريد مهتم بضم هالاند من دورتموند

■ لندن - د ب أ: يهدى ريال مدريد اهتماما بضم المهاجم النرويجي الشاب إيرلينغ هالاند لاعب بوروسيا دورتموند خلال الانتقالات المقبلة، لحل المشاكل المالية التي يعاني منها هذا الموسم. وانضم الى دورتموند من سالزبورغ النمساوي في كانون الثاني/يناير الماضي، لكنه أحدث تأثيرا فوريا معه، بتسجيله 12 هدفا في مباراته الأولى مع الفريق الألماني. وذكرت صحيفة "إيفينينغ ستاندارد" البريطانية أن هالاند (19 عاما) اختار اللعب لدورتموند لاعتقاده بأنه سيكون المكان المثالي لمواصلة تطوره، لكنه أظهر موهبته سريعا وجدارته باللعب لأحد أندية الصفاة بأوروبا، مما أثار اهتمام إدارة الريال لضمه في

انتقالات المقبلة. وتعاقد الريال الصيف الماضي مع الصربي لسوكا يوفيتش مهاجم أينتراخت فرانكفورت مقابل 60 مليون يورو، لتعزيز القدرات الهجومية للفريق مع الفرنسي كريم بنزيمة. وكان المدرب الفرنسي زين الدين زيدان يعتقد أن يوفيتش (22 عاما) سيصبح بمثابة "مستقبل" هجوم الفريق الملكي، لكن اللاعب الصربي أحرز هدفين فقط خلال 24 مباراة لعبها مع النادي الإسباني في مختلف المسابقات، وأوصحت الصحيفة أن بنزيمة عانى من تراجع مستواه بشكل واضح منذ فترة أعياد الميلاد، قبل أن يتوقف النشاط الكروي حاليا بسبب تقشي فيروس كورونا. وأشارت إلى أن هالاند، الذي انضم لدورتموند مقابل 20 مليون

## ريفالدو: استعادة نيمار أولوية للبارسا ومارتينيز ليس حلاً

■ برشلونة - د ب أ: طالب البرازيلي ريفالدو النجم السابق لبرشلونة إدارة النادي الكتالوني بالتعاقد مع مواهبه نيمار لاعب باريس سان جيرمان خلال الانتقالات المقبلة، وأشار الى أن الأرجنتيني لوتارو مارتينيز مهاجم الاينتر الإيطالي لن يكون حلاً في الوقت الراهن.

وقال: "تسبم سيكون دافعا أولوية لي لتعزيز هجوم برشلونة. لا تاتارو لن يكون حلاً حالياً". وكانت تقارير إسبانية وإيطالية كشفت أن برشلونة سيقدّم عرضاً يضمن خمسة من لاعبيه لانتزاعهم من مارتينيز الصيف المقبل، وأوضح ريفالدو أن مارتينيز (22 عاما) ما زال بحاجة للتطور واكتساب الخبرة، رغم كونه لاعباً جيداً وبإمكانه أن يصبح أحد أفضل لاعبي الكرة في المستقبل. وأضاف: "اعتقد أن برشلونة بحاجة

للمركز على إعادة نيمار قبل أي شيء ليستعيد الفريق قدراته الهجومية الهائلة التي كان يتمتع بها في الماضي. يتعين على إدارة برشلونة توفير المطلوب لاستعادة نيمار، خاصة بعدما أبدى مسؤولو سان جيرمان استعدادهم لعروض واقعية للاستغناء عن اللاعب". وتابع: "مثل هذا التعاقد لن يكون محققاً بالمخاطر، ما زال أمام نيمار الكثير في مسيرته، سيكون ذلك أمراً رائعاً لأنه يعرف النادي ولديه شخصية قوية تسمح له بإحداث الفارق بدون خوف من مشاركة الأضواء مع ميسي". وختتم قائلاً: "اعتقد أن ميسي سيخبر أيضاً عودة نيمار للفريق". يذكر أن سان جيرمان ضم نيمار من برشلونة في صيف 2017 مقابل 222 مليون يورو هي قيمة الشرط الجزائي في عقد اللاعب البرازيلي، ليصبح الأعلى في العالم حالياً.

## مانشستر يونايتد سيعوض حاملو البطاقات الموسمية

■ لندن - أ ف ب: أعلن مانشستر يونايتد أنه سيرد لشعبه حاملو البطاقات الموسمية مبلغاً مالياً إذا لعب مبارياته المتبقية في البطولة المحلية على أرضه هذا الموسم وراء أبواب موصدة، أو في حال انتهائها بسبب تقشي فيروس كورونا.

ومد مسؤولو الكرة الانكليزية تعليقاً للمباريات المحلية حتى 30 نيسان/أبريل. لكن من المتوقع أن يؤدي اجتماع لأندية الدوري الممتاز الأسبوع المقبل إلى تحديد هذا الموعد. وسيكون يونايتد أحد أكثر الأندية تضراً في حال عدم استكمال موسم 2019-2020، كونه كان يحتل المركز الخامس قبل التعليق، ولا يزال يشارك في المرحل الأخيرة من الدوري الأوروبي وكأس إنكلترا. ورغم أن المركز الخامس في الدوري الانكليزي لا يمنح صاحبه بطاقة التأهل إلى دوري الأبطال، إلا أن الفرصة قد تكون متاحة هذا الموسم في حال فشل مانشستر سيتي الثاني حالياً، بالفوز بطلب الاستئناف الذي تقدم به إلى محكمة التحكيم الرياضية (كاس) ضد قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) باستبعاد عن المشاركة في مسابقاته لوسمين مخالفته قواعد اللعب المالي النظيف.

وقال يونايتد في بيان: "يُعد النادي بشكل كامل الرغبة الجماعية لاستكمال الدوري وكأس إنكلترا ومسابقات الأندية الأوروبية". وأضاف: "لكن إذا تقرر أنه لا يمكن

لعب المباريات، أو لعبها خلف أبواب موصدة، يؤكد يونايتد أنه سيرد حاملو البطاقات الموسمية إما خصماً مقابل تذكر الموسم الخاصة بالعام المقبل، أو استرداد نقدي مقابل عدد المباريات المتبقية. وأشار إلى أن الموعد النهائي لتجديد البطاقات الموسمية الذي كان مقرراً في الأول من أيار/مايو المقبل قد أوقف، ويسعى يونايتد خلال الأزمة الراهنة إلى محاولة الحد من آثارها على موظفيه ومشجعيه، وتعد بدفع أجور ثلاثة آلاف متعاقد حتى بحال إقامة المباريات الخمس المتبقية على ملعبه في الدوري خلف أبواب موصدة بوجه المشجعين، أو إلغائها بشكل كامل. كما منح في وقت سابق المشجعين الذين تكبدوا غناء السفر للمنتصا لتابعة نادي الدور ثمن النهائي للدوري الأوروبي ضد لاسك، قبل إقرار إقامتها خلف أبواب موصدة، تعويضاً قدره 350 جنيهها. وقال ريتشارد آرئولسد، مدير مجموعة يونايتد: "من خلال تأجيل الموعد النهائي لتجديد البطاقات الموسمية وتأجيل سياستها في حالة إلغاء المباريات أو لعبها خلف أبواب موصدة، نريد استبعاد عن المشاركة في مسابقاته لوسمين مخالفته قواعد اللعب المالي النظيف. أعطوا مانشستر يونايتد دعمهم ستة بعد سنة، وفي هذا الوقت، علينا أن ندعمهم. رسالتنا لهم واضحة، كلنا معا في هذه المشكلة".

### الدوري الانكليزي

## رغبة الأندية تقتل حلم ليفربول في التتويج... وكلوب ونجومه يوجهون رسالة



كلوب ونجومه وجهوا رسالة شكر الى الهيئات الصحية

■ إسطنبول - الأناضول: طالبت أندية الدوري الانكليزي، إلغاء الموسم الجاري، على أن يبدأ في موعد الموسم المقبل، بسبب تقشي فيروس كورونا.

وكشفت صحيفة "إيلبي ميل" البريطانية، تحفظ غالبية أندية "البريميرليغ" بخصوص استكمال الموسم، في ظل الأجواء التي خلفها الفيروس. وذكرت الصحيفة أن 14 نادياً على 20 فضلو إلغاء الموسم الجاري، وعلى 10 خلف أبواب مغلقة وبدون جماهير، وكانت البطولة توقفت في 13 مارس آذار، بقرار من الاتحاد، على أن يتم استكمالها في 3 أبريل/نيسان، قبل أن يتم الإيقاف إلى التلافي من الشهر ذاته، وأشارت إلى أن صدور قرار بإلغاء الدوري سيعني قتل حلم ليفربول في حصد لقب الدوري، الذي يسعى النادي لتحقيقه للمرة الأولى منذ 30 عاماً. ويتصدر ليفربول برصيد 82 نقطة، وتفصله ست نقاط فقط عن الظفر



البليجيكي فيلانيي أصبح أول لاعب يصاب بالفيروس في الدوري الصيني

## الدوري الصيني قيود السفر ربما تؤجل انطلاق الموسم

■ بكين - رويترز: تراجعت الآمال بقرب انطلاق موسم الدوري الصيني لكرة القدم بسبب قيود السفر التي تفرضها الحكومة الصينية على دخول الأجانب أراضيها نتيجة تقشي فيروس كورونا ما سيحول دون عودة الكثير من أهم لاعبي البطولة الأجانب من الخارج.

وأعلنت الخارجية الصينية وقف منح تأشيرات الدخول للأجانب بداية من منتصف ليل الجمعة في خطوة تهدف لاحتواء انتشار الفيروس من خلال القادمين من الخارج. وقالت الخارجية الصينية: "هذا إجراء مؤقت اضطرت الصين لاتخاذ في ظل تقشي الوباء وفي ظل اقادم الكثير من الدول على اتخاذ إجراءات مماثلة، وسيجري الجانب الصيني بعض التعديلات في هذه الإجراءات حسب تطورات الأوضاع من خلال إعلانات منفصلة". وكان من المتوقع أن يطلق الموسم الجديد في 22 فبراير/ شباط الماضي لكنه تأجل بسبب الفيروس الذي ظهر في الصين أواخر العام الماضي. وتززت الآمال بإمكانية انطلاق الموسم في أواخر إبريل/نيسان المقبل أو بداية مايو/أيار مع تراجع عدد إصابات العدوى بالفيروس في الصين. ورغم عودة أندية البطولة (16 فريقاً) من مسابقات تدريبية طويلة في الخارج إلا أن العديد من لاعبي الأندية الأجانب لا يزالون خارج الصين. وأصبح لاعب مانشستر يونايتد السابق البليجيكي مروان فيلانيي أول لاعب من الدوري الصيني تتأكد إصابته بكورونا لدى عودته للصين في وقت سابق من الشهر الجاري وهو حالياً قيد الحجر الصحي لمدة 14 يوماً. وقالت وسائل إعلام إن الثنائي البرازيلي باولينيو وأندرسون تاليسكا اللذين لعبا دوراً محورياً في تتويج غوانتشو باللقب الموسم الماضي لا يزالان خارج البلاد وكذلك تلاميذ بكين جوان ريتانو أو غوستو وجوانا فابرا وسيدرليكا كامبيو.

■ مليون - رويترز: سرح الاتحاد الأسترالي لكرة القدم 70% من عامليه إذ يكافح لمواجهة تأثير انتشار فيروس كورونا الذي أدى إلى المتعلقة بكرة القدم.

وقال جيمس جونسون الرئيس التنفيذي للاتحاد الأسترالي في بيان: "كان قراراً صعباً للغاية لكنه ضروري للحفاظ على استقرار الاقتصاد لمواصلة خدمة اللعبة وإن كان بأسلوب مختلف تماماً. كل الصناعات حول العالم تأثرت بشدة من وباء كوفيد-19 وكرة القدم في أستراليا ليست استثناءً".

وأوقف الاتحاد الأسترالي دوري المحترفين يوم الثلاثاء بعد فرض

قيود على السفر، ما يستحيل معه استمرار المنافسات. وسبق أن توقفت كل المباريات الدولية حول العالم بالإضافة إلى كل الأنشطة المتعلقة بكرة القدم.

وأضاف جونسون: "هذه التطورات أثرت على العديد من إيرادات الاتحاد الأسترالي، بينما رسوم التسجيل والبيث التلفزيوني والرعاة ومبيعات التذاكر والتمويل الحكومي لذا كنا بحاجة لتعديل عملياتنا لضمان استمرار العمل". وكان دوري المحترفين آخر بطولة رياضية بازية في أستراليا تتوقف بعد كرة القدم الأسترالية ودوري الرغبي المحلي ودوري الرغبي للمحترفين.

## الاتحاد الأسترالي يسرح 70% من العاملين بسبب الفيروس

## الدوري الإيطالي وزير الرياضة يشكك في استئناف المباريات مطلع مايو!

■ روما - أ ف ب: أبدى وزير الرياضة الإيطالي فينتشنزو سبادافورا شكوكاً كبيرة بإمكان معاودة مباريات الدوري المحلي في مطلع أيار/مايو المقبل، بعد توقفها كثيراً من النشاطات الرياضية بسبب فيروس كورونا.

وأوقفت إيطاليا في آذار/مارس، كامل النشاط الرياضي حتى الثالث من نيسان/أبريل، على خلفية تقشي وباء "كوفيد-19". لكن مع تحول البلاد تدريجاً إلى أكثر دول العالم تضراً بالفيروس، وتسجيل أكثر من ثمانية آلاف وفاة معلنة حتى الخميس، لا يتوقع أحد من المعنيين استئناف النشاطات بعد هذا الموعد الأولي. وأدى سبادافورا ورئيس الاتحاد الإيطالي غابرييل غرافينا خلال الأسبوع الماضي بتصريحات وضعها فيها أوائل مايو كموعده محتمل ومأمول به لاستئناف منافسات "سيريا" لكن تطور الوضع الصحي الراهن يدفعه إلى الاعتقاد بأن هذا التاريخ حتى لن يكون واقعياً. وقال سبادافورا: "أعتقد أن التوقعات التي أعلنها بإمكان معاودة النشاطات الرياضية في أواخر أبريل أو مطلع مايو كانت متفائلة أكثر مما يجب". وتابع: "أنا أشكك جداً، ما يمكنني قوله بالتأكيد هو أنه مجال توافر المجال لاستئناف المنافسات في ظل ظروف معينة، فأكد أنها ستكون خلف أبواب موصدة". وأضاف: "حتى الآن، من غير المطروح أن نقول إنه يمكن في مايو معاودة كل النشاطات بالشكل المعتاد، خاصة مع المشجعين، حتى العلماء لديهم يقين بشأن تطور الفيروس. علينا أن نأخذ قراراتنا بناء على الأوضاع المتبدلة". وشدد على أن القرار النهائي سيكون بيد الاتحاد الإيطالي، يمكنه أن يقرر إرجاء المباريات حتى أواخر فصل الصيف، لكن الوضع معقد، وكرة القدم احتاجت إلى وقت أكثر من الآخرين لفهم هذه الأزمة. وأكد سبادافورا الرغبة الإيطالية "بأن تكون مستعدين للانتقال مجدداً ما إن يصبح ذلك ممكناً. الرياضة ستكون من المحركات التي تسمح لنا بإعادة إحياء هذه البلاد بعد هذه الأزمة الصحية".

## يوفنتوس يناقش تخفيض أجور اللاعبين

■ روما - د ب أ: ذكر تقرير أن مسؤولي نادي يوفنتوس بدأوا مناقشات مع جورجيو كيليني قائد الفريق بشأن إمكانية تخفيض أجور اللاعبين ضمن الجهود لتخفيف من الأضرار المالية الناتجة عن أزمة انتشار فيروس كورونا التقشي في أنحاء مختلفة من العالم. وأوضح صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت" أن المدافع الخضرم كيليني الحاصل على شهادة في الاقتصاد، سيتولى تقديم الخيارات التي طرحت خلال المناقشات مع رئيس النادي أندريا أنييلي والمدبر العام فايبو باريتشي، إلى زملائه اللاعبين. وفي ظل تعليق منافسات الدوري منذ التاسع من آذار/مارس إلى الثالث من نيسان/أبريل، وتتأثر فرص استئناف المنافسات قبل أيار/مايو، تضمنت الاقتراحات دفع الرواتب بشكل منظم لشهر مارس مع تعليق الرواتب حتى استئناف الدوري، أو عدم دفع الرواتب لشهرين ثم يجري دفع المسحقات المتأخرة بعدها. وكانت الأندية العشرون المشاركة في الدرجة الأولى ناقشت الاتحاد الإيطالي والحكومة، بشأن إمكانية تقليص الرواتب في مسابقات الدوري الثلاثة لفئة المحترفين.

طوكيو 2020

رعاة الأولمبياد يؤكدون تأييدهم لقرار التأجيل... ولكن!

برلين - د ب أ: رغم تأكيدات الرعاة الرئيسيين لقرار تأجيل دورة الألعاب الأولمبية (طوكيو 2020)، لكن تبعات هذا التأجيل على عقود الرعاية وما تتطلبه من ترتيبات خاصة سيكون من بين الأسئلة والاستفسارات العديدة التي تحتاج إلى إجابات في الفترة المقبلة.

وكانت اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو اتخذتا قرارا الفشلاء بتأجيل الدورة الأولمبية التي كانت مقررة من 24 تموز/يوليو إلى التاسع من آب/أغسطس المقبلين بسبب تفشي فيروس كورونا في شتى بقاع العالم. وأوضحت اللجنة الأولمبية الدولية أن رعاتها الرئيسيين أيدوا قرار التأجيل، وأكدوا دعمهم للجنة رغم تأجيل الأولمبياد إلى 2021 ما يمثل أبناء جيدة للجنة الأولمبية الدولية لكون هؤلاء الرعاة مصدرا رئيسيا للدخل للجنة والدورات الأولمبية. كما يمثل هذا نيا جيدا للشركاء الوطنيين والمنظمين في اليابان الذين يمكن أن يتوقعوا أيضا دخلا إضافيا من بيع بعض السلع. وهناك 14 شركة من أنحاء العالم تمثل رعاة رئيسيين للجنة الأولمبية الدولية، وهو أكبر عدد من الرعاة لنسخة واحدة من الدورات الأولمبية. وتقدم كل شركة 200 مليون دولار، على الأقل، إلى اللجنة الأولمبية الدولية على مدار أربع سنوات، مقابل الحصول على حقوق إعلانية حصرية خلال الأولمبياد. وقال الألماني توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، أن الرعاة أيدوا قرار تأجيل الأولمبياد. وأوضح: "تواصلنا مع جميع الرعاة. نحظى بدعمهم التام لهذا القرار، وسنعمل الآن على تنفيذ... هذه الدورة ستسمى دورة الألعاب الأولمبية (طوكيو 2020). ومع هذا، وبالنسبة لي، من المنطقي أن يحتفظ الرعاة بحقوقهم حتى وإن أقيمت الدورة الأولمبية في 2021". وتنتهي عقود أربعة من هؤلاء الرعاة الرئيسيين هذا العام، بينهم "جنرال إلكتريك" ما يعني ضرورة إيجاد حلول لإضافة عام إلى هذه العقود. ولا يختلف الحال كثيرا للرعاة العشرة الآخرين وإن كانوا مرتبطين مع اللجنة الأولمبية الدولية بعقود أطول. وترتبط شركة "كوكا كولا" بالدورات الأولمبية منذ 1928، كما أصبحت جزءا من برنامج الرعاة الرئيسيين في 1986. وتعدت عقود "كوكا كولا" وكذلك شركتي "أوميجا" و"فيزا" مع اللجنة الأولمبية الدولية حتى 2032. وذكرت "كوكا كولا" أنها "تحتزم تماما" قرار



شركة «سامسونغ» أحدى الرعاة الرئيسيين للأولمبياد أكدت تأييدها التأجيل

التأجيل الذي اتخذ لضمان أفضل ظروف أمن وسلامة وتأمين للجميع". كما ذكرت شركة "سامسونغ" الكورية الجنوبية، أحد الرعاة الرئيسيين: "سنواصل العمل عن كثب مع اللجنة الأولمبية الدولية ومنتظمي الألعاب الأولمبية لضمان تقديم أولمبياد آمن وخالد في الذاكرة. سنظل على دعمنا التام للحركة الأولمبية عالميا". ولم يتضح بعد كيف ستسير الأمور العام المقبل، خاصة وأن بعض الرعاة قد يشعرون بالأزمة الاقتصادية الناجمة عن تفشي كورونا عالميا، خاصة إذا امتدت أزمة هذا الفيروس لفترة طويلة. وعانى موقع "اير بي إن بي" أحد أحدث الرعاة الرئيسيين، والذي يتيح للأشخاص تأجير

الهائلة الخاصة ببيع بعض السلع، علما أن حقوق بيع هذه السلع كان من المفترض أن تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر المقبل ولكنه سيتم الآن للعام المقبل بعد التأجيل. ويتبقى أن يتضح موقف شركاء البث الرئيسيين، مثل شبكة "إن بي سي"، والذين أنفقوا أكثر من 12 مليار دولار للحقوق بين 2014 و2032 وذكروا مؤخرا أنهم باعوا 90 مليون مساحتهم الإعلانية لأولمبياد 2020 مقابل 1.25 مليار دولار. ويمكن نقل هذه العقود إلى عام 2021 ولكن صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" الأمريكية أشارت إلى "صعقة كبيرة" ولطمة مالية مؤثرة للشبكة.

التي لا تتجاوز 12 شهرا. وقال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي إنه ليس من الواقعي تأجيل الأولمبياد لشهور قليلة، في ظل الانتشار السريع لفيروس كورونا، لكنه أشار إلى أن التأجيل لعامين سيسجل الأمور تبدو وكأنها دورة أولمبية مختلفة تماما. وعقد الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية مؤتمرا عن بعد مع ممثلي 33 اتحادا رياضيا دوليا، لمناقشة الخيارات المتاحة قبل إجراء مزيد من المشاورات مع أطراف أخرى مثل ممثلي الرياضيين والرعاة والقنوات التلفزيونية. وتلقى باخ سؤالاً بشأن إمكانية إقامة الأولمبياد قبل صيف العام المقبل، وقال: "الاتفاق يقضي بأننا نرغب في إقامة هذه الدورة الأولمبية قبل نهاية صيف 2021، وهذا يعني أن فريق العمل المكلف وأب/أغسطس المقبلين، تقرر الثلاثاء الماضي تأجيل الأولمبياد والدورة البارلمبية إلى العام المقبل. وأعلنت اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة المنظمة لأولمبياد والحكومة اليابانية أن الأولمبياد ستعقد

اللجنة الأولمبية الدولية تحدد الموعد الجديد خلال ثلاثة أسابيع!

جنيف - د ب أ: ذكر تقرير أن اللجنة الأولمبية الدولية ستحدد الموعد الجديد لدورة الألعاب الأولمبية في العاصمة اليابانية طوكيو، خلال ثلاثة أسابيع، بعد أيام من الإعلان عن قرار تأجيل أولمبياد "طوكيو 2020" إلى العام المقبل في ظل أزمة انتشار فيروس كورونا في مختلف أنحاء العالم. وذكرت وكالة الأنباء اليابانية "كيودو" أن مصدرًا كشف أن اللجنة الأولمبية الدولية ربما تقرر إقامة الدورة الأولمبية في ربيع العام المقبل بناء على طلب اتحادات رياضية دولية، لتفادي درجات الحرارة المرتفعة في الفترة ذات الطقس الحار في طوكيو، وبعد عدة أسابيع شهدت حالة من الغموض حول إمكانية إقامة أولمبياد طوكيو 2020 في موعد الذي كان مقررا في تموز/يوليو وأب/أغسطس المقبلين، تقرر الثلاثاء الماضي تأجيل الأولمبياد والدورة البارلمبية إلى العام المقبل. وأعلنت اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة المنظمة لأولمبياد والحكومة اليابانية أن الأولمبياد ستعقد

الرياضيون المتأهلون إلى طوكيو 2020 سيضمنون مشاركتهم في دورة 2021

باريس - أ ف ب: أكدت مصادر متطابقة أن الرياضيين الذين حجزوا بطاقتهم لدورة الألعاب الأولمبية 2020 التي كانت مقررة الصيف المقبل قبل تأجيلها من قبل اللجنة الأولمبية الدولية بسبب فيروس كورونا، سيضمنون المشاركة فيها العام المقبل. وأكدت المصادر أن اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الـ20 التي كان مقررا أن تشارك في الأولمبياد هذا الصيف قرروا عقب مؤتمر عبر الهاتف أن نحو 57، من الـ1 ألف رياضي ورياضية كانوا سيشاركون في دورة طوكيو هذا الصيف، حجزوا بطاقتهم إلى التهايات، سيحفظون بها في الموعد الجديد الذي سيكون العام المقبل. وقال أحد المشاركين في المؤتمر: "توماس باخ (رئيس اللجنة الأولمبية الدولية) شرح أول أسباب التأجيل، ثم قال أن الرياضيين المؤهلين لـطوكيو 2020 سيتأهلون تلقائيا لعام 2021". وأضاف المصدر: "كان أحد الموضوعات الرئيسية هو معرفة متى وكيف سيتم تنظيم التصفيات، وفي بعض الاتحادات، العديد من الرياضيين غير مؤهلين وبحاج الأمر لتنظيمها إلى ثلاثة أشهر على الأقل قبل الألعاب الأولمبية". وتم إيقاف أو إلغاء أغلب تصفيات العديد من الرياضات مثل الملاكمة بسبب انتشار

الذي تم إعلان تأجيلها الأسبوع الماضي، وهي الدوحة (17 نيسان/أبريل) وشنغهاي (16 مايو)، ولقاء ثالث كان مقررا في التاسع من مايو في مدينة صينية ثانية لم تكن هويتها قد حددت بعد، وأوضح الدوري في بيانه أن "التفشي العالمي لمرض كوفيد-19، والقيود على حركة السفر التي يتوقع أن تبقى مفروضة لفترة من الزمن، وفوق كل ذلك، المخاوف بشأن صحة الرياضيين، جعلت من المستحيل إقامة هذه اللقاءات

في حين أجرت الرياضات الأخرى، مثل الألواح الشراعية، 90، من التصفيات، وأكد مشاركا آخر في الاجتماع أن "الحصص المخصصة ما زالت كما هي"، مشيرا إلى أن الهاجس الرئيسي للأطراف المعنية كان إعادة جدولة الألعاب الأولمبية. وقال: "توماس باخ أكد أنه سيتم اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة" في غضون الأسابيع الأربعة المقبلة". وأضاف: "قال البعض أنهم يفضلون شهر أيار/مايو 2021، وآخرون شهر حزيران/يونيو". وتابع: "كما أعرب العديد من الرؤساء عن مخاوفهم اللبية، مطالبين بدفعة مسبقة من المبالغ التي يتم دفعها عادة بعد الألعاب الأولمبية من قبل اللجنة الأولمبية الدولية إلى الاتحادات، وكانت اللجنة الأولمبية الدولية والحكومة اليابانية اتفقا الثلاثاء على تأجيل أولمبياد طوكيو بسبب الوضع الصحي، في خطوة غير مسبوقة لتعالج الحدث الرياضي الأكبر عالميا. وهي المرة الأولى التي يتم فيها تأجيل الألعاب في التاريخ الحديث للأولمبياد (منذ 1896). ولم يسيق أن تم تعديل أي موعد لدورة أولمبية صيفية لسبب غير الحرب العالمية. وتم إلغاء دورات 1916 (بسبب الحرب الأولى)، و1940 و1944 (بسبب الحرب الثانية).

الدوري الألماني تأجيل ثلاثة لقاءات إضافية بسبب الوباء

دوري السلة الأمريكي تعافى نجم بيستونز وود من إصابة بالفيروس

واشنطن - أ ف ب: ذكرت العديد من وسائل الإعلام الأمريكية أن مهاجم ديترويت بيستونز كريستيان وود بات أول النجوم المعروفين في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين يتم الإعلان عن تعافيه من الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وخضع وود لفحص إيجابي في 15 آذار/مارس الماضي، لكنه تعافى من الإصابة بحسب مصادر لم يسمها موقع "ذا أثلتيك" وقناة "إي إس بي إن"، بينما قال وكيل اللاعب، آدم بنسك، لصحيفة "ديترويت فري برس" أن وود "يشعر بالشفاء والشفاء التام". وكان وود البالغ من العمر 24 عاما ويدايع عن ألوان خامس ناد في أربعة مواسم في مسيرته الاحترافية، ثالث لاعب في الدوري الأمريكي للمحترفين خضع لفحص إيجابي لفيروس "كوفيد-19" بعد لاعبي يوتا جاز الفرنسي رودري غوبير وميتشل دونوفان. ودخل وود الحجر الصحي منذ 11 آذار/مارس الماضي وخضع للعلاج من قبل الجهاز الطبي لنادي ديترويت بيستونز. ويتطلب الإعلان عن الشفاء التام الخضوع لفحصين سلبيين يفصل بينهما 24 ساعة على الأقل. وأعلن رسميا عن إصابة وود بفيروس "كوفيد-19" بعد أسبوع من مباراة فريزة مع يوتا جاز، وهي المباراة التي أعلن بعدها عن أول حالة إصابة بالفيروس في الدوري وكانت للفرنسي غوبير. وسجل وود في تلك المباراة 30 نقطة مع 11 متاعية. وبلغ معدل وود هذا الموسم 13.1 نقطة مع 6.3 متاعيات في المباراة الواحدة.

كما كان مقررا". وأشار إلى ان المواعيد الجديدة سيتم تحديدها "عندما يتيح هذا الوضع الاستثنائي وضع خطة مؤقتة". وتسبب "كوفيد-19" بأكثر من 23 ألف وفاة عالمية حتى الآن حول العالم، وجمد الغالبية العظمى من النشاطات الرياضية في الفترة الراهنة، وصولا إلى تأجيل مواعيد كبيرة كانت مقررة في صيف 2020. أبرزها أولمبياد طوكيو، وكأس أوروبا وبطولة كوبا أمريكا لكرة القدم.

من الموسم، والتي تم إعلان تأجيلها الأسبوع الماضي، وهي الدوحة (17 نيسان/أبريل) وشنغهاي (16 مايو)، ولقاء ثالث كان مقررا في التاسع من مايو في مدينة صينية ثانية لم تكن هويتها قد حددت بعد، وأوضح الدوري في بيانه أن "التفشي العالمي لمرض كوفيد-19، والقيود على حركة السفر التي يتوقع أن تبقى مفروضة لفترة من الزمن، وفوق كل ذلك، المخاوف بشأن صحة الرياضيين، جعلت من المستحيل إقامة هذه اللقاءات

التي تم إعلان تأجيلها الأسبوع الماضي، وهي الدوحة (17 نيسان/أبريل) وشنغهاي (16 مايو)، ولقاء ثالث كان مقررا في التاسع من مايو في مدينة صينية ثانية لم تكن هويتها قد حددت بعد، وأوضح الدوري في بيانه أن "التفشي العالمي لمرض كوفيد-19، والقيود على حركة السفر التي يتوقع أن تبقى مفروضة لفترة من الزمن، وفوق كل ذلك، المخاوف بشأن صحة الرياضيين، جعلت من المستحيل إقامة هذه اللقاءات



وود نجم ديترويت بيستونز تعافى من الفيروس

عالم التنس ديوكوفيتش يتبرع بمليون يورو لمساعدة بلاده في مواجهة كورونا

بلغراد - أ ف ب: أعلن نجم التنس الصربي نواف ديوكوفيتش المصنف أول عالميا، أمس الجمعة، تبرعه بمليون يورو لمساعدة بلده على شراء أجهزة التنفس الصناعي وتجهيزات أخرى لمكافحة وباء فيروس كورونا المستجد.

وتحدث ديوكوفيتش في مؤتمر صحافي عبر تقنية الفيديو من مدينة ماريا جنوب إسبانيا، حيث يمضي مع عائلته الوقت في العزل المنزلي بموجب تعليمات السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد. وقال ديوكوفيتش إن "تبرعنا يهدف إلى شراء أجهزة تنفس صناعية منقذة للحياة ومعدات صحية أخرى". ويخضع الصربي من إمارة موناكو في جنوب فرنسا مقر إقامته، وأوضح متحدون باسمه أن تواجده في إسبانيا في هذه الفترة هو "محض صدقة"، ولفت متصرا تصنيف لاعبي التنس إلى أنه يسعى للمحافظة على "روح إيجابية والاستمتاع بوقته مع العائلة، مضيفا: "لا أنكر أنني أمتصت وأضيت وقتا طويلا هكذا مع عائلتي منذ أن أصبحت أبا". وفي حين أفاد ديوكوفيتش (32 عاما) أنه يمضي وقته في قراءة كتاب عن "تاريخ الصرب"، أشار إلى أنه يعززم البدء بنشر التمارين الرياضية التي أقوم بها في شقتنا على وسائل التواصل الاجتماعية". وامتنع اللاعب عن مناقشة أي تفصيل متعلق بالتنس التي تم تعليق منافساتها حتى السابع من حزيران/يونيو في ظل تفشي وباء "كوفيد-19". وتوجه الرياضي الأول في صربيا بالشكر إلى الصين على إرسالها شحنات من المعدات الطبية والأطباء إلى بلاده للمساعدة في توجيه استراتيجيتها بلغراد في مواجهة "كوفيد-19". وقال: "أنا أشكر الصين من أعماق قلبي نيابة عن نفسي وعن الأمة بأسرها". وأعلنت السلطات الصحية الصربية عن تسجيل سبع حالات وفاة وأكثر من 450 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد، في البلد الذي يناهز عدد سكانه سبعة ملايين نسمة.

لحاح الملاعب

حارس يوناييد دي خيا يتبرع لمكافحة الفيروس في مدريد

لندن - د ب أ: كشف تقرير أن الإسباني ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد تبرع بمبلغ 300 ألف يورو لدعم جهود مكافحة انتشار العدوى بفيروس كورونا بالعاصمة الإسبانية مدريد. ويرجح أن يخصص مبلغ التبرع لدعم التجهيزات الطبية وكذلك مساعدة عائلات متضررة من أزمة انتشار الفيروس في العاصمة الإسبانية، التي ولد فيها دي خيا ولعب فيها مع أتلتيكو مدريد، وتعد المنطقة الأكثر تضررا بانتشار فيروس كورونا في إسبانيا، كما تعد إسبانيا من أكثر الدول تضررا بالأزمة حيث تحتل المركز الثاني خلف إيطاليا من حيث عدد حالات الإصابة والوفاة.

مدرب فرايبورغ والطاقم المعاون يتنازلون عن جزء من رواتبهم

برلين - د ب أ: تخلى كريستيان ستريش مدرب فرايبورغ الألماني والطاقم التدريبي المعاون له عن جزء من رواتبهم في ظل الأزمة الحالية التي تعيشها الأندية نتيجة تفشي فيروس كورونا في أماكن عدة حول العالم. كما تخلى الطاقم الإداري التنفيذي بالنادي عن جزء من رواتبه حسيما أكد أوليفر ليكي عضو مجلس إدارة النادي مشيرا إلى أنه ويوتشن ساير زميله في مجلس إدارة النادي أدركا ضرورة المساهمة في التخفيف من آثار هذه الأزمة بقيادة هذا التحرك الخاص بالتنازل عن جزء من المستحقات المالية.

نيوكاسل الإنكليزي يدعم المشجعين الكبار والمرضى بمكالمات هاتفية!

لندن - د ب أ: أعلن نادي نيوكاسل الإنكليزي، تقديمه خدمة لاجماهيره من كبار السن والمرضى لدعم النفسي من خلال محادثات هاتفية، خلال الوقت الذي يقضي فيه فيروس كورونا، ويقود بوب مونكور أحد أشهر نجوم نيوكاسل السابقين، إلى جانب عدد ضخم من الموظفين بالنادي، الخدمة التي تستهدف ما يقرب من 2000 مشجع من حاملي التذاكر الموسمية والذين تتراوح أعمارهم بين 70 عاما فأكثر، بالإضافة إلى فئات أخرى. وتمثل المبادرة امتدادا لمجموعة "الذاكرة" وهي رابطة اجتماعية شهيرة في ملعب نيوكاسل سانت جيمس بارك" توفر محادثات مع الجماهير حول كرة القدم لتقديمها للذين يشعرون بالوحدة أو العزلة.

تحويل ملعب «ماراكانا» الشهير إلى مستشفى مؤقت!

ريو دي جانيرو - رويترز: قالت سلطات ريو دي جانيرو إن مجمع ماراكانا الرياضي في البرازيل الذي يضم أشهر ملعب كرة قدم في العالم، سيحول إلى مستشفى مؤقت للمساعدة في مكافحة فيروس كورونا. ومع انتشار حالات الإصابة في البرازيل والتي بلغ عددها أكثر من 2900 حالة استعانت السلطات بمخيمات رياضية وحولتها مستشفيات مؤقتة، وتوفي في 78 شخصا بالفيروس. وقرر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إيقاف الموسم الحالي بسبب تفشي الفيروس. واستضاف ملعب ماراكانا نهائي كأس العالم 2014 وحظي افتتاح وحتام أولمبياد ريو 2016.

بيليه حزين لوفاة شقيقه الأصغر زوكا

ساو باولو - د ب أ: نعى أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه شقيقه خاير أرنستين دو ناسيمينتو (70 عاما) الذي توفي صباح الخميس عن 67 عاما، ونعى بيليه شقيقه الراحل من خلال تغريدة على "تويتر" قال فيها: "بحزن دفين في القلب". وأوضح بيليه (75 عاما) أن زوكا توفي في مستشفى بمدينة سانتوس بعد معاناة مع مرض السرطان، ولعب الراحل زوكا، مثل شقيقه الأكبر بيليه، لنادي سانتوس في مطلع الستينات ولكن مسيرته الكروية اتسمت بالفض. وقال بيبينو فورنوس مستشار بيليه والمتحدث عنه إن زوكا دفن أمس في سانتوس في غياب بيليه الذي يخضع للعزل الصحي في منزله بسبب فيروس كورونا.

بالوتيلي يمهّد الطريق لانضمام فالكاو إلى الهلال السعودي

الرياض - د ب أ: كشف تقرير أن غاطه سري التركي دخل في مفاوضات جادة لضم ماريو بالوتيلي لاعب بريشيا الإيطالي بداية من الموسم المقبل. وذكرت صحيفة "أقسام" التركية أن سري يسعى لدعم هجومه من خلال التعاقد مع بالوتيلي (29 عاما). وفي حال نجحت الصفقة، فإن ذلك ربما يمهّد الطريق نحو انضمام الكولومبي رادميل فالكاو إلى الهلال السعودي، في ظل اقتراب عقد مهاجمه الفرنسي بافيتيني غوميز من نهايته بحلول نهاية حزيران/يونيو المقبل.

نجم السلة جيمس عطلة «كورونا» ليست جيدة لي!

لوس أنجلوس - د ب أ: أكد نجم كرة السلة الأمريكي الشهير ليريون جيمس (35 عاما) أن فترة العطلة الطويلة بسبب تفشي فيروس "كورونا" ليست أمرا جيدا له على عكس ما يرى كثيرون. وكانت رابطة دوري المحترفين اتخذت قرارها بإيقاف الموسم بسبب تفشي فيروس كورونا. قال جيمس نجم لوس أنجلوس ليكرز: "الجميع يقول إن هذه العطلة الطويلة جيدة لي، ولكن العكس صحيح، فعندما أتوقف عن اللعب، يتساءل جيمس: ما هذا الجحيم؟"، وأشار إلى أنه من الممكن التغلب على هذا جزئيا من خلال التدريبات المكثفة في الوقت الحالي.



## مُؤنية ثورة العشرين العراقية: شعاراتها وأهزواجها العشائرية المضيئة

محمد عبد الرحمن عريف \*

مفهوم الثورة تغيير جذري للكيان سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وأيديولوجياً والقائمون بها مضمون على التغيير الشامل بوعي وإرادة أما تكون أو لا تكون وخلقها من الحلول التوفيقية ورسم هيكل تنظيمي سياسي جديد ورفض القديم كالثورة الفرنسية 1789، والثورة البلشفية 1917. كانت ثورات كبيرة تركت أثراً في سفر التاريخ البشري، ومثل هذه الحركات الثورية حدثت في العراق وأخذت لأسباب تتعلق بخلل تكتيكي في نواة الثورة أو قياداتها أو القوة المفرطة عليها من أعدائها، منها «ثورة العشرين».

ماذا عن ثورة العشرين؟

هي من عبرت عن وحدة وتلاحم أطياف الشعب العراقي بأثنو جغرافيته المجتمعية، فلم تكن صنيعه حزب أو طائفة وحتى لم تكن لها جغرافية محددة مغلقة بل كانت مساحتها العراق، والعراق كله، حيث جاء الرد بشدة على دوافع بعض الكتاب النعنيين المصابين بالعمى الأيديولوجي ومن أصحاب القرار الذين حكموا العراق محاولين تجبير تلك الثورة العظيمة لطامع أحزابهم وكتلهم الفئوية، وإن اشترك الشعب العراقي بكل أطيافه وقواه الوطنية بمساحة جغرافية العراق كما ذكر علي الوردي في كتابه «لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ج/5» (يمكن القول على أي حال إن ثورة العشرين هي أول حدث في تاريخ العراق، يشترك فيه العراقيون بمختلف طبقاتهم،

عشائر القرنة، عشيرة العوايد، عشيرة آل فتلة، وعشيرة البو نمر من قبائل الدلي، وعشيرة البو محل، والجغرافية من عشائر الجبور، عشيرة بني عارض، عشيرة بني زريج، عشائر أكراد السليمانية وهولير، وعشائر الكرد الفيلية.

الثوار في ثورة العشرين كمحفز ومصدر إعلامي لبطولاتهم، وكارشيف احتفظت به الذاكرة العراقية لشحن الهمم وتفاخر الأحفاد بها، وكان الأديب الشاعر محمد مهدي البصير أبرز شعراء الثورة حتى سموه بـ«ميراثو الثورة»، وهو صاحب النصيحة الثورية (لا يخطب المنابر تنتصر بل بالثورة المسلحة).

يا لترعد بالجور هز غيري... هزج بها بطل معارك الشامية الشيخ «مرزوك العواد من عشيرة العوايد» حين كانت الطائرات البريطانية تقصف منطقته وحشيره، وألقت مناشير تدعو للاستسلام. الطوب أحسن لو مكواري... أحد الفلاحين في معركة الرانجية تسلسل إلى مكان الطوب وهو المدفع الذي كان يقصف الأهالي، وقتل صاحبه وهو يهزج.

هزيت أولوليت هذا... هزجت بها الشاعر «فطيمة» من عشيرة الظوالم حين سألت أخاها عن أبنائها فقال لها «لا جن هزيتي أولوليتي» ففهمت قصده بأن أبنائها قتل وضاع تعبها فأجابته بهذه الألهة وجه مقخرة، وتعني هذا اليوم.

كل جابت خابت بس أنه... إحدى النساء العراقيات شاهدت ابنها مرمياً على الأرض، وقالت هو سستها هذه.

حل الفرض الخامس كوموا له... عندما هاجم الشيخ شعلان أبو الجون القوات الإنجليزية في الرميثة قالها.

بس لا يتعذر موش أنه - فاجابها خلوني أبلكه أوكلت أنه...

فقد شهدت فيها العمامة إلى جانب الطربوش والكشيدة إلى جانب اللغة القلعية والغال إلى جانب الكلاو وكلهم يهتفون «يحييا الوطن» وهذا الحراك الوطني الشامل هو التصميم على الخلاص والتغيير بالاعتراف بدولة أسسها العراق، وهنا تبرز أهمية الثورة في أفهام الشعب بنوايا بريطانيا الخبيثة في «تهنيد العراق» والحاقة بدول التاج البريطاني».

أشهر معاركها

هي شهادة تاريخية للمشاركة الشاملة للعراقيين وهو البعد الوطني للثورة، معركة الرانجية، حصار الكوت، معارك العارضيات والهاشميات، معارك الكفل والحلة، معارك عشيرة زوب وقطعهم سكك الحديد بين بغداد وسامراء، معارك العشائر الكردية، لذا لم يكن الكرد في معزل عن ثورة العشرين فقد تحركت القبائل والعشائر الكردية تضامناً مع العشائر العراقية الأخرى، وهب ثوار كردستان في السليمانية وهولير (أربيل) وعقرة وسنجار وخانقين وكفري (وفي كفري الذات وقعت معارك طاحنة بقيادة القائد الكردي «إبراهيم خان» نهاية 1920 واستولوا على مدينة كفري وقتل قائدهم (كورن) ومعارك اشتركت فيها عشائر من «الكرد الفيليين» مع إخوانهم من العشائر العربية في ديالى ومندلي وخانقين وبدره والحسي والنعمانية والصويرة، ومعارك سنجان وتلعفر بمشاركة أترانها ومسيحيها.

ومن أبرز العشائر التي شاركت في القتال هي عشيرة الظوالم، قبيلة الجبور، عشيرة زوب، عشيرة بني تميم، عشيرة العزه، عشائر ربيعة، عشيرة شمرو الغرات الأوسط، عشائر السعيد،

### تعقيب

مقال صادق الطائي:

«مناعة القطيع، من كورونا ونظرية المؤامرة»

فيروس مصنع

استاذ صادق، لا يوجد شيء اسمه فيروس مصنع غير في علوم الكمبيوتر. فيروس مقاوم (تمت زيادة مناعته لمقاومة أي دواء، وتقوية قدراته للفتك بأجهزة الجسم). سأضرب لك مثل الإنسان الذي يصاب بالسل:

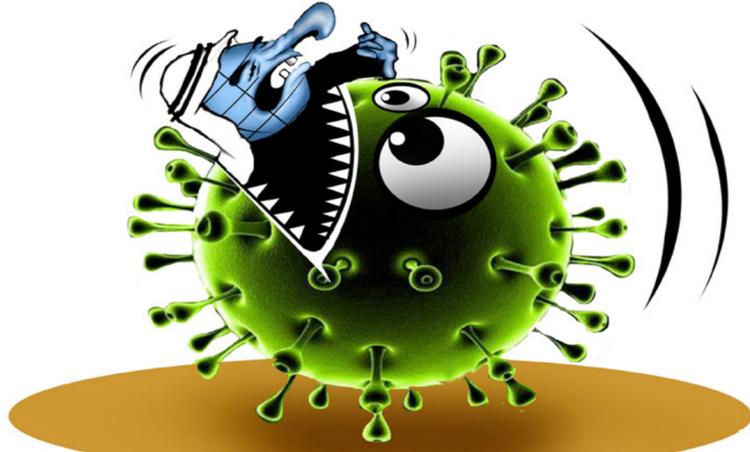
إذا ما أخذ مضادات حيوية بدون إكمال الفترة المطلوبة للقضاء على المرض (أو تقليصه إلى الحدود الدنيا المطلوبة) سوف يساهم في تدعيم بكتريا السل لتنتج بكتريا مقاومة للمضادات الحيوية وسوف يكون تأثيرها أكثر فتكاً، وهذا أيضاً موجود عند المصابين بأمراض مزمنة ويحتاجون لتناول أدوية باستمرار. والحالة نفسها مع الفيروس قد يكون تدعيمه وتقويته باستعمال حيوانات مختبرية بحيث يكون الفيروس المطور لا يشبه الأصل في شيء لشدة فتكه.

وكون هناك دولة معينة استفادت اقتصادياً من انتشار فيروس كورونا وهدمت اقتصاد دول منافسة يرجح كثيراً نظرية المؤامرة (نعم: فتش عن المستفيد تعرف الفاعل).

وبعكسه علينا أن نؤمن بأن بين لادن هو فعلاً من دمر أبراج نيويورك وليس الذين استخدموا نظام الريموت كونترول للتحكم في طائرات مدنية (منذ لحظة إقلاعها بدون طيارين) لضرب أبراج تم تفخيخها مسبقاً لمدة تزيد عن الشهر كون العمل كان يجري في ساعات الليل فقط لضمان عدم وجود بشر في الأبراج.

أبو عبد الله

### العالم العربي .



AbLquds.co.uk

## تعقبا على مقال إحسان الفقيه: شكرا كورونا

كلمة عتاب

استاذة إحسان. اسمحي لي بكلمة عتاب رقيقة، أحسست وأنا أقرأ عنوان مقالك وكثيراً من سطورها بأنك تتفحصين وتلذذين بعدايات الآخرين وبخاصة الخالفين لك في العقيدة والرأي. ليس من خلق المؤمن العاقل التفلسفي في عذاب أخيه الإنسان، فبدلاً من شكر هذا القضاء المميت كان يمكنك الدعاء بأن يكون لطيفاً.

الباشا

ماذا لو كان خدعة؟

ماذا لو كان كورونا مجرد خدعة تطلي على هذا العالم؟ ماذا لو كان كورونا مجرد صنعة وضعية دبرت بليل وتسربت لسبب ما في جزء من العالم لتصبح الأرض كلها حلبة للصرع بين من يحمل لواء الحضارة الغربية ممثلاً في أمريكا وبين من يوشك على أن ينتزع هذا اللواء عنوة وتصبح الريادة بيده؟ ماذا سيصبح حينئذ ردتنا بعد أن أهلك كورونا الحرث والنسل؟ هل سنقول له شكراً أم أننا سنلعنه ونلعن من أو جده مكرًا ليهلك الناس عن قصد والله بما يعملون محيط؟

ماذا لو أن اللقاح الذي سيطر حونه في الأسواق يصيب الناس بأمراض جانبية قد تصبح خطيرة كالصمم والعمى والسرطانات المختلفة هل سنقول لكورونا شكراً أم نلعنه ونلعن من مخابر صناعة الفيروسات عنوة فأهلك الحرث والنسل وسعى في خراب الأرض طولاً وعرضاً؟ يا جماعة كيف نثق في نظام عالمي قتل 100 مليون إنسان ليؤسس لحكمه؟ اليس قادراً على أن يقتل أقل من ذلك بكثير ليحافظ على استثماريته ووجوده من الزوال؟ يقول الكثير من المنظرين في العالم الغربي إن الصين ليست بعيدة

كلام غير واقعي

«كورونا جمعت البشرية لأول مرة على مواجهة عبء واحد، هو أخطر من راجعات الصواريخ وقاذفات القنابل والبراميل المتفجرة».

كلام إعلامي غير واقعي وفيه مبالغات إعلامية فاقعة كعادتها. قنبلة واحدة من القنابل المعروفة في هذه الأزمنة بإمكانها أن تبيد سكان مدينة بأكملها وفي لحظات معدودة في حين أن الفيروس المقصود، وحتى في منبعه مدينة وهان وانتشاره في بقية أنحاء الصين الهائلة بالسكان والمساحة منذ أكثر من أربعة شهور، لم يتجاوز فتكته أربعة آلاف نسمة حتى الآن، وكما تقول بالعامية: «حنجريها شوي!»

سلمى سعيد

مقال قيم

شكراً للاخت الكاتبة على المقال القيم، سؤالي هو: هل يتعظ الطغاة والمستبدون وحكام العالم من درس كورونا؟ يا ربنا ما أعظمك، ما أرحمك بدون رحمتك نحن هاكون. فلك الحمد والشكر والتسليم.

سامح - الأردن

سر عظيم

تري هل سينتهي هذا الوباء ببضع إصابات وبعض الوفيات ثم يكتشف اللقاح وتنتهي المشكلات ويعود كل شيء إلى ما كان عليه؟ كلا والذي رفع السموات وسخر الجبال والبحار والأنهار وأنبث الأشجار



أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.







## بريانكا شوبرا تتحدى الفيروس

النجمة الهندية بريانكا شوبرا قبلت تحدي «الأيدي النظيفة» الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية بالمشاركة في حث الناس على الحفاظ على النظافة الشخصية وغسل أيديهم باستمرار.

دخل الفنان الكويتي سليمان الياسين العناية المركزة في المستشفى الأميري، عقب تعرّضه لوعكة صحية شديدة تسببت في إصابته بجلطة. ويعد الفنان واحداً من أعمدة الحركة الفنية والمسرحية الكويتية.

• أربك فيروس كورونا المستجد حسابات الفنان المصري رامي جلال بشأن برنامجه

## أحوال الناس



للمقابل، المُقرّ عرضه ضمن السباق الرمضاني المُقبل. واضطر لتغيير فكرة برنامجه «بركان رامز» الذي كان يعتزم تصويره في القليلين، واستبدلها بفكرة جديدة بعنوان «رامز مجنون»، تقوم على استدعاء الضيف (الضحية) لإجراء حوار معه على الهواء مع أحد الإعلاميين.

• تنطلق اليوم السبت، أولى حلقات البرنامج الترفيهي «هزّز فزّز» الذي تقدّمه النجمة هنا الزاهد، وتستضيف من خلاله عدداً كبيراً من الفنانين، عبر قناة سي بي سي.

## الأخبار المصّلة عن الفيروس تعرّض الناس للخطر

وأوضح رجل استرالي قال إنه يشتري هذه الوصفة بانتظام، إنها «نقذت بالكامل في مدينتي... لكن قبل تفشي الفيروس، كان بإمكاننا دائماً الحصول عليها». ويعتبر الكوكايين والمساحيق الشبيهة بمواد التبييض أيضاً من العلاجات الخطرة التي يروج لها عبر الإنترنت، وقالت الحكومة الفرنسية رداً على تلك الادعاءات على «تويتر»: «لا، الكوكايين لا يحمي من كوفيد 19».

وفيما يتهاافت الناس على شراء السلع الأساسية تاركين رفوف متاجر السوبرماركت فارغة حول العالم، واجه بعض التجار والزراع عين الهنود مشكلة معاكسة، إذ يتجنب الناس منتجاتهم بسبب معلومات خاطئة. وأوضح تجار تجزئة في نيودلهي أنهم خزنوا سلعا صينية مثل المسدسات البلاستيكية والشعر المستعار من بين أمور أخرى تم استيرادها من أجل مهرجان «هولي» في وقت سابق من هذا الشهر.

وقد تفشى فيروس كورونا في العديد من الدول الأكثر تضرراً بالفيروس، وفي الوقت الذي تسبب فيه الفيروس الذي قتل أكثر من 25 ألف شخص حول العالم في انهيار الأسواق وجعل العلماء يتدافعون إلى إيجاد حل، تغذي الشائعات والمزاعم الكاذبة الارتباك السائد وتعمق اليأس الاقتصادي.

وقد تستجيب هذه الآثار مأساة، فعلى سبيل المثال، في إيران وهي من بين الدول الأكثر تضرراً بالفيروس، توفي أكثر من 210 أشخاص جراء شرب الكحول السام بعد تداول مزاعم على الإنترنت تفيد بأنه يمكن أن يعالج المصابين بكوفيد 19 أو يحمي منه، على ما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية.

وتشمل العلاجات المزيفة الخطيرة استهلاك الرمان البركاني ومكافحة العدوى باستخدام مصابيح بأشعة فوق بنفسجية أو مطهرات الكلور التي تقول السلطات الصحية إنها يمكن أن تسبب ضرراً إذا ما استخدمت بشكل غير صحيح، وثمة علاج آخر «قاتل للفيروس كورونا»، وفقاً لمقالات مضللة نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، وهو شرب جزيئات الفضة على شكل سائل معروف باسم «الفضة الغروية».

وجاء في منشور على صفحة أحد مستخدمي «فيسبوك» مرفقاً بصورة لوعاء ماء فيه قضيب معدني: «أنا أصنع الفضة الغروية الآن، أنا صابئة بالربو وهل ينفع حقاً... قلقة من أن أصاب بالفيروس. لا يساعد هذا إذا تناولت ملعقة صغيرة يومياً منه. أنا أعرف هذا المنتج». قد تشمل الآثار الجانبية لتناول الفضة الغروية تغير لون الجلد إلى الرمادي المزرق وامتصاص غير كافٍ لبعض الأدوية بما فيها المضادات الحيوية، وفقاً للمعاهد الوطنية الأمريكية للحمية، لكن هذا لم يردع بعض الأشخاص عن استخدامها.

■ هونغ كونغ - أف ب: يعاني سكان العالم من آثار دمره تسببها هائل من المعلومات الخاطئة والمضللة التي تنتشر عن فيروس كورونا المستجد عبر الإنترنت. وفي الوقت الذي تسبب فيه الفيروس الذي قتل أكثر من 25 ألف شخص حول العالم في انهيار الأسواق وجعل العلماء يتدافعون إلى إيجاد حل، تغذي الشائعات والمزاعم الكاذبة الارتباك السائد وتعمق اليأس الاقتصادي.

وقد تستجيب هذه الآثار مأساة، فعلى سبيل المثال، في إيران وهي من بين الدول الأكثر تضرراً بالفيروس، توفي أكثر من 210 أشخاص جراء شرب الكحول السام بعد تداول مزاعم على الإنترنت تفيد بأنه يمكن أن يعالج المصابين بكوفيد 19 أو يحمي منه، على ما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية.

وتشمل العلاجات المزيفة الخطيرة استهلاك الرمان البركاني ومكافحة العدوى باستخدام مصابيح بأشعة فوق بنفسجية أو مطهرات الكلور التي تقول السلطات الصحية إنها يمكن أن تسبب ضرراً إذا ما استخدمت بشكل غير صحيح، وثمة علاج آخر «قاتل للفيروس كورونا»، وفقاً لمقالات مضللة نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، وهو شرب جزيئات الفضة على شكل سائل معروف باسم «الفضة الغروية».

وجاء في منشور على صفحة أحد مستخدمي «فيسبوك» مرفقاً بصورة لوعاء ماء فيه قضيب معدني: «أنا أصنع الفضة الغروية الآن، أنا صابئة بالربو وهل ينفع حقاً... قلقة من أن أصاب بالفيروس. لا يساعد هذا إذا تناولت ملعقة صغيرة يومياً منه. أنا أعرف هذا المنتج». قد تشمل الآثار الجانبية لتناول الفضة الغروية تغير لون الجلد إلى الرمادي المزرق وامتصاص غير كافٍ لبعض الأدوية بما فيها المضادات الحيوية، وفقاً للمعاهد الوطنية الأمريكية للحمية، لكن هذا لم يردع بعض الأشخاص عن استخدامها.

■ برلين - أف ب: ستطلق ألمانيا دراسة على أكثر من 100 ألف شخص لمعرفة ما إذا تشكلت لديهم مناعة ضدّ فيروس كورونا المستجد بما يسمح بتقييم انتشار الفيروس، على ما قالت المتحدث باسم المعهد الرئيسي المولج إنجازها.

وأكدت ستورزان تيليه، من مركز «هيلمولتز» للأبحاث حول الأمراض المعدية في براونشفايغ (شمال البلاد) المعلومات التي أوردتها مجلة «شبيغل» الأسبوعية، وتفيد أن الدراسة المتوقع أن تنطلق في نيسان/أبريل المقبل ستستند إلى عينات دم مستخرجة من أكثر من 100 ألف شخص في فترات منتظمة.

وسيقيم الباحثون بتحليل ما إذا كانت هذه العينات ستفرز أجساماً مضادة لكوفيد-19 كدليل لإصابة صاحبها بالمرض وتعاقيه منه.

وأوضح جيرارد كروز، الذي يرأس قسم علم الأوبئة في مركز «هيلمولتز»، في حديث لـ«دير شبيغل»، أنه «يمكن إعطاء حديثي دفتر لقاحات للأشخاص الذين كانوا مناعة، ما يسمح لهم باستئناف عملهم حتى في ظل استمرار القيود على الحركة، بالإضافة إلى هذا العهد، ستجرى الدراسة بالتعاون مع معهد

## دراسة ألمانية لتشكيل مناعة ضدّ كورونا

■ برلين - أف ب: ستطلق ألمانيا دراسة على أكثر من 100 ألف شخص لمعرفة ما إذا تشكلت لديهم مناعة ضدّ فيروس كورونا المستجد بما يسمح بتقييم انتشار الفيروس، على ما قالت المتحدث باسم المعهد الرئيسي المولج إنجازها.

## سرقة مسدسات أفلام «جيمس بوند»

■ لندن - رويترز: قالت الشرطة البريطانية، أمس الجمعة، إن مشتبهين بهم يتحدّثون بلكنة دول شرق أوروبا سرقوا خمسة مسدسات استخدمت في سلسلة أفلام جيمس بوند، منها آخر مسدس استخدمه الممثل الراحل روجر مور أثناء تجسّد دور العميل 007، من منزل في شمال لندن.

وسرقت المسدسات خلال سطو، مساء الإثنين، من المنزل الواقع في إنفيلد، وتقول الشرطة إن المسدسات غير المجهزة للاستخدام قد تتجاوز قيمتها ألف جنيه إسترليني (122 ألف دولار)، وتشمل المسدسات المسروقة واحداً ظهر في فيلم (داي انذر داي) «مت في يوم آخر».

وقال بول ريدلي، المحقق في الشرطة: «الكثير من هذه القطع فريد من نوعه»، وذكرت الشرطة أن الجيران اعترضوا طريق اللصوص الثلاثة الذين نجحوا في الفرار بسيارة فضية، (الدولار=0.8175 جنيه إسترليني)



## لحظة حرة

### عمر الشريف وفرنسواز ساغان وبولانسكي!

#### غادة السمان

المخوج الكبير البولوني، رومان بولانسكي، فاز مؤخراً بعدة جوائز من «سيزار» الفرنسية المرادفة لجوائز (الأوسكار) الأمريكية. وبدلاً من تهنئته، يدور في الأوساط السينمائية الفرنسية والثقافية شجار لمنحه أي جائزة، بل حتى ولذكر اسمه كمرشح لجائزة، وهو الذي سبق له اغتصاب قاصر وغير ذلك من الفضائح الجنسية كمتحرش.

ميمي ماتى دافعت عن منح بولانسكي جائزة من «سيزار» وكان ذلك في برنامج تلفزيوني يقدمه يان بارتيز. وكان رأي ميمي ماتى أنه لا بد من فصل الإبداع عن السلوك الشخصي لصاحبه. وسبق أن شاركتها في الرأي النجمة كاترين دونوف، ولكنني اتساءل: لو أن بولانسكي كان قد اغتصب ابنتها، هل كانت ستظل على رأياها بضرورة (الموضوعية)؟

#### خاف من العقاب والعوانية النسائية!

وعلى الرغم من الجوائز التي فاز بها فيلم رومان بولانسكي، إلا أنه لم يجزّز على الذهاب لتسلّمها ولم يحضر الحفل، فقد خاف من تظاهرات الناشطات النسويات ضده وهو المتهم بعدة تهم باغتصاب القاصرات.

#### فرنسواز ساغان وقاتلها

شاهدت فيلماً وثائقياً عن حياة الكاتبة الفرنسية (فرنسواز ساغان 1935-2004) التي حصلت على الشهرة الأدبية قبل أن تبلغ العشرين من العمر، حين صدرت روايتها «صباح الخير أيها الحزن»- 1954 - وصدر لها بعد ذلك العديد من الروايات الأقل نجاحاً، ولم تعتبر من أهم أدباء فرنسا التاريخيين لأنها انشغلت عن الأدب بحبيب يدمر عشاقه اسمه «المائة الخضراء»: أي القمار.

رحبت وخسرت وقيل إنها تعاطت المخدرات، لكن المائة الخضراء دمرت إبداعها وحياتها وأذلتها، اشتدت بيتاً قرب (الكازينو) الذي كانت تقامر فيه في دوفيل، حدث لها ما يحدث لمعظم المذممين على القمار: خسرت مالها وباعت بيتها وانتهى بها الأمر مريضة في بيت صديقة كانت معجبة بها وصارت تذللها وماتت في المستشفى وحيدة... وإلى جانبها عاملتها المنزلية... أما ملايين المعجبين فيعلمون أن مبدعهم مات وحيداً ويطالعون الخير ولكن في اليوم التالي في الصحف، وإذا كان بولانسكي عوقب على تسببه بالأذى لنساء اغتصبنه فإن ساغان عوقبت حين استسلمت للمائة الخضراء.

#### عمر الشريف وشياطين البريدج

كرست مجلة «تيلستار» الفرنسية غلافها الداخلي الأخير لصورة اللامنسي عمر الشريف، وكتبت عنه تحقيقاً جميلاً بعنوان: «آخر الأمراء»، مشيرة بذلك إلى دوره في فيلم «لورنس العرب» حيث نال عليه جائزة في مهرجان كان الفرنسية، والأوسكار الأمريكية، وبعدها مثل دوراً لا يتنسى في فيلم (د. جيفاكو) 1966. كما مثل مع بريارة سترايسيند فيلم «فتاة مرحة» 1968. ولكن كبار المخرجين لم يتبنوا موهبته (أمثال سيبليرغ، وسكورسيز، وكوبولا، وسواهم) لأنه انشغل عن فنه وإبداعه والمائة الخضراء وصار يطال في لعبة (البريدج) لا في فيلم آخر مبدع.. ويأسف كثيرون لذلك على ميشيل شلهوب (الاسم الحقيقي لعمر الشريف) وهو من أسرة شامية/ لبنانية/ مصرية، فقد كان مثلاً مبدعاً حقاً.

#### أيام فائق حمامة والتفوق

حين أكون في بيروت أحرص على مشاهدة بعض الأفلام العربية القديمة في قناة «كلاسيك» التلفزيونية، وشاهدت فيلماً لعمر الشريف مع فائق حمامة ولاحظت الفرق الشاسع بين تمثيل عمر الشريف الراقي المبدع ومبالغات فائق حمامة، على الرغم من تقنيها بسيدة الشاشة العربية.

عمر الشريف منذ بداياته كان ممثلاً كبيراً، لكن غفريات المائة الخضراء حرمت من إبداعه فيما بعد. مات في القاهرة، ويذكرنا موته بشهيد موت بيوري جيفاكو في رواية باسترنك الرائعة.. التي نال عليها جائزة نوبل للأدب.

كان لا بد لعمر من الشهرة العالمية كتمثل، وكان لا بد له من التشرذم بين الموائد الخضراء في باريس ودوفيل الفرنسية (حيث كانت فرنسواز ساغان تقامر أيضاً).. وانتهى الأمر بتدميرهما الذاتي لموهبتهما.

#### أكره القمار ومناخاته

حين كنت مقيمة في لندن دعاني إلى العشاء عربي في مركز دبلوماسي كبير وهو صديق لوالدي، وكانت الدعوة في مطعم لنديني شهير مكرس للأعضاء في ناديه. بعد العشاء اصطحبني إلى صالة القمار فيه، وصار يقامر ويربح وأنا أتأمل ما يدور بظنور. أما هو فقد اعتبرني أجب الحظ له. القمار شخصية طريفة، إن يتقاعل ويتشامع ممن يرافقه، وصرت مدعوة مزمّنة على العشاء في المطعم الفخم لأنه توهم أنني أجب له الحظ!

والكثني أدركت مدى نفسوري من القمار حين كنت وأسررتي نصطاف في «مونت كارلو، ذهيبنا (للفرجة) على الكازينو لا أكثر، وتفرجت أيضاً على وجوه القامرين وتذكرت أن دستويغسكي، الروائي الروسي الشهير (صاحب رواية الأخوة كرامازوف)، كان مقامراً وكتب رواية «المقامر» انطلاقاً من تجربته الشخصية ومعرفته بمشاعر المقامر.

#### ماري ترنتينيان والموت ضرباً

بعض المبدعين يدمرون أنفسهم بالقمار كساغان وعمر الشريف، أو بالشهوة الجنسية مثل بولانسكي، ومن ضحايا العلاقات الخطرة علاقة ماري ترنتينيان ابنة الممثل الفرنسي الشهير جان لوي ترنتينيان، حيث رافق ماري عشيقها المغني برتران كانتات إلى موقع تصوير فيلم لها، وكانها يتعاطيان معاً المخدرات والكحول، وفي ليلة جنون تشاجرا وضربها عشيقها المغني برتران كانتات حتى الموت وحوكم ودخل السجن لسبعة أعوام بتهمة القتل غير المقصود. حين خرج من السجن لم يعد بوسعه العودة إلى الغناء في المسارح، إذ كانت تظاهرات المؤسسات النسائية تسد مداخل المسرح تماماً كما يحدث هذه الأيام لبولانسكي.

الوعي النسائي ضد العنف الذكري الجنسي أو الاغتصاب صار سلطة لا مرئية تعاقب المذنب حتى ولو دخل السجن كعشيق ماري ترنتينيان، أو هرب منه كبولانسكي، وبعض المبدعين يدمرون أنفسهم، وكل على طريقته.



#### أكتاف في إندونيسيا

#### تقدم الطعام مجاناً للمحتاجين

■ جاكارتا - الأناضول: قدمت العشرات من أكتاف الطعام الصغيرة في إندونيسيا، وجبات طعام مجانية لمساعدة المحتاجين، وسط تفشي فيروس كورونا المستجد في البلاد.

وعادة ما تقدم أكتاف الطعام المعروفة محلياً، أنواعاً مختلفة من الأطباق الجانبية بأسعار معقولة، ويرجع أصلها لمدينة تيغال في مقاطعة جاوا الوسطى. وأمس الجمعة، اكتظ كشك «أمانة» الواقع في مدينة ديبوك في مقاطعة جاوة الغربية، بالعاملين باجر يومي، مثل سائقى عربات الأجرة الصغيرة وجامعي القمامة وسائقى النقل العام الذين جاءوا للحصول على وجبات الغداء المجانية.

ويعد العاملون باجر يومي ممن لا يمكنهم التمتع بميزة «العمل من المنزل» مثل بعض العاملين في المكاتب.

وعلى الرغم من خطر الإصابة بفيروس كورونا، يضطر هؤلاء للنزول إلى الشارع لكسب المال لإعالة أسرهم.

وقال سوچيونو (48 عاماً) مالك كشك «أمانة»، إنه يخطط لتقديم 100 وجبة من الأرز يومياً مع أنواع مختلفة من الأطباق الجانبية، مثل الخضروات والدجاج والسك والبيض.

وأضاف: «أنتج وجبات غداء مجانية لتخفيف العبء على أولئك الذين لا يزال عليهم العمل في الخارج يدخل منخفض».

ويدير سوچيونو برنامج الوجبات الجانبية بدعم من منظمة «الاستجابة والعمل السريع» وهي منظمة غير ربحية تركز على الأعمال الإنسانية والاستجابة للكوارث وإدارتها. وقال لقمان عزيز كورونيان، مدير الاتصالات في المنظمة، إن دخل العمال باجر يومي انخفض بشكل كبير منذ تفشي الفيروس.

وأضاف أن «بؤي الدخل المنخفض هم أكثر من يعاني من هذه الجائحة».

وقالت كلير غيست، الرئيسة التنفيذية للمؤسسة: «من حيث المبدأ، نحن متأكدون من أن الكلاب يمكنها اكتشاف كوفيد 19»، مضيفة: «نحن نبحث الآن في طريقة آمنة يمكننا من خلالها التقاط رائحة الفيروس من الرضى وتقديمها للكلاب».

وتابعت: «الهدف من ذلك هو أن تكون الكلاب قادرة على فحص الأشخاص، بمن فيهم الذين ليس لديهم أعراض، وإخبارنا ما إذا كانوا بحاجة إلى الخضوع للفحوص اللازمة». ستكون هذه الطريقة سريعة وفعالة، كما ستساهم في الحد من استخدام موارد اختبار خدمة الصحة العالمية.

## تدريب كلاب لاكتشاف الإصابات